

النعمان سوشل میڈیا سروسز

موضوع: حدیث ابن مسعود ^{رض}
کو صحیح کہنے والے علماء و محدثین

دفاع احاف لائبریری ایپ

محمد ، عن عماره - هو ابن المهاجر - عن أم محمد بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ، عن جدتها أسماء بنت عميس : أن فاطمة أوصت أن تغسلها هي وعلي ، فغسلها ، ورواه الدارقطني ^(٥٢٠) من طريق عبد الله بن نافع ، عن محمد بن موسى ، عن عون بن محمد ، عن أمه ، عن أسماء ، وقال أبو نعيم في الحلية في ترجمة فاطمة : حدثنا إبراهيم ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا الخزوي به ، وسمى أم عون أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، ورواه البيهقي ^(٥٢١) من وجه آخر ، عن أسماء بنت عميس ، وإسناده حسن ، ورواه من وجهين آخرين ^(٥٢٢) ، ثم تعقبه بأن هذا فيه نظر ؛ لأن أسماء بنت عميس في هذا الوقت كانت عند أبي بكر الصديق ، وقد ثبت أن أبا بكر لم يعلم بوفاة فاطمة ، لما في الصحيح من حديث عائشة أن علياً دفنها ليلاً ، ولم يعلم أبا بكر فكيف يمكن أن تغسلها زوجته ولا يعلم هو ؟ ويمكن أن يجاب بأنه علم بذلك ، ووطن أن علياً سيدعوه لحضور دفنها ووطن علي أنه يحضر من غير استدعاء منه ، فهذا لا بأس به ، وأجاب في الخلافيات أنه يحتمل أن أبا بكر علم بذلك ، وأحب أن لا يرد غرض علي في كتمانته منه ، وقد احتج بهذا الحديث أحمد ، وابن المنذر ، وفي جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما .

(قتيبه) هذا إن صح يطل ما روي أنها غسلت نفسها وماتت ، وأوصت أن لا يعاد غسلها ، ففعل علي ذلك ، وهو خير رواه أحمد ^(٥٢٣) من طريق أم سلمى زوج أبي رافع كذا في المسند ، والصواب : سلمى أم رافع وهو حديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ^(٥٢٤) وفي العلل المنتاهية ، وأفحش القول في ابن إسحاق راويه وغيره وقد تولى رد ذلك عليه ابن عبد الهادي في التنقيح .

(***) حديث : أن أبا بكر أوصى أن يكفن في ثوبه الخلق ، فنفذت وصيته ،

(٥٢٠) سنن الدارقطني (٢ / ٧٩) .

(٥٢١) السنن الكبرى للبيهقي : (٣ / ٣٩٦) .

(٥٢٢) السنن الكبرى للبيهقي : (٣ / ٣٩٦ - ٣٩٧) .

(٥٢٣) مسند أحمد (٦ / ١٦١ ، ١٦٢) .

(٥٢٤) الموضوعات لابن الجوزي (٣ / ٢٧٦ ، ٢٧٧) .

تأخيصة الحبير

في تخييج أحاديث الرافعي الكبير

لشيخ الإسلام قاضي القضاة الحافظ

أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي السافعي

الجزء الثاني

علق عليه واعتنى به

أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب

مكتبة قطب

مطبعة - نشر - توزيع

١٤٠٠ هـ

قَوْلُهُ عَدْلٌ فِي عِلَالِهِ

لِلْعَلَامَةِ الْمُحَقِّقِ الْحَدِيثِ الْفَقِيهِ ظَفَرِ أَحْمَدَ الْعُثْمَانِي الشَّهَانَوِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ ١٣١٠ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٣٩٤
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

حَقَّقَهُ وَرَاجَعَ نَصُوهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عَبْدُ الْفَيْتَحِ أَبُو غَدَّةٍ

النَّاشِرُ
مَكْتَبَةُ الطُّبُوعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

حَلَبٌ - بَابُ الْحَدِيدِ - مَكَّةُ النَّهْجَةِ - هَاتِفُ ٣٥٢٩١
بِירוْتِ ص. ب. ٦٣٤٧ - هَاتِفُ ٢٢٥٢٧١

في اعتبار الشرط وعدمه ، والذي خَبَّرَ الراوي : فلا يَرْجِعُ إلا إلى رأي نفسه - إلى قوله - : فلم لا يجوز في الصحيح السند أن يُضَعَّفَ بالقرينة الدالة على ضعفه في نفس الأمر ، والحسن أن يرتفع إلى الصحة بقرينة أخرى ؟ كما قلناه من عمل أكابر الصحابة على وفق ما قلناه ، وتركهم لمقتضى ذلك الحديث ، وكذا عمل أكابر السلف . اهـ .

٣ - المجتهد إذا استدل بحديث كان تصحيحاً له كما في « التحرير » لابن الهمام وغيره^(١) .

وفي « تدريب الراوي »^(٢) قال أبو الحسن بن الحصار^(٣) في « تقريب المدارك على موطأ مالك » : قد يعلم الفقيه صحة الحديث إذا لم يكن في (١) من « رد المحتار » ٤ : ٣٧ . وصرح شيخنا الإمام الكوثري رحمه الله تعالى بهذا غير مرة ، ففي تعليقه على « شروط الأئمة الخمسة » للحازمي ص ٥٦ و ٥٩ قوله : « ومعلوم أن استدلال المجتهد بحديث تصحيح له » . (٢) ص ٢٥ .

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي الإشبيلي القاسي السبتي ، أحد علماء المالكية ، زار مصر وغيرها ، وسمع منه الحافظ المنذري بعض كتبه ، وجاور بمكة ، وتوفي بالمدينة سنة ٦١١ رحمه الله تعالى . وله عدة تأليف منها « النسخ والمنسوخ » و « المدارك في وصل مقطوع حديث مالك » ، ولعله المسمى هنا : « تقريب المدارك » . وترجمته في « الأعلام » للزركلي ٥ : ١٥١ ، و « معجم المؤلفين » لكحالة ٧ : ٢٢٨ . هذا ، ووقع في الأصل هنا تبعاً للمصدر المنقول عنه : « تدريب الراوي » تحريف في اسمه إلى (ابن الحصار) بالضاد المعجمة . وهو تحريف وقع في كثير من الكتب ، وصوابه (ابن الحصار) بالخاء والصاد المهملين لا غير . فاعرفه .

کسی حدیث سے مجتہد کا دلیل پکڑنا اس بات کی دلیل ہے کہ وہ اس کے نزدیک صحیح و قابل استدلال ہے

الاجتماع الملقوم۔ الحاصل ذی فوق العقدہ میں ان چاروں کا قطع بلا شبر پایا جاتا ہے اور بعض علماء کا یہ کہنا کہ فوق العقدہ نہ حلق ہے اور نہ قطع عروق ثلاثہ کا پایا جاتا ہے بالکل غلط ہے اور مشابہہ کا انکار کرنا ہے۔

(۱) آیت کریمہ الا ما ذکرتہم میں مطلق ذکاة کا ذکر ہے اور
(۲) آیت طعما الذین اذکوا الکتاب حل لکم میں طعم اہل کتاب کا بیان ہے
ان دونوں آیتوں میں مذکور و مخرج کا بیان ہی نہیں ہے، لہذا ان دونوں آیتوں کے اطلاق یا تفسیر پر
تحت العقدہ کا کسی طرح پر مروت نہیں ہوتا۔

(۳) حدیث شریف انہو الذمہر مباشتہ ہے یہ ثابت ہوتا ہے کہ ذی جن میں دو جین کا
قطع ہونا ضروری ہے کیونکہ بلا کٹنے دو جین کے انہو ذمہ نہیں ہو سکتا اور اسی حدیث کی رو سے
امام توری نے کہا ہے کہ ذی جن میں اگر صرف دو جین کو قطع کرے اور مری اور مرقوم کو قطع نہ کرے، تو
جائز ہے۔ قال الحافظ فی الفتح وعن الثوری ان قطع لودجین اجزاء وان لم یقطع الملقوم و
المری واجتہد لم یغنی حدیث لا فہم ما انہو الذمہر وانہ کا اجزاء وہ كذلك لیکون بقطع احدہما
لا یغنی عن الذمہر واما المری فہو مجری الطعما ولبس بہ من الذمہر ما یحصل بہ انہاد انتہی
اس بارے میں کہ ذی جن میں کتنی رگوں کا قطع کرنا ضروری ہے، ائمہ کا اختلاف ہے امام توری کا مذہب
معلوم ہو چکا اور امام شافعی کے نزدیک صرف مری اور مرقوم کا کٹنا ضروری ہے اور دو جین کا کٹنا
ضروری نہیں ہے اور امام ابو حنیفہ کے نزدیک مذکورہ چاروں رگوں میں سے ہر تھیں میں رگوں کا کٹنا
ضروری ہے ان ائمہ کے دلائل پر مطلع ہونا چاہو تو فتح الباری اور ہدایہ کو دیکھو۔

(۴) حدیث الذکاة بین اللبۃ واللحیین سے قبل کے خفیہ استدلال کرتے ہیں مگر یہ
نہیں معلوم کہ امام صاحب نے اس سے استدلال کیا ہے یا نہیں؟

(۵) کسی حدیث سے کسی مجتہد کا دلیل پکڑنا اس بات کی دلیل ہے کہ وہ حدیث اس کے
عند ایک صحیح و قابل استدلال ہے

(۶) حدیث الذکاة بین اللبۃ واللحیین کو یوں ہی بلا سند و ملا ذکر مخرج حلقہ خفیہ

فتاویٰ مزیتر

www.KitaboSunnat.com

شیخ اکل حضرت مولانا سید محمد زکریا حسین محدث دہلوی

★

ناشر

اہل حدیث اگاد فی کشمیری بازار لاہور

قال: «ترفع الأيدي في»^(١) سبعة مواطن: إذا قام إلى الصلاة، وإذا رأى البيت، وعلى الصفا والمروة، وفي عرفات، وفي جُمُع (و)^(٢) عند الجمار». ٢٤٦٣- حدثنا معاوية بن هشام^(٣) عن سفيان عن^(٤) مسلم الجهني قال: «كان ابن أبي ليلى يرفع يديه أول شيء إذا كبر».

٢٤٦٤- حدثنا أبو بكر بن عَياش عن خُصَين عن مجاهد قال: «ما رأيت ابن عمر يرفع يديه إلا في أول ما يفتح».

٢٤٦٥- حدثنا وكيع عن شريك عن جابر عن الأسود وعلقمة: أنهما كانا يرفعان أيديهما إذا افتحا، ثم لا يعودان.

٢٤٦٦- حدثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن أبجر عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود قال: «صليت مع عمر، فلم يرفع يديه في شيء من صلاته، إلا حين افتتح الصلاة» قال عبد الملك: «ورأيت الشعبي وإبراهيم وأبا إسحاق لا يرفعون أيديهم إلا حين يفتحون الصلاة».

٤٧- في التعويد^(٥) كيف هو؟ قبل القراءة أو بعدها؟

٢٤٦٧- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: «افتح عمر الصلاة، ثم كبر، ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك

(١) في (ط س): «قال: لا ترفع الأيدي إلا في...».

(٢) سقطت من (م).

(٣) في (ط س) و (م): «معاوية بن هشيم» وهو خطأ.

(٤) في (ط س): «سفيان بن مسلم الجهني» وهو خطأ ظاهر.

(٥) في (ط س): «في التعويد».

المكشَّف

إمام حافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي شيبة
١٥٩ - ٢٢٥ هـ

تقديم
فضيلة الشيخ نور محمد بن عبد الله بن محمد

تحقيقه
محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم النخعيان

مكتبة الرشد
تأليف

بعض المالكية، وحكي عن أبي حنيفة ما يقتضي الإثم بتركه. وقال ابن خزيمة: من ترك الرفع في الصلاة فقد ترك ركناً من أركانها. وفي (قواعد) ابن رشد: عن بعضهم وجوبه أيضاً عند السجود، وعند أبي حنيفة وأصحابه: لا يرفع يديه إلا في التكبير الأولى، وبه قال الثوري والنخعي وابن أبي ليلى وعلقمة بن قيس والأسود بن يزيد وعامر الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وخيثمة والمغيرة ووكيع وعاصم بن كليب وزفر، وهو رواية ابن القاسم عن مالك، وهو المشهور من مذهبه والمعمول عند أصحابه، وقال الترمذي: وبه يقول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، وهو قول سفيان وأهل الكوفة. وفي (البدائع): روي عن ابن عباس أنه قال: العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ما كانوا يرفعون أيديهم إلا في افتتاح الصلاة وذكر غيره عن عبد الله بن مسعود أيضاً وجابر بن سبرة والبراء بن عازب وعبد الله بن عمر وأبا سعيد، رضي الله تعالى عنهم، واحتج أصحابنا بحديث البراء بن عازب، قال: «كان النبي ﷺ، إذا كبر لافتتاح الصلاة رفع يديه حتى يكون إبهامه قريباً من شحمتي أذنيه ثم لا يعود». أخرجه أبو داود والطحاوي من ثلاث طرق وابن أبي شيبة في (مصنفه): فإن قالوا: في حديث البراء قال أبو داود: روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء، ولم يذكر: ثم لا يعود. وقال الخطابي: لم يقل أحد في هذا: ثم لا يعود، غير شريك. وقال أبو عمر: تفرد به يزيد، ورواه عنه الحفاظ فلم يذكر واحد منهم قوله: «ثم لا يعود». وقال البزار: لا يصح حديث يزيد في رفع اليدين ثم لا يعود. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس هو بصحيح الإسناد وقال أحمد: هذا حديث واه، قد كان يزيد يحدث به لا يذكر: ثم لا يعود، فلما لقي أحد يذكره فيه. وقال جماعة: إن يزيد كان يغير بآخره، فصار يلقن.

قلنا: يعارض قول أبي داود قول ابن عدي في (الكامل) رواه هشيم وشريك وجماعة معهما: عن يزيد بإسناده، وقالوا فيه: ثم لم يعد، فظهر أن شريكاً لم يتفرد برواية هذه الزيادة، فسقط بذلك أيضاً كلام الخطابي: لم يقل في هذا: ثم لا يعود غير شريك. فإن قلت: يزيد ضعيف وقد تفرد به؟ قلت: لا نسلم ذلك، لأن عيسى بن عبد الرحمن رواه أيضاً عن ابن أبي ليلى، فكذلك أخرجه الطحاوي، إشارة إلى أن يزيد قد توبع في هذا. وأما يزيد في نفسه فإنه ثقة. فقال العجلي: هو جازئ الحديث وقال يعقوب بن سفيان: هو، وإن تكلم فيه لغيره، فهو مقبول القول عدل ثقة. وقال أبو داود: لا أعلم أحداً ترك حديثه، وغيره أحب إلي منه. وقال ابن شاهين في كتاب (الثقات): قال أحمد بن صالح: يزيد ثقة، ولا يحبني قول من يتكلم فيه. وخرج حديثه ابن خزيمة في (صحيحه). وقال الساجي: صدوق، وكذا قال ابن حبان وخرج مسلم حديثه، واستشهد به البخاري، فإذا كان كذلك جاز أن يحمل أمره على أنه حدث ببعض الحديث تارة، وبجملته أخرى، أو يكون قد نسي أولاً ثم تذكر. وقد أنقنا الكلام فيه في (شرحنا للهداية) والذي يحتاج به الخصم من الرفع محمول على أنه كان في ابتداء الإسلام، ثم نسخ. والدليل عليه أن عبد الله بن الزبير رأى رجلاً يرفع يديه في الصلاة

سُؤَالَةُ الْقَلْبِ شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

تأليف
الأمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

تدقيق وصححه
عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرقمة الكتب والأبواب والأبواب
حسب ترتيب المعجم المقرر من المؤلفات الحديث النبوي الشريف

الجزء الخامس

المحتوى:

كتاب مراقبته الصلاة - كتاب الأذنان
من الحديث (٥٩١) - إلى الحديث (٧٥٩)

مشتريات
مركز أبي بصير
لشركتي الشارقة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة - مصر

ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ہیں اور اس میں بہکا ہے
 ہیں۔

امام محمد نے فرمایا ہمیں مجاہدین ابان بن ماریہ نے عالم بن کعب بن ابی سے جو کسی انصاری نے اپنے باپ سے روایت کیا کہ کہا انصاری نے میں نے حضرت علی بن ابیطالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دیکھا کہ وہ قرض نماز میں حضور کے واقعہ رفع یدین فرماتے اور اس کے اصول کے گہرے رفع یدین فرماتے۔

امام محمد نے فرمایا میں محمد بن ابی بکر سے روایت کرتا ہوں
نے عاصم سے اس قول نے ابراہیم النخعی سے روایت کیا
کہ کفر ہے۔ فقہ کا تکفیر صرف یہ کہ اللہ کسی بھی شخص پر

[illegible]

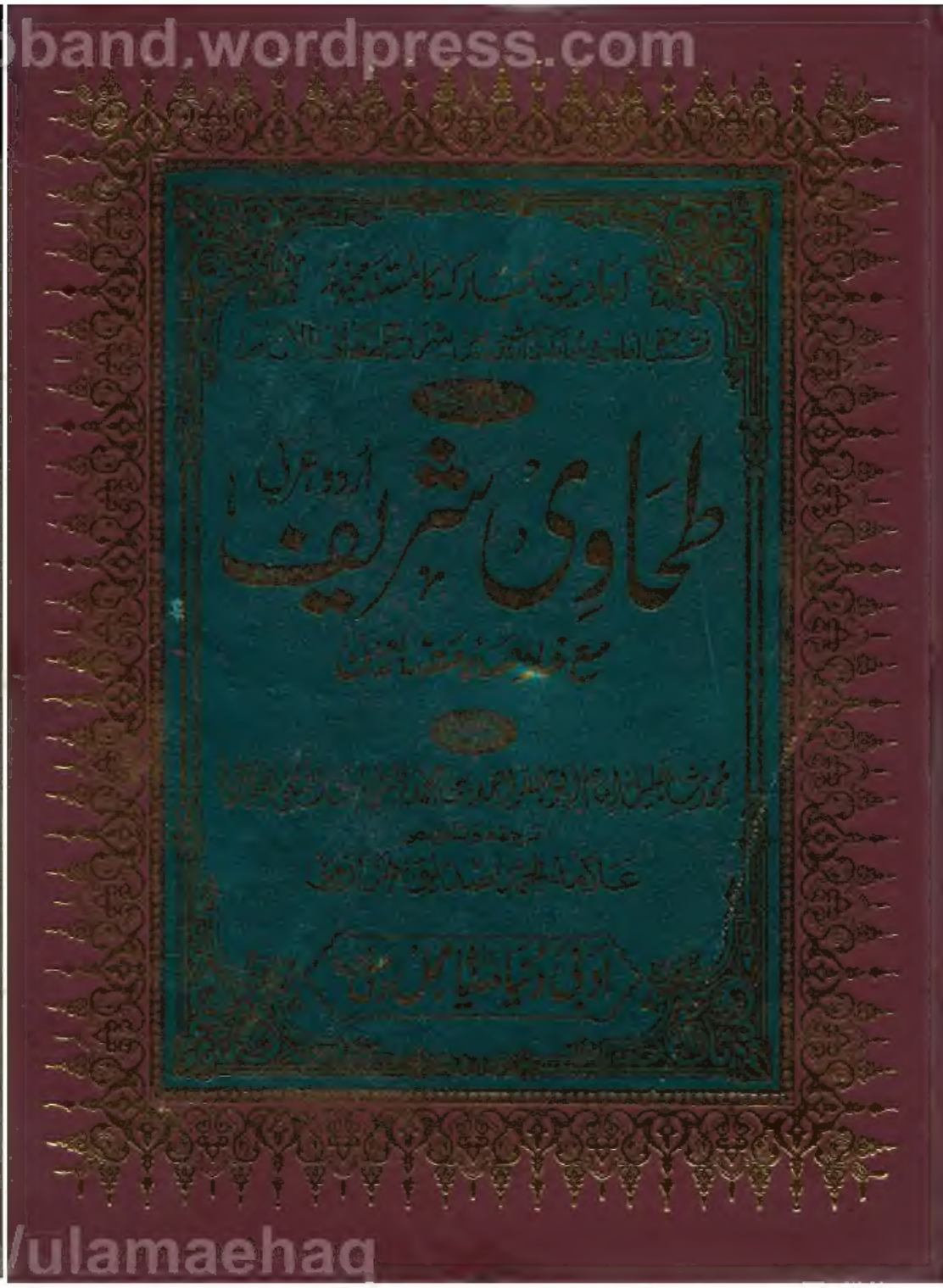
یہ کہہ کر میں نے اس سے کہی کہ فریسی سنا کر وہ لڑا کے چلا
 سٹیل میں نکلتے۔ یہ وہ ملک وہ زمانہ کے اکابر میں بیکار کے
 وقت سٹیل میں کر رہے تھے۔

امام محمد نے کہا میں ابو بکر بن عبد اللہ النبیؑ نے
عام بنی کعبہ الحرمی سے روایت بیان کی وہ اپنے ہاتھ
سے مروی ہے جو حضرت علیؑ نے اپنی اہل بیت علیہم السلام کے وفاء
میں سے تھے کہ جب شک و شبہ اولیٰ میں نہ ہو تو یہی کہنے
سے لازم آتا ہے کہ ان کے ہر زمانہ میں کسی بھی جگہ
میں جہنم کی قسم تھی۔

بابک نماز میں امام کے پیچھے قرأت

١٠. قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَغْدَادِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُطَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
أَيُّوبَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَرْفَعُ
بَيْنَ يَدَيْهِ الشَّكَايَةَ الْأُولَى أَيْ يُلْقِيهَا
فِي الْعُصَّةِ ثُمَّ كَرَّرَهَا فَعُصَّتْ فِي أَمْرِ ابْنِ مَرْثَدٍ

بابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ حَلْفَ (لَا)



عن الثور أبي عن النبي صلى الله عليه وآله
 ١٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو آدَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ حَقَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ
 ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
 عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّهُ يَدَيْهِ فِي قَوْلِ
 تَكْبِيرِهِ ثُمَّ لَا يَتَوَدَّدُ
 ١٢٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّافِعِ قَالَ
 سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَسْعَى قَالَ سَمِعْتُ عَنْ سُلَيْمَانَ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَسْنَدِهِ
 ١٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ
 قُلْتُ لِأَبِي هَانِئَةَ حَدِيثُ وَابْنِ أَبِي النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّهُ يَدَيْهِ
 إِذَا كَتَبَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَعَرَا قَرَأَ إِذَا قَرَأَ
 وَأَسَدٌ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ إِنَّ كَانَ وَأَبْنُ رَاهٍ
 مَرَّةً يَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً رَأَى عَبْدُ اللَّهِ عَمْرٍو
 مَرَّةً لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
 ١٢٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مُسَدَّدًا قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ
 حَصْبِيَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ
 حَضْرَةِ مَوْتٍ فَنَادَا عَلْقَمَةَ بْنَ وَابْنِ يَحْيَى
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَرُدُّهُ يَدَيْهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هَانِئَةَ فَقَضَيْتُ وَقَالَ رَأَى
 هُوَ رَأَى يَرَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَا أَصْحَابَهُ
 فَكَانَ هَذَا مِنْ أَمْرِ خَيْرٍ بِهِ أَهْلُ هَذَا
 الْقَوْلُ لِقَوْلِهِمْ مِمَّا رَوَيْنَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

طحاوی شریعت

حضرت طحاوی رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ میں نے اپنے آپ کو

حضرت دیکھ، حضرت سفیان سے روایت کرتے ہیں انہوں نے اپنی سند کے ساتھ اس کی مثل

حضرت سفیان فرماتے ہیں میں نے حضرت ابیہم سے حدیث سنی کہ انہوں نے کہا کہ اگر آپ نے شروع کرے وقت کو اس کرتے اور دوسرے سے اٹھتے وقت انہوں کو بلند کرتے تھے انہوں نے فرمایا اگر حضرت دیکھتے انہوں نے آپ کو ایک تہہ ایسا کرتے دیکھا ہے تو عبد اللہ بنی اللہ نے آپ کو یہاں سے تہہ ایسا کرتے، ہرے دیکھا ہے۔

حضرت علم و دین مہر فرماتے ہیں میں حضرت مورت کی مسجد میں داخل ہوا تو دیکھا کہ حضرت طحاوی رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم مکرر سے پہلے اور بعد از نماز اٹھتے تھے۔ میں نے یہ بات حضرت ابیہم سے سنی کہ اگر وہ منصب تاک ہو گئے اور فرمایا انہوں نے دیکھا کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود اور دیگر صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے نہیں دیکھا۔

یہ جو کچھ ہم نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا اس قول کے قائلین کے اسناد لال میں سے ہے ان کے

حضرت یحییٰ، حضرت سفیان سے روایت کرتے
 انھوں نے اپنی سند کے ساتھ اس کی مثل
 روایت کیا۔

حضرت مغیرہ فرماتے ہیں میں نے حضرت ابو بکر
سے حدیث دانیل سنی اللہ عنہ ساؤ کہ کیا کہ انھوں نے
سہ ماہ دوام سنی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا آپ نماز شروع
کرتے وقت کھڑے ہو کر تھے اور رکوع سے پہلے
اٹھتے وقت انھوں کو بلند کرتے تھے انھوں نے
فرمایا کہ حضرت دانیل رضی اللہ عنہ نے آپ کو ایک نذر
ایسا کرنے دیکھا ہے ترجمہ اللہ رضی اللہ عنہ نے آپ کو
ایک خاص تر مہر ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہے۔

حضرت عمر دین مہر فرماتے ہیں میں حضرت موت کی مسجد میں داخل ہوا تو دیکھا کہ حضرت علقمہ بن راعل اپنے والد کی روایت بیان کر رہے ہیں کہ رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم مکرے سے پہلے اور بعد از نماز اٹھاتے تھے۔ میں نے یہ بات حضرت ابراہیم سے نوکر کی قر وہ منسوب تاکہ ہو گئے اور فرمایا انہوں نے دیکھا اللہ حضرت عبداللہ ابن مسعود اور دیگر صحابہ کرم رضی اللہ عنہم نے نہیں دیکھا۔

یہ آج کل کے مروجہ خیال ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے عزائیت
کیا اس قول کے تاویل کے استدلال میں ہے ان کے

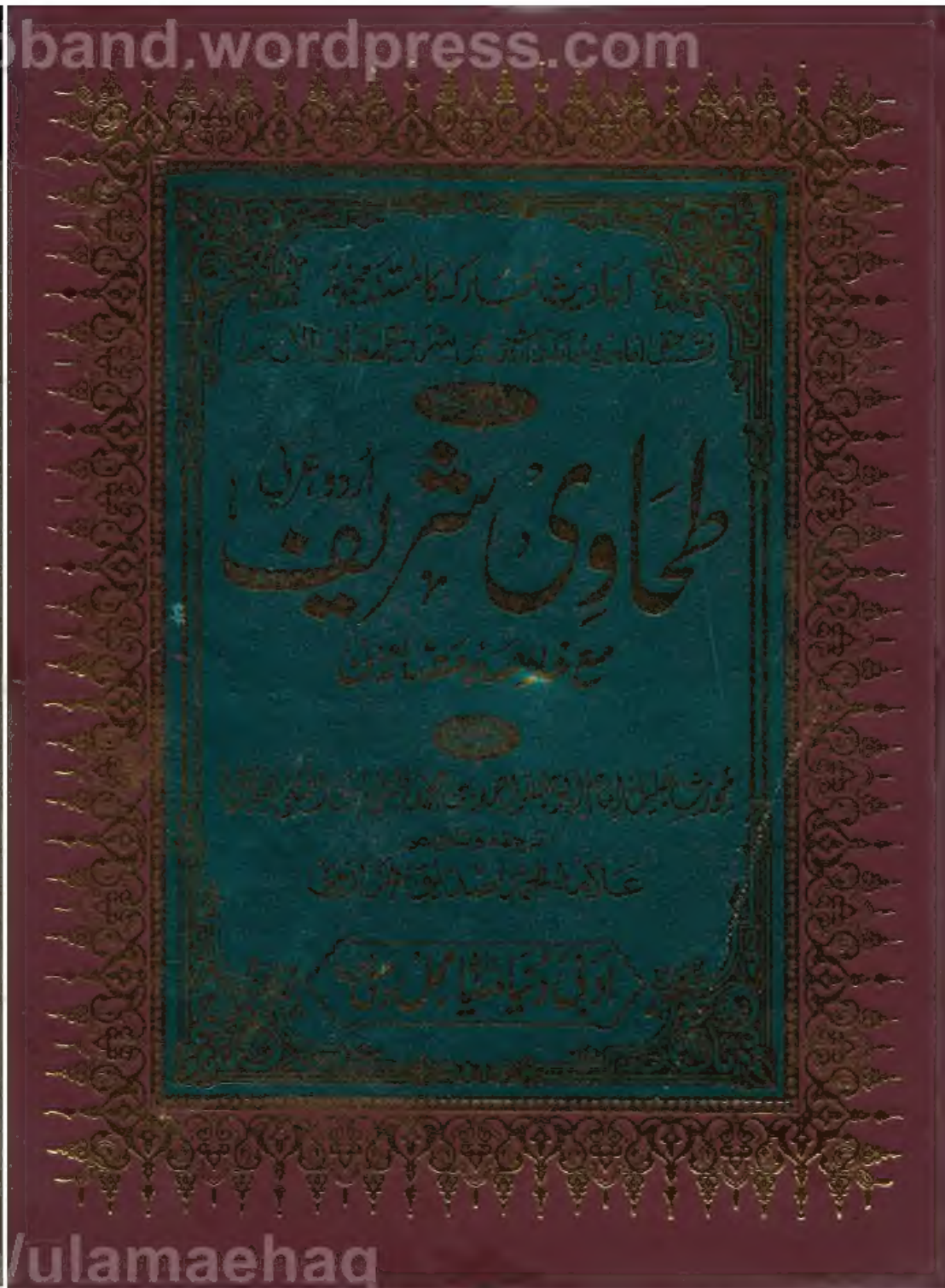
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلْتُهُ
 عَنْ حَدِيثٍ قَالَ لَيْسَ وَكَذَلِكَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَمْرِو
 بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ كَانَ يَرْوَاهُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ
 كِتَابِهِ ثُمَّ لَا يَعُودُ.

تَكْبِيرٌ ثُمَّ لَا يُعْرَضُ
 ١٢٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ
 قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ وَكِيعًا عَنْ سَفِيَّاتٍ
 ثُمَّ كَرِهَ إِسْلَامَهُ ٥

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ سَمِعْتُ
مُؤْمِنًا قَالَ سَمِعْتُ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ
قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدِيثُكَ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ
حَتَّى يَأْتِيَكَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِكَ عَلَيْهِ
إِذَا أَكْتَمْتَ الصَّلَاةَ وَإِذَا أَمَرَكَ وَإِذَا أَمَرَ فَمَنْ
رَأَاهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ إِنْ كَانَ قَائِلًا رَأَاهُ
مَرَّةً يَفْعَلْ ذَلِكَ مَرَّةً عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُ
مَرَّةً لَا يَفْعَلْ ذَلِكَ

١٢٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ قَالَ ثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا
حُصَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ
حَضْرَةِ مُحَمَّدٍ فَأَدَا عَلِيٌّ مَنِيَّةً بَيْنَ يَدَيْهِ يَحْمِلُ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَرُكِعُ يَدَيْهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ
فَكَرَّمَتْ ذَلِكَ لِأَبِيهِمْ فَغَضِبَ وَقَالَ رَأَاهُ
مُرَرَّ لَمْ يَرَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَا أَصْحَابُهُ.

فَكَانَ هَذَا مِنْ أَمْتِ خُتَيْبٍ بِهِ أَهْلٌ هَذَا
الْقَوْلُ يَقُولُهُمْ مِثْلَهُ وَمِثْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى



[illegible]

عَلَيْكُمْ سُبُحَاتُ دَائِمَةً
قَالَ مُحَمَّدٌ أَتَعْتَرِضُ لِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْأَيُّوبِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ حَمَادٍ عَنْ بَرِّهِمَا أَنَّهُمَا قَالَا لَا
تَرْفَعُ يَدَكَ فِي شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَ بِهِ تَشْكِيرَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

١٩٠ قُلْ مُحَمَّدٌ كَذَّابٌ فَاسْتَعِذْ بِنُوحٍ وَأَبِي نُوْحٍ إِنَّهُمْ كَانُوا كَارِثِينَ
ابن عمر رفعه يهوى له أذنيه في آذان تكبيره إني سمعته يقولون لعمر فقهنا في
يسوي ذلك .

فَالْمُحَمَّدُ أَحَبُّ الشَّيْءِ حَذَّ مَا حَصَلَ مِنْ عِلَالِ الْإِسْلَامِ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُدْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا أَلْتَمَسَ الْخُصْفَةَ

۱۱) محمدؐ نے جسے صلہ دیا وہی امارہ شریف بن گئے۔ انہیں کھڑا کر اور سر پہ ہندو سرسوار
کے ٹھٹھے لگا کر نکرنے لگے۔ یہ سب غلام تھے۔ جب انہیں قتل کر دیا تو یہ اداوار اور دامو کا
نیک و ہنس۔ میری سب سے زیادہ پسندیدہ اداوار۔ انہوں نے اپنی اداوار کو "ہندو" کا قول ہے وہاں وہ
جہت سے تیار ہوا ہے۔

[illegible]

اگر ہم تجھے میں نہیں مہر دیا تو میں اس کا سہ سے حاکم ہوں کہ جو اسم حق تعالیٰ نے کہا کہ ایسے ہوں اور میں
عکس ہوں کے بعد کسی جگہ نہ آئے

[illegible]

۱۰۔ امام محمدؒ کہتے ہیں: خبری محمدؐ میں باقی رہا جس سے کہہ اسرارہ۔ راہیکم سے ہمارے سے عدالتہ میں خبری
گوئی رکھے ساتھ باخیر (۱۱) کے ذلت ہے اور ہے کہوں کی کو تک اٹھ کے توئے دیکھا ہے پھر اس جگہ
مراورہ اور ہے ہیں فہرستہ تھے۔

اہم محرر کہتے ہیں یہی مروجہ لفظ ہے۔ لیکن یہ لفظ عربی سے ہے۔ ہونے چاہئے

امام غفر کہتے ہیں ہمیں غرضی تو رکھنے کو ہم سے روایت کیا کہ عین نے ابراہیم سے کہ عبادت ہی مستند جب تک نہ شروع کرتے تو پے دونوں ہاتھ اٹاتے تھے ۔

Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the religious or philosophical discourse. The text is dense and covers the right half of the spread.

Handwritten text in Urdu script, continuing the discourse from the left page. It includes various religious and philosophical points.

Handwritten text in Urdu script, continuing the discourse from the left page. It includes various religious and philosophical points.

بَابُ التَّطْيِيقِ فِي الرِّكَوْعِ

۱۲۴۳ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَ
مُسْلِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِيٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَ
مُسْلِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِيٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ

۱۲۴۵ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَ
مُسْلِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِيٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ

۱۲۴۶ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَ
مُسْلِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِيٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ

بَابُ الرِّكَوْعِ فِي التَّطْيِيقِ

Handwritten text in Urdu script, continuing the discourse from the left page. It includes various religious and philosophical points.

Handwritten text in Urdu script, continuing the discourse from the left page. It includes various religious and philosophical points.

كتاب الصلاة

للإمام الجليل النزيل قاضي القضاة
أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري
المتوفى سنة ١٨٢ من الهجرة

هذا كتاب في الصلاة، أبو عبد يوسف بن يعقوب، من أئمة أبي يوسف، وهو
حكم الإمام لأعلم أي حققة الحضانة للكون من الله عليهم، همه صاحبه أبو يوسف،
وأضاف إليه مزيته في مواضع، وهو من أئمة أبي يوسف أيضا

على تصحيحه والتعليق عليه

أبو الوفاء

المدرس بالمدرسة النظامية

عَمَّتْ مَشْرِقُهُ وَمَشْرِقُهُ بِمَنَاءِ الْمَسَارِفِ لِيَتَحَمَّاتِي
بِحَبْرَةِ آيَاتِهِ وَالرَّسْمِ بِالْمَحَمَدِ

كتاب الصلاة
مختصر

العدة حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغيب الشمس؛ ومن حياض الأنصاري
والقطر، وقال: لا تأخذ الرجال إلا لثلاثة مساجد، مسجد الحرام ومسجد أبي
ومسجد الأنصاري

٩٢ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن عمر رضي الله عنه قال:
أشروا الظهر يوم النجم وتقدموا العصر

٩٣ - يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأعمود أنه قال:
إذا حضرت الصلاة وهو متوجه إلى مكة أناخ ولو على حجر

٩٤ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود رضي الله عنه
وأصحابه كانوا يؤخرون العصر

٩٥ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم: فأبأخروا الظهر يوم النجم
وأخروا العصر وأخروا المغرب

٩٦ - من أبيه عن أبي حنيفة عن عبد الملك بن عمار عن أبي غادية^(١) عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه أنه نظر إليه يضرب الناس على الصلاة بعد العصر

٩٧ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال في الرجل يصل في
الصف وحده والقوم يصلون فوق المسجد: إن صلاتهم تامة

٩٨ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: ما اجتمع أصحاب حماد
حتى أتته عليه وسلم على شيء من الصلاة كما اجتمعوا على التنوير بالعصر، والتبكير

بالمغرب، ولم يكونوا على شيء من الصلوات أشد تأثرا^(٢) منهم على أربع قبل الظهر
وركتين قبل المغرب

٦ - باب افتتاح الصلاة

٩٩ - يوسف عن أبيه قال: حدثني أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال:

(١) وهذا المأثور (سجى هذا) وأمره من قوله (ومسجد الأنصاري) ورواه عنه في الأثر من
طرواد أبو يوسف هذا

(٢) قال في كتاب: فكتي، للبراني أرفق به يسار من سبع المجرى يسرى وقيل له الأولى له صحة،
ويروى عن حماد، ورواه عنه مالك وهو قال حماد بن يسار

(٣) الظاهرة المداونة

أرفع يديك في التكبيرة الأولى في افتتاح الصلاة، ولا ترفع يديك فيما سواها

١٠٠ - من أبيه عن أبي حنيفة عن طلحة^(١) عن إبراهيم أنه قال: ترفع الأيدي
في سبع مواطن، في افتتاح الصلاة، وافتتاح القنوت في الفوتر، وفي العيدين، وعند
استلام الحجر، وحمل الصفا والمروة، وعمرات، وجمع، وعند الجنتين

١٠١ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن رجلا من أهل البصرة
دخلوا على عمر رضي الله عنه لم يدخلوا إلا ليلأوه ما يقولون إذا افتتحوا الصلاة
قال: ففقم عمر فكبر ثم قال: سبحانك اللهم ومحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى
جندك، ولا إله غيرك. ووقع بهامته^(٢)

١٠٢ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: إذا كبر الرجل
في افتتاح الصلاة قبل الإمام فصلاته فائدة

١٠٣ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: إذا لم يكبر الرجل
في افتتاح الصلاة فليس في صلاته^(٣)

١٠٤ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: إذا كبر الرجل
في افتتاح الصلاة وضع يديه ولم يبارز بها أذنه

١٠٥ - يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال في وأكمل
ابن حجر رضي الله عنه: أعرابي لم يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة أو راى
قط قبلها فهو أعلم من جد الله وأصحابه، حفظ ولم يحفظوا، يعني في وضع اليدين^(٤)

١٠٦ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: أربع يسرهن

(١) هو طلحة بن عمرو الذي ذكره: وأخرج المذهب الحديث بن زيد في حديثه، ويحيى
خبره من طريقه عن حماد بن عمرو، ويحيى به ذكر القنوت ولا ذكر عرفان، وسببا فهو لأثره^(٢) عنه
وله مكان (المجربين) في الجار والله أعلم

(٢) وأخرج الإمام حماد في الأثر هذا الحديث عنه: ثم قال: وهذا تأخذ في افتتاح الصلاة ولكن
لا يرى أن يجرى بذلك إلا إذا لم يأت من خلفه، وأما سحر بذلك عمر لعلمه ما يقرأ عنه: وكذلك يفتن
عن إبراهيم بن أبي حنيفة وهو قول أبي حنيفة رضي الله عنهما

(٣) وأخرج الإمام حماد عنه في الأثر هذا الحديث

(٤) وأخرج المأثور في مستند من طريق عبد الله بن الزبير الحميري عن الصلاة في الحاجج هذه صفا
ومثلا وليس به قوله، (أوردني هذا)

لال أبو عمر:

وهي هنا الحدث من الفقه، رفع اليدين في الواضع المذكورة فيه،
وذلك عند أهل العلم تعظيم لله وإنتهى إليه واستسلام له وخضوع
لموتوف بين يديه وإتباع لسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -

عن مالك أنه كان يرى رفع اليدين في الصلاة ضعيفا، إلا في تكبيرة الإحرام وحدها، ويعلق بهذه الرواية عن مالك أكثر السالكين، وهو قول

(١) وهم، أروهم، من محبة في ش
(٢) وأوتينا، من ش وأرغنا، من عن ابن عمر، على ابن عمر ش - وهم، الصواب.
(٣) فيها، من ش فيما، أ
(٤) مال أعي ماله من
(٥) رسوله، أعي رسول الله من.

(2) رواه مالك في الموطأ. انظر ص 421. حديث 1294
(3) أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه.
(4) رواه الجماعة.

المحمّد
لا في الوطن من المعاني والآثار

عائفة
ولم يبق في زنا أبي حمزة يوسف بن حمزة وقيس
ابن محمد بن حمزة وقيس بن حمزة وقيس بن حمزة
(368 - 463 هـ)

الجزء التاسع

تعمیق

سید محمد رفیع

8 جَدَى الثَّانِيَةِ 1401 هـ - 13 آبُرِيل 1981 م

عالم أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي - رحمه الله - في كتابه
في رفع اليدين عن الكتاب الكبير ، لا نعلم مصرا من الامصار يشب الي
5 أهله العلم قديما تركوا باجمعهم رفع ايدين عند الغرض ولرفع في
الصلاة الا أهل الكوفة

وروي ابن وهب والوليد بن مسلم وصحيد بن أبي مريم ، وأشبهه
وأبو النضيب عن مالك أنه كان يرفع يديه على حديث ابن عمر -
هذا إلى أن مات - قاله أعلم . وبهذا قال الأوزاعي ، وسفيان بن عيينة
والشافعي ، وجماعة أهل الحديث وهو قول أحمد بن حنبل ، وأبي عبيد
وأبي إسحاق بن راهويه وأبي ثور ، وابن المبارك ، وأبي جعفر محمد
ابن جرير الطبري ، وقال دود بن علي ، . الرفع عند تكبيرة الاحرام
واجبه ركعتين من أركان الصلاة وحلقه أصحها ، فقال بعضهم ، الرفع
عند الاحرام والركوع والرفع من الركوع واجب وقال بعضهم ، لا يجب
الرفع إلا عند الاحرام . وقال بعضهم ، لا يجب لأحد الاحرام ، ولا غيره .
لأنه فله ولم يأمر به . وقال بعضهم هو كله واجب لقول رسول الله ،
صلوا كما رأيتموني صلى (8)

(3/2) (قال أبو عبد الله: لا تطعموا) أ- متى ش

(2) باجمعهم ، جئناهم ، باجمعهم .^۱

(5) **وہیٹا، اُٹھ، بھٹا، سی**

(11) **وایں چشمر آ - غن ش**

(14) من الركوع ، ض ق، بين الركوع ،

16:19) وقال بعضهم لا يجب الرجوع.. ولم يأمر به أحد - ض.

(8) رواه أحمد والبيهقي، وعمر في ج 117/3، مع رقم (47).

ان رفع الہدی بدعة فقد طعن فی اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم و السلف و من بعدہم و اهل الحجاز و اهل المدینہ و اهل مکہ و عدۃ من اهل عراق و اهل الشام و اهل اليمن و علماء اهل خراسان منهم ابن المبارک حتی شیوخنا عیسیٰ بن موسیٰ و ابو احمد و کعب بن سعید و الحسن بن جابر و محمد بن سلام الا اهل الراۃ منهم و علی بن الحسن و عبد اللہ بن عثمان و یحییٰ بن یحییٰ و صنفہ و اسحاق و عامۃ اصحاب ابن المبارک و کان الثوری و وکیع و بعض الکوفیین لا یقولون الہدیہم . وقد رووا فی ذلک احادیث کثیرۃ ولم یعتبرا علیٰ من رفع یدہ ولو لانہا حق ما رووا ذلک الاحادیث لانه لیس لاحد ان یقول علیٰ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل ولم یفعل لمبر؟ لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم من تقول علیٰ ما لم اقل فلیجوا مقعدہ من النار ولم یثبت عن احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہ لا یرفع یدہ و لیس اسانیدہ اصح من رفع الہدی۔

ترجمہ... حکیم بن حمید نے بیان کیا کہ میں نے طلاس کو دیکھا کہ رفع یدین کرتے جب نماز شروع کرتے اور جب رکوع سے سر اٹھاتے۔ امام بخاری فرماتے ہیں کہ جس نے یہ کہا کہ رفع یدین بدعت ہے تو در حقیقت اس کا یہ اعتراض حضور ﷺ کے صحابہ، سلف اور ان کے بعد اور اہل حجاز، اہل مدینہ، اہل مکہ، چند اہل عراق، اہل شام، اہل یمن اور خراسان کے علماء جن میں ابن مبارک ہیں حتیٰ کہ ہمارے شیوخ عیسیٰ بن موسیٰ، ابو احمد، کعب بن سعید، حسن بن جعفر اور محمد بن سلام سوائے ان میں چند اہل الراۃ کے اور علی بن حسن، عبد اللہ بن عثمان، یحییٰ بن یحییٰ، صدقہ، اسحاق اور ابن مبارک کے عام شاگردوں پر ہے اور ثوری، وکیع اور بعض کوئی حضرات رفع یدین نہیں کرتے تھے اور اس بارے میں کثیر احادیث نقل کی ہیں

حجۃ الہدیۃ

حجۃ الہدیۃ

مولا ابی عبد اللہ محمد بن اسماعیل بخاری

ترجمہ و تشریح

شاہ اسلام ترجمان اہلسنت وکیل اہل امان

حضرت مولانا محمد شفیع صاحب دہلوی

عنوانات و ترتیب و تصحیح

مولانا نعیم محمد

مدرس: حامد میر مدرسہ اہلسنت شہر



۲۲۔ حدثنا هناد و کعب عن سعید عن عاصم بن حبيب عن عبد الرحمن بن الاسود عن غلقمة قال قال قتادة بن معوية الا اضمني بحکم صلوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصلى فلم يرفع يديه الا بى اول مره (۱)۔

۲۲۵۔ حضرت علقمہ کہتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا میں تمہارے ساتھ آنحضرت ﷺ کی نماز ادا کرتا ہوں۔ چنانچہ انہوں نے نماز پڑھی اور تکبیر تحریر کے علاوہ رفع یدین نہیں کیا۔ (۱)

اس باب میں براہین عارب سے بھی روایت ہے۔ امام ترمذی کہتے ہیں حدیث ابن مسعود حسن ہے صحابہ تابعین میں سے اہل علم کا بچی توں سے سفین اور اہل کوفہ بھی اسی کے قائل ہیں۔

مسئلہ: امام ابو حنیفہ رفع یدین نہ کرنے کے مسلک کو ترجیح دیتے ہیں اور اسی پر ان کا عمل ہے واضح رہے کہ ائمہ کے درمیان یہ اختلاف صرف افضلیت کا ہے نہ کہ جوڑ و عدم جوڑ کا۔ وروںوں طریقے فریقین کے نزدیک بغیر کسی کراہت کے جائز ہیں۔ جہاں تک روایات کا تعلق ہے تو درحقیقت آنحضرت ﷺ سے دونوں قسم کی روایات ثابت ہیں۔ خلیفہ اس کا انکار نہیں کرتے ہاں جو حضرات رفع یدین کے احادیث سے ثابت ہونے کا انکار کرتے ہیں ان کی تردید ضرور کرتے ہیں۔ یہ بھی مسلم ہے کہ اسناد کے لحاظ سے رفع یدین کے اثبات میں مذکور روایات کی تعداد زیادہ ہے جب کہ اس کے ترک کی تصریح کرنے والی روایات تعداد میں کم ہیں۔ یہاں یہ بات بھی قابل ذکر ہے کہ احناف کے مسلک پر وہ احادیث بھی دلالت کرتی ہیں جو رسول اللہ ﷺ کی نماز کو بیان کرتی ہیں اس لیے اگر رفع یدین متواتر ہوا ہوتا تو ضرور اس کا ذکر ان روایات میں آتا۔ یہاں دراستہ صرف یہ ہے کہ رفع یدین نہ کرنا بھی احادیث سے ثابت اور بھی طریقہ رائج اور افضل ہے نہ کہ رفع یدین کے حلق احادیث پر جرح کرنا۔ امام بخاری نے جرح رفع یدین میں یہ دعویٰ کیا ہے ترک رفع پر کوئی حدیث سنداً ثابت نہیں لیکن حقیقت یہ ہے کہ اس میں امام بخاری سے تسامع ہوا ہے چنانچہ بہت سے محدثین نے ان کی تردید کی ہے۔ اس لیے کہ ترک رفع یدین پر بہت سی صحیح روایات مذکور ہیں جن میں سے چند یہاں ذکر کی جاتی ہیں۔

(۱) حضرت عبداللہ بن مسعود نے اپنے دوستوں سے فرمایا کہ میں تمہارے ساتھ رسول اللہ ﷺ کی نماز پڑھتا ہوں۔ پھر انہوں نے نماز پڑھی اور تکبیر تحریر کے علاوہ رفع یدین نہیں کیا۔ امام ترمذی نے اس مبارک کا قول نقل کیا ہے کہ ابن مسعود کی عدم رفع والی حدیث ثابت نہیں۔ لیکن حقیقت یہ ہے کہ عبداللہ بن مسعود سے عدم رفع کے متعلق دو احادیث مروی ہیں ایک جو اوپر گذری اور دوسری جس میں ابن مسعود نے فرمایا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے پہلی مرتبہ کے بعد ہاتھ نہیں اٹھائے (یعنی تکبیر تحریر کے بعد) حضرت عبداللہ بن مبارک کا یہ قول دوسری روایت کے متعلق ہے۔ اس لیے کہ سنن نسائی میں یہی حدیث خود حضرت عبداللہ بن مبارک سے منقول ہے۔ لہذا ن کے قول کو پہلی روایت پر بھی محمول کرنا صحیح نہیں۔ پھر امام ترمذی نے خود بھی حضرت عبداللہ بن مسعود سے یہی حدیث مستقل سند کے ساتھ نقل کی ہے (یعنی حدیث ۲۲۵) جس کو وہ حسن کہتے ہیں۔ یعنی یہ امام ترمذی کے نزدیک بھی قاطبی استدلال ہے۔ لہذا یہ ثابت ہو گیا کہ عبداللہ بن مبارک کا مذکورہ بالا قول اس روایت کے متعلق نہیں۔ اس حدیث کو بہت سے محدثین نے صحیح یا حسن قرار دیا ہے جن میں امام ترمذی، ابن عبد البر، ابن حزم اور حافظ ابن حجر وغیرہ بھی شامل ہیں۔ اس وجہ سے اس کے قاطبی استدلال ہونے میں کوئی شہ نہیں۔ (ب) بخاری کی دوسری دلیل حضرت براہین عارب کی حدیث ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز پڑھتے تو ہاتھوں کو کانوں کے قریب تک اٹھاتے اور اس کے بعد دوبارہ ایسا کرتے یعنی دوبارہ ہاتھ نہ اٹھاتے۔ (ج) حضرت ابن عباس سے منقول حدیث جسے طبرانی نے معجم اور ابن ابی شیبہ نے موقوف روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہاتھ سات جگہوں پر اٹھاتے پڑھتے ہیں۔ اس حدیث میں تکبیر تحریر کے علاوہ کسی اور موقع پر رفع یدین کا ذکر نہیں۔ (د) حضرت عمار بن زبیر کی روایت حافظ ابن حجر نے لہذا یہی صحیح قرار دیا ہے اس مرفوع نقل کی ہے۔ کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز شروع کرتے تو نماز کی ابتدا میں ہاتھ اٹھاتے اور پھر فارغ ہونے تک دوبارہ ہاتھ نہیں اٹھاتے۔

(۱) رفع یدین کے معنی ہاتھ اٹھانا ہے۔ (مترجم)

مَا اتَّكُمُ الرَّسُولُ فَحُذُّوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

رسول خدا جو تم کو تورات میں سے کوئی چیز منع فرمائے اس سے باز رہو

جامع ترمذی

مترجم مع مختصر شرح

جلد اول

از کالیف

امام محمد بن عیسیٰ ترمذی
رحمۃ اللہ علیہ

مترجم: مولانا افضل احمد صاحب مدظلہ



دارالاشاعت
ڈیوڑا دارالعلوم
کراچی پاکستان 2212768

لال أبو عمر:

وهي هنا الحدث من الفقه، رفع اليدين في الواضع المذكورة فيه،
وذلك عند أهل العلم تعظيم لله وإتهال الم واستلام له وخضوع
لموتوف بين يديه وإتباع لسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم

عن مالك أنه كان يرى رفع اليدين في الصلاة ضعيفا، إلا في تكبيرة الإحرام وحدها، ويعلق بهذه الرواية عن مالك أكثر السالكين، وهو قول

(١) وهم، أروهم، من محبة في ش
(٢) وأوتينا، من ش وأرغنا، من عن ابن عمر، على ابن عمر ش - وهم، الصواب.
(٣) فيها، من ش فيما، أ
(٤) مال أعي ماله من
(٥) رسوله، أعي رسول الله من.

(2) رواه مالك في الموطأ. انظر ص 421. حديث 1294
(3) أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه.
(4) رواه الجماعة.

المحمّد
لا في الوطن من المعاني والآثار

عائفة
ولم يبق في زمره من حمير بن عتبة بن حبيب بن عتبة
بن محمد بن عتبة بن حبيب بن عتبة بن حبيب بن عتبة
(368 - 463 هـ)

الجزء التاسع

تعمیق

سید محمد رفیع

8 جَدَى الثَّانِيَةِ 1401 هـ - 13 آبُرِيل 1981 م

عالم أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي - رحمه الله - في كتابه
في رفع اليدين عن الكتاب الكبير ، لا نعلم مصرا من الامصار يشب الي
5 أهله العلم قديما تركوا بإجماعهم رفع ايدين عند الغرض ولرفع في
الصلاة الا أهل الكوفة

وروي ابن وهب والوليد بن مسلم وصحيد بن أبي مريم ، وأشبهه
وأبو النضيب عن مالك أنه كان يرفع يديه على حديث ابن عمر -
هذا إلى أن مات - قاله أعلم . وبهذا قال الأوزاعي ، وسفيان بن عيينة
والشافعي ، وجماعة أهل الحديث وهو قول أحمد بن حنبل ، وأبي عبيد
وأبي إسحاق بن راهويه وأبي ثور ، وابن المبارك ، وأبي جعفر محمد
ابن جرير الطبري ، وقال دود بن علي ، . الرفع عند تكبيرة الاحرام
واجبه ركعتين من اركان الصلاة وحلقه أصحاه فقال بعضهم ، الرفع
عند الاحرام والركوع والرفع من الركوع واجب وقال بعضهم ، لا يجب
الرفع الا عند الاحرام . وقال بعضهم ، لا يجب لاحد الاحرام . ولا غيره .
لأنه فله ولم يأمر به . وقال بعضهم هو كله واجب لقول رسول الله ،
صلوا كما رأيتموني صلى (8)

(3/2) (قال أبو عبد الله: لا تطعموا) أ- متى ش

(2) باجمعهم ، جئناهم ، باجمعهم .^۱

(5) **وہیٹا، اُٹھ، بھٹا، سی**

(11) **وایں چشمر آ - غن ش**

(14) من الركوع ، ض ق، بين الركوع ،

16:19) وقال بعضهم لا يجب الرجوع.. ولم يأمر به أحد - ض.

(8) رواه أحمد والبيهقي، وعمر في ج 117/3، مع رقم (47).

المَدَوْنَةُ الْكُبْرَى

لِلإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْأَشْجَبِيِّ
الْمَدِينِيِّ ١٧٩هـ

رَوَاهُ أَبُو الْإِمَامِ تَرْغَمُ بْنُ سَعِيدٍ وَشَيْخُ
مَنْ الْأَئِمَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَفْصٍ

وَتَلَفَظَ

مُقَدَّمَاتُ ابْنِ رُسْدَانَ

لِيَتَّيَنَ مَا اقْتَضَتْهُ الْمَدَوْنَةُ مِنَ الْأَحْكَامِ

بِهِدَايَةِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ
أَبِي الْوَلِيدِ الْحَزْزِيِّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَدِينِيِّ ٥٠٠هـ

الجزء الأول

أدخلنا إلى الجزء الأول كتابين أولهما كتاب تبيين الصلوات بمطالب سيدنا الإمام مالك بإمام العلامة جلال الدين السيوطي وثانيهما كتاب مناقب سيدنا الإمام مالك للشيخ عيسى بن مسعود الزووي ووضحنا في آخرهما ترجمة للعلامة مسجون ونهضنا بالمداولة وسبب تدوينها وما يتصل بذلك

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

ذلك. قال ابن وهب عن عيسى بن يونس عن حسن المعلم عن يميل بن ميرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين، قال ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفلم القرآن». قال ابن وهب عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب يحدث عن أبي هريرة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بألم القرآن فهي خداج هي خداج هي خداج غير تعلق». قال ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن المشي بن الصياح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ وخيشمة مثله، قال مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: من صلى ركعة لم يقرأ فيها بألم القرآن فلم يصل إلا بوله إمام، قال وكيع عن الأحفش عن عثمة، قال: حدثني من سمع عمر بن الخطاب يقول: لا تجزئ صلاة لم يقرأ فيها بقائمة الكتاب وشيء معها. قال وكيع عن ابن عون قال: سمعت إبراهيم يقول: لو صلحت خلف إمام علمت أنه لم يقرأ شيئاً لأعلنت صلاتي، قال: وكيع عن عيسى بن يونس عن أبي إسحاق عن الشعبي أن عمرو بن الخطاب صلى المغرب فلم يقرأ فيها قلهااد الصلاة وقال: لا صلاة إلا بقرأة

في رفع اليدين في الركوع والإحرام

قال: وقال مالك: لا أعرف رفع اليدين في شيء من تكبير الصلاة لا في خفض ولا في رفع إلا في افتتاح الصلاة يرفع يديه شيئاً خفياً والمرأة في ذلك بسرلة الرجل، قال ابن القاسم: وكان رفع اليدين عند مالك شيئاً إلا في تكبيرة الإحرام. قلت لأبي القاسم: وعلى الصبا والصورة وعند الجمرتين ويرقفت والموقوف وفي المشر وفي الاستسقاء وعند استلام الحجر؟ قال: نعم، إلا في الاستسقاء بلغني أن مالكاؤي رأوا يديه وكان قد حرم عليهم الإمام يرفع مالك يديه فجعل يطويهما مما يلي الأرض ويظهرهما مما يلي وجهه، قال ابن القاسم وسمعت يقول: فإن كان الرفع فهكذا مثل ما صح مالك. قلت لأبي القاسم: قوله إن كان الرفع فهكذا في أي شيء يكون هذا الرفع؟ قال: في الاستسقاء وفي مواضع الدعاء، قلت لأبي القاسم: فمرة من مواضع الدعاء؟ قال: نعم والجمرتان والمشره قال: ولقد سألت مالكا عن الرجل يمر بالركن فلا يستطيع أن يستلمه يرفع يديه حين يكبر إذا حاذى الركن أم يكبر ويضي؟ قال: بل يكبر ويضي ولا يرفع يديه، قال ابن وهب وأبي القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن

مالك بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه جلوساً منكبيه إذا افتتح التكبير للصلاة. قال وكيع عن سفيان الثوري عن عاصم عن عبد الرحمن بن الأسود وعفصة نالا قال عبد الله بن مسعود: ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ. قال فضلي ولم يرفع يديه إلا مرة، قال وكيع عن أبي أيلى عن أبي ليلى عن جسي أخيه والمحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النواء بن عازب أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يرفعهما حتى ينصرف. قال وكيع عن أبي بكر بن عبد الله بن كفاف النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبيه أن علياً كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود، قال: وكان قد شهد معه صعين وكان أصحاب ابن مسعود يرفصون في الأولى ثم لا يعودون وكان إبراهيم النخعي يعمل

الدب في الركوع

قال: وقال مالك: من جهه والإمام ركنه للركوع إن غشي أن يرفع الإمام رأسه إذا كان قريباً يطمع إذا ركن قلب ركناً أن يصل إلى الصف، قال: قلت: يا أبا عبد الله. فإن هو لم يطمع أن يصل إلى الصف فركع؟ قال: أرى ذلك سيئاً عنه. قلت لأبي القاسم: رأيت لواء رجلًا جاء والإمام ركنه في صلاة العيدين لو في صلاة الخوف أو في صلاة الاستسقاء صاروا أن يركع وهو لا يطمع أن يصل إلى الصف أفعل في قول مالك أم لا؟ قال: لا أحفظ من مالك في هذا شيئاً ولكنه غشي بمنزلة المكتوبة، قال: فالكثيرة أعظم من هذا وأرى أن يصل، قال مسجون عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أسامة بن سهل بن حبيب أنه رأى زيد بن ثابت يدخل المسجد والإمام ركنه، فمضى حتى إد، أمك أن يصل إلى الصف وهو ركنه كبر فركع ثم دب وهو ركنه حتى وصل للصف، قال ابن وهب قال: وأخبرني رجال من أهل النخعي عن القاسم بن محمد وعبد الله بن مسعود وأبي شهاب مثله

في الركوع والسجود

قال: وقال مالك في الركوع والسجود: إذا أمكن يديه من ركبته وإن لم يسبح بذلك مجزئ عنه وكان لا يركع تسبياً. قال: وقال مالك: تكبير الركوع والسجود كله سواء يكبر للركوع إذا انحط للركوع في حال الانحطاط، ويقول سمع الله لمن حمله في حال رفع رأسه وكذلك في السجود يكبر إذا انحط ساجداً في حال الانحطاط وإذا رفع

عن هشام بن محمد بن كثير أما بستان

عن منصور بن أبي وائل عن
عمر بن شراحيل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم
قال ان تجعل عذما وهو خنثى
قال قتلتم ثم أي قال ان تقتل
وذلك عذما أن يأكل من عذما
قلت ثم أي قال ان تاتي حليسة
جارك قال وانزل الله تعالى تصديق
قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يرقون الآية وحاشا
أحد بن ابراهيم عن هاجج بن ابن
جريح قال أخبرني أبو الزبير
مع جابر بن عبد الله بن جابر
سكنة لبعض النصارى قالت
ابن سبي يكرهني على البغاء
فقلت في ذلك ولا تكرهوا قتلكم
على البغاء وحاشا عبد الله بن
سفيان معمر بن أبيه ومن
يكرهني على الله من بعد كراهي
فقد جرح قال قال جابر بن
الحسن فغردوا من الكراهات
كتاب الصوم

(باب من افترض الصيام)
حدثنا أحمد بن محمد بن شويه
حدثني علي بن حسين بن واقد عن
أبيه عن زيد الصوري عن عكرمة
عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم فكان القاس
على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صام العفة حرم عليهم
الطعام والشراب والنساء وما سوا
الى القابلة فاختار رجل نفسه
لجامع امره فمضى على المشاورة
بغير طوافه فمضى رجل أصيب
ذلك بسر المنزلة ووجهه ومنه

الحنثية والمالكية بسبب القصد وأضرب الخطأ فقال لا يصور أن يصلي الحاج المغربي إذا كان
من حرفة حتى يبلغ المزدلفة ولو أيسر أنه في غيرهما أنشأها النبي صلى الله عليه وسلم عن وقتها
الموقت لها في سائر الأيام (ولم يصلي بينهما شيئا) أي لم يتنفل بينهما لأنه فعل بالجمع لأن الجمع يحلها
كصلاة واحدة فوجب الزيادة كركعات الصلاة ولولا اشتراط الزيادة لما ترك صلى الله عليه وسلم
الرواتب وظاهر الحديث أنه لم يؤذن لهما إلا ما اقتصر على الإقامة وبقيت الشافعي في الجدي
والشوري وأحمد بن رواية وفي البخاري والنسائي عن ابن مسعود أنه أتى المزدلفة فأمر رجلا فاذن
وأقام ثم صلى المغرب ثم أمر فاذن وأقام ثم صلى العشائين فذكر الحديث وقال في آخر ما أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فمعه فيه عشرة رعية الاذان والإقامة لهما به أخذت منك واختاره
البخاري قال ابن عبد البر ولا أعلم في ذلك حديثا من موثقين بل هو قول ابن حزم لو ثبت ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم لكانت به وتعبد ذلك الحافظ العراقي في شرح الترمذي بأن قول ابن مسعود وأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فمعه ان أراد به جميع ما ذكره في الحديث فهو مرفوع وان أراد به محكون
العشاء بن في هذا الوقت فيكون ذكر الاذانين والاقامة من موقوف عليه وهو الظاهر وروروي ابن عبد
البراء أحد بن خالد كان يذهب من مالك حيث أخذ به حديث ابن مسعود وهو من رواية الكوفي
مع كونه موقوفاً عليه ومع كونه موقوفاً على ما روي عن أهل المدينة وهو مرفوع قال ابن عبد
البراء أنا أذهب عن الكوفيين حيث أخذوا برواية أهل المدينة وهو أن يجمع بينهما إذا كان الإقامة
واحدة وتركوا قول ابن مسعود أنهم لا يفعلونه أبدا وأجاب الحافظ بأن مالكاً كان يفتي بجمع
عمر في ذلك وان كان لم يروه في الموطأ فقد روى الطحاوي بأسناد صحيح عنه ثم أورد أنه يجوز على ان
أصحابه يفرقوا عنه فاذن لهم ليصنعوا بالصوم ولا يفتي تكلفه ولونا في هذا في حق عمر لكونه
الامام الذي يقيم القاس جهه لم تأت في حق ابن مسعود لانه إنما كان معه من أصحابه
لا يحتاج في جمعهم الى من يؤيدهم واختار الطحاوي حديث جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم جمع
بينما إذا كان واحداً وأما حديثنا في القديس من المناجيق ورواية عن أحمد بن حنبل
عن ابن عمر كل واحدة من هذه الصفات الثلاثة أخرجه الطحاوي وغيره وكأمره من الامر الخبير
فيه وحسنه صفة رابعة الإقامة لهما مرة واحدة قرواه مسلم وأبو داود والنسائي وخاصة الاذان
والإقامة مرة واحدة قرواه القاس وسلسلة ترك الاذان والإقامة قهما واما ابن حزم انتهى
لمنصافته ومالك ما أدق نظره لما اختلفت الروايات عن ابن عمر لم يأخذ به وأخذ بجابا من
عمر وابن مسعود لا اعتضاده كقول ابن عبد البر من جهة النظر ان النبي صلى الله عليه وسلم من في
الصلاة من حرفة والمزدلفة أي الوقت لهما جميعا وقت واحدة كان كذلك وكانت كل واحدة
تصلي في وقتها لم تكن واحدة أولى بالاذان والإقامة من الاخرى لانه ليس واحدة منهما طاعة
تخص وانما هي صلاة تصلي في وقتها على صلاة تصلي في وقتها فافتتوا أي يؤذن لهما وقتا في الجماعة
وهذا بن انتهى وهذا الحديث شرواه البخاري في الموضوع وأبو داود عن الشعبي والبخاري أيضا
عن عبد الله بن يوسف سلم من يحيى الثلاثة من مالك به وناه يحيى بن سعيد الانصاري عن
موسى في الصحيحين (مالك بن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن حمدي) بالذال (ابن ثابت
الانصاري) الكوفي المتوفى سنة ست عشرة ومائة وفيه رواية تامة من يحيى بن يحيى عن علي
(أي عبد الله بن يزيد) يا عجل الازي ابن زيد بل يا ابن حنين الانصاري (الطحاوي) فتح المبحث
وسكون المهمة نسبة الى بني خزيمة بطن من الانصار صحابي صغير واذن في رواية ثابت عند مسلم
وكنى أمير اهل الكوفة على عهد ابن الزبير (أنس بن مالك) خالف بن زيد (الانصاري) أخبر
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الوداع المغرب والمشاء بالمزدلفة جميعا أي جمع

(الجزء الاول)

من شرح خاتمة المحققين واما المعاونين
السلامة سبلى محمدان دقاني على جميع
الموطأ الامام الاثني وعالم المدينة ملك بن أنس
فقد الله به المسلمين آمين

وباشته صحيح سنن المصطفى صلى الله عليه
وسلم جمع امام المحدثين الامام أبي داود
سليمان بن الاثني عشر المصناني رحمه الله
تعالى ونفعنا به آمين

(مصح)

(بالمطبعة الخيرية)

التَّحْقِيقُ لَا فِي الْمَوَاطِنِ الْفَعَائِي وَالْأَسَانِيدِ

تأليف
الإمام أبي زرارة الرازي عماد الدين بن حبيب الدين
أبي محمد بن حبيب الدين بن حبيب الدين (القرطبي)
(368 - 463 هـ)

الجزء التاسع

تمت

سيد محمد خير الدين

٥ جمادى الثانية ١٤٥١ هـ - ١٣ آب ١٩٨١ م

وهو الذي كان ربما وهم فيه لأن جماعة حفاظه رَوَوْا عنه الوجهين جميعاً.

قال أبو عمر،

هذا الحديث أحد الأحاديث الأربعة التي رفعها مالك عن أبيه عن النبي - عليه السلام - وأوقفها نافع عن ابن عمر. فمما ما جمعه من قول ابن عمر وفعله ومما ما جمعه عن ابن عمر عن عمر. والقول فيها قول مالك ولم يلتفت الناس فيها إلى نافع. مما أحدهم. والثاني، من باع عبداً وله مال جعده نافع عن ابن عمر عن عمر - قوله (5). والحديث الثالث، المنسك كإبل مائة. لا تكاد تجد فيها واحداً. (6) والرابع، فيما سقت السام والميون أو كان بعلا العشر. وما سقى بالنضح نصف العشر. (7)

وهي هنا الحديث من تلقه رفع اليدين في الواضع المذكورة فيه، وذلك عند أهل العلم تنظيم لله وإتباعه واستسلام له وخضوع للتوفيق بين يديه واتباع لسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم.

واختلف العلماء في رفع اليدين في الصلاة. فروى ابن القاسم وغيره

15 عن مالك أنه كان يرى رفع اليدين في الصلاة جميعاً. إلا في تكبيرة الاحرام وحدها. ويعلق بهذه الرواية عن مالك أكثر المالكيين وهو قول

الكونيين، سفيان الثوري. وأبي حنيفة وأصحابه والحن بن حي، وسائر فقهاء الكوفة قديماً وحديثاً.

قال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي - رحمه الله - في كتابه في رفع اليدين عن الكتاب الكبير، لا نعلم مصراً من الامصار ينسب إلى أهل العلم قديماً تركوا بإجماعهم رفع أيديهم عند الغض ورفع في الصلاة إلا أهل الكوفة

وروى ابن وهب والويد بن سعد وسعيد بن أبي مريم، وأشهب وأبو المصعب عن مالك أنه كان يرفع يديه على حديث ابن عمر - هنا إلى أن مات - قاله أعلم. وبهذا قال الأوزاعي وسفيان بن عيينة والشافعي، وجماعة أهل الحديث وهو قول أحمد بن حنبل وأبي عبيد وأبي إسحاق بن راهوية وأبي ثور. وابن المبارك وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري وقال دود بن علي، الرقع عند تكبيرة الاحرام واجبه. وكان من أركان الصلاة وختلف أصحابه فقال بعضهم، الرقع عند الاحرام والركوع والرفع من الركوع واجبه وقال بعضهم، لا يجب الرقع إلا بعد الاحرام. وقال بعضهم، لا يجب الرقع إلا بعد الركوع. لأنه فعله ولم يأمر به. وقال بعضهم هو كله واجبه لقول رسول الله، صلوا كما رأيتموني صلى (8).

(3/2) قال أبو عبد الله - لا أعلم - أ - ش -

(3) بإجماعهم، عن ش - بإجماعهم، أ -

(4) وبهذا، أ - ش - بهذا، ص -

(11) وأبو جعفر - أ - ش -

(14) عن الركوع - ش - في بين الركوع -

(15/3) وقال بعضهم لا يجب الرقع - ولم يأمر به - آخر - ش -

(8) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَبُخَارِي وَنَحْوُهُمْ ١١٧/٣ - ج ٢ (٧)

(5) رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِئِ الْأَخْصَرِ ٢٢١ - حَدِيثُ ١٢٩١

(6) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالٍ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

(7) رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

كتاب الصلاة

للإمام الجليل النزيل قاضي القضاة
أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري
المتوفى سنة ١٨٢ من الهجرة

هذا كتاب في الصلاة، أبو عبد يوسف بن يعقوب، من أبيه أبي يوسف، وهو
حكم الإمام لأعلم أي حققة الحسان الكوفيين من الله عليهم، همه صاحبه أبو يوسف،
وأضاف إليه مزيته في مواضع من أبي يوسف، مع أن يوسف أيضا

على تصحيحه والتعليق عليه

أبو الوفاء

المدرس بالمدرسة النجاشية

عَمَّتْ مَشْرِقُهُ وَمَغْرِبُهُ بِمَنَاءِ الْمَسَارِفِ لِيُعْتَمَدَ
بِحَبْرِهٖ قِيَادَةُ السُّكْرِ بِالْمَحْتَدِ

باب الصلاة

مبنيون

العدة حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغيب الشمس؛ ومن حياض الأنصاري
والقطر، وقال: لا تأخذ الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجد الحرام ومسجد أبي
ومسجد الأنصاري

٩٢ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن عمر رضي الله عنه قال:
أشروا الظهر يوم النجم وتقدموا العصر

٩٣ - يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأعمود أنه قال:
إذا حضرت الصلاة وهو متوجه إلى مكة أناخ ولو على حجر

٩٤ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود رضي الله عنه
وأصحابه كانوا يخرجون العصر

٩٥ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم: فأبأخروا الظهر يوم النجم
وخرجوا العصر وأخروا المغرب

٩٦ - من أبيه عن أبي حنيفة عن عبد الملك بن عمار عن أبي غادية^(١) عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه أنه نظر إليه يضرب الناس على الصلاة بعد العصر

٩٧ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال في الرجل يصل في
الصف وحده والقوم يصلون فوق المسجد: إن صلاتهم تامة

٩٨ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: ما اجتمع أصحاب حماد
على أنه عليه وسلم على شيء من الصلاة كما اجتمعوا على التنوير بالعصر، والتبكير

بالمغرب، ولم يكونوا على شيء من الصلوات أشد تأثرا^(٢) منهم على أربع قبل الظهر
وركتين قبل المغرب

٦ - باب افتتاح الصلاة

٩٩ - يوسف عن أبيه قال: حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال:

(١) وهذا المأثور (سجى هذا) وأمره من قوله (ومسجد الأنصاري) ورواه عنه في الأثر من
طرواد أبو يوسف هذا

(٢) قال في كتابه: فكيف؟ للرواية أرفعها بشار بن سبع المجرى بصرى وقيل له الأولى له صحة،
وروي عن حماد، ورواه عنه مالك وهو قال حماد بن عمار بن ياسر

(٣) الظاهرة المداونة

أرفع يديك في التكبيرة الأولى في افتتاح الصلاة، ولا ترفع يديك فيما سواها

١٠٠ - من أبيه عن أبي حنيفة عن طلحة^(١) عن إبراهيم أنه قال: ترفع الأيدي
في سبع مواطن، في افتتاح الصلاة، وافتتاح القنوت في الفوتر، وفي العيدين، وعند
استلام الحجر، وعلى الصفا والمروة، وعمرات، وجمع، وعند الجنتين

١٠١ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن رجلا من أهل البصرة
دخلوا على عمر رضي الله عنه لم يدخلوا إلا ليلأوه ما يقولون إذا افتتحوا الصلاة
قال: ففقم عمر فكبر ثم قال: سبحانك اللهم ومحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى
جندك، ولا إله غيرك. ووقع بهامته^(٢)

١٠٢ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: إذا كبر الرجل
في افتتاح الصلاة قبل الإمام فصلاته فائدة

١٠٣ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: إذا لم يكبر الرجل
في افتتاح الصلاة فليس في صلاته^(٣)

١٠٤ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: إذا كبر الرجل
في افتتاح الصلاة رفع يديه ولم يبارز بها أذنه

١٠٥ - يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال في وأمر
ابن عمر رضي الله عنه: أعرابي لم يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة أو راى
قط قبلها فهو أعلم من جد الله وأصحابه، حفظ ولم يحفظوا، يعني في رفع اليدين^(٤)

١٠٦ - من أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: أربع يرسهن

(١) هو طلحة بن عوف الذي ذكره: وأخرج المذهب الحديث بن زيد في حديثه، وحين
خبروه عن طريقه من هذا الحديث وليس به ذكر القنوت ولا ذكر عمرات، وسببا لقوله أنشد
وله مكان (المجربين) في الجار والله أعلم

(٢) وأخرجه الإمام عنه في الأثر هذا الحديث من: ثم قال: وهذا تأخذ في افتتاح الصلاة ولكن
لا ترى أن يجرى بذلك إلا أن لا من خلفه، وأما سحر بذلك عمر لعلمه ما يقرأه عنه: وكذلك يفتت
عن إبراهيم النخعي وهو قول أبي حنيفة رضي الله عنهما

(٣) وأخرجه الإمام عنه من في الأثر هذا الحديث

(٤) وأخرجه المأثور في مستند من طريق عبد الله بن الزبير الحميري عن الصلاة في الحاجج هذه صفا
ومثلا وليس به قوله، (أوردني هذا)

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ»
رواه الإمام أحمد في مسنده (١٠٠٠٠) ورواه غيره في مسنده

الحافظ إسماعيل بن محمد بن محمد بن الفضل القمي

مُسْنَدُ أَبِي يَعْقَبَ الْمَوْصِلِيِّ

الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسين التميمي

الجزء الثامن

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ تَلَاوُثَهُ

حُسَيْنُ سَلِيمُ أَسَدٌ

ذَلِكَ مَوْلَى الْمَرْأَةِ

وَمُسْنَدُ أَبِي يَعْقَبَ الْمَوْصِلِيِّ
١٢ ٥٢٤٨

٧٣ - (٥٠٣٩) حدثنا إسماعيل بن أبي إسرائيل، حدثنا
محمد بن جابر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ،
وَعُمَرَ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَقَدْ قَالَ
مُحَمَّدٌ: فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى (١)

٧٤ - (٥٠٤٠) حدثنا وهيب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان،

«الجزء الثامن من طريق مسعود بن سفيان، حدثنا وهيب بن جرير، عن شعبة
والخبر عنه بن ماجه في الجناز (١٤٨٤) باب: ما جاء في المشي أمام
الجنائز، من طريق أحمد بن حنبل، أنباء عبد الواحد بن زياد، جميعهم عن
يحيى الجليلي، بهذا الإسناد، وسيأتي أيضاً برقم (٥١٥٤)
وقال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجه
هذا. وقال محمد - يعني البخاري - قال الحنفي، قال ابن عينة: قيل
ليحيى من أبو ماجه هذا؟ قال: «طار طار حديثاه»
وقال: «إن أبا ماجه هذا رجل مسهور لا يعرف، إنما يروى عنه حديثان
عن بن مسعود»
وقال أبو داود: «أبو ماجه هذا لا يعرف»

(١) إسناده ضعيف، محمد بن جابر الهمامي الحنفي صدوق لكنه سعي،
الحفظ، وحديثه عن حماد فيه اضطراب. وحماد هو ابن أبي سليمان.
والحديث في «المعتمد العلي» برقم (٢٦٣) وقال الهيثمي: «قلت: الذي في
السنن من حديثه: «ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فلم يرفع يديه إلا عند
تكبيرة الأولى، انظر الحديث الثاني»

ودكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠١/٢ باب: رفع اليدين في
الصلاة وقال: «قلت: له حديث غير هذا - رواه أبو يعلى وفيه محمد بن جابر
الحنفي الهمامي وقد اختلط فيه حديث، وكان يلتقي فيلقن. وانظر حديث
البراء المتقدم برقم (١٦٥٨)، (١٦٨٩) مع التعليق على الرواية الأولى»

عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة
قال:

قال ابن مسعود: أَلَا أَصْلِي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
قَالَ فَصَلُّوا بِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدُهُ إِلَّا مَرَّةً (١)

(١) إسناده صحيح، وانخرجه أحمد ٣٨٨/١، ٤٤١ - ٢٤٤، وأبو داود
في الصلاة (٧٤٨) باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع والتمذي في الصلاة
(٢٥٧) باب: ما جاء أن النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة، والنسائي في
الافتتاح ١٩٥/٢ باب: الرخصة في ترك ذلك، والبيهقي في الصلاة ٧٨/٢
باب: من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح، من طريق، عن وكيع، بهذا
الإسناد.

وانخرجه النسائي في الافتتاح ١٨٧/٢ باب: ترك ذلك، من طريق
سويد بن نصر، أنباء عبد الله بن المبارك عن سفيان، به. وسيأتي أيضاً برقم
(٥٣٠٢).

وقال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن»
وقال أبو داود: «هذا مختصر من حديث طويل وليس هو بصحيح عن
هذا النقط»

وقال ابن أبي حاتم في «مجلد الحديث» ٩٦/١ برقم (٢٥٨): «سألت أبي
عن حديث رواه الثوري، عن عاصم بن كليب - وذكر هذا الحديث -
قال أبي: هذا خطأ، وهم فيه لثوري، وروى هذا الحديث عن عاصم
جماعة فقالوا كنهم: إن النبي ﷺ افتتح رفع يديه، ثم ركع فطيق وحملوا بين
ركبته. ولم يقل أحد ما رواه الثوري»

وقال الرهيمي في «نصب الرأية» ٣٩٦/١، وقال البخاري، وأبو حاتم جمل
الوهم فيه من سفيان، وابن القطان وغيره يجعلون الوهم فيه من وكيع، وهذا
اختلاف يؤدي إلى طرح القولين والرجوع إلى صحة الحديث لوروده من
الثقات، ونظر حديث البراء (١٦٥٨) ومطابقته عليه. وانظر نصب الرأية
٣٩٤/١ - ٣٩٦، وسنن البيهقي ٧٨/٢ وما بعدها، وما قاله ابن الترمذي في -

وحدث ابن مسعود : رواه أبو داود ^(١) والنسائي ^(٢) والترمذي ، وقال : حديث حسن ^(٣) .

وفي لفظ لأبي داود : ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ قال : فصل فرقع يديه في أول مرة ^(٤) .

وحدث البراء : رواه الإمام أحمد ^(٥) وأبو داود ^(٦) .

٦٦١ - وروى الدارقطني بإسناده عن جرير - وهو ابن عبد الحميد - عن حصين بن عبد الرحمن قال : دخلنا على إبراهيم ، فحدثه عمرو بن مرة قال : صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ يرفع يديه حين يفتتح ، وإذا ركع ، وإذا سجد . فقال إبراهيم : ما أرى أباه رأى ^(٧) رسول الله ﷺ إلا ذلك اليوم الواحد ، فحفظ عنه ذلك ، وعبد الله لم يحفظ ذلك منه . ثم قال إبراهيم : إنما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة ^(٨) .

قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه : هذه حلة لا تسوى سباحها ، لأن رفع اليدين قد صح عن النبي ﷺ ، ثم عند ^(٩) الخلفاء الراشدين ، ثم من الصحابة

(١) سنن أبي داود : (١٩٣ / ١) - رقم : (٧٤٨) .

(٢) سنن النسائي : (١٨٢ / ٢) - رقم : (١٠٢٦) .

(٣) الجامع : (٢٩٧ / ١) - رقم : (٢٥٧) .

(٤) سنن أبي داود : (٤٩٤ / ١) - رقم : (٧٤٩) .

(٥) المستدرك : (٣٠١ / ٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣) وليس فيه ، (ثم لم يند ...) .

(٦) سنن أبي داود : (٤٩٤ / ١) - الأرقام : (٧٥٠ - ٧٥٢) .

(٧) سقط عن (ب) قوله : (أباه رأى) بسبب انقطاع النظر ، والله أعلم .

(٨) سنن الدارقطني : (٢٩١ / ١) .

(٩) في مطبوعة سنن البيهقي : (عن) .

ثَقْبُ التَّقِيَّةِ
أَكْبَرُ

أَجَارِيَتِ التَّخْلِيْقِ

لِحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَادِي الْقَدِي

الْمَوْفُورِ ٧٤٤ هـ

قَلَمُهُ

فَضِيلَةُ النَّبِيِّ الْحَبِيبِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعْدَانِي

أَجَزَهُ الثَّانِي

تَحْقِيقُهُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ السَّعْدَانِي

سَيِّدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَصْحَابُ السِّيَلَةِ

• ٤٩٦ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيْنٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَثِيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُلُقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَا أُضَلِّي لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَصَلَّى، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً (٧٠٩).

• ٤٩٧ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُلُقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَوْ أَحَدَهُمَا عَنْ [ابْنِ مَسْعُودٍ] (٧١٠) [أَنْ] (٧١١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْبِرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفَضٍ، وَفَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ.

ب/٢٨١ رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الرحمن بن الأسود /عنه. وقد تقدّم في ترجمته عن أبيه أيضاً (٧١٢).

• ٤٩٨ — وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُلُقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ وَفِيهِ

وأخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان — باب «ما جاء في الوضوء والمستوضئة والواضئة والمستوضمة» عن أحمد بن مسعود، وقال: حسن صحيح. وأخرجه النسائي في كتاب الوضوء — باب «لن يمشي بغير الوضوء» عن محمد بن بشر.

وأخرجه ابن عسّار في كتاب الصلاة — باب «الوضوء والواضئة» عن حفص بن عمر. رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٨:١) وأسنده صحيح. وقد تعدد، وانظر فهرس أطراف الأحاديث تحقق نهاية هذا المسند.

(٧١٠) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٧١١) زيادة متعينة.

(٧١٢) رواه الترمذي في كتاب الصلاة — باب «التكبير عند الركوع والسجود»، والنسائي في الصلاة — باب «التكبير للسجود»، وباب «التكبير عند الرفع من السجود»، وباب «كيف السلام على النبي»،

جَامِعُ الْمَسَانِيدِ وَالسَّنَنِ الْمُهَادِي لِأَقْوَمِ سُنَنِ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْحَدِيثِ الْمُؤَخَّرِ الثَّقَةِ
عَمَادِ الدِّينِ أَبِي الْفَدَاءِ، إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْرِو
ابْنِ كَثِيرٍ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الْمَجْمُوعُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

مُسْنَدُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ - أُمُّ بَقِيَّةٍ

وَتَقَى أَصُولَهُ وَخَرَّجَ حَدِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور عبد المعطي أمين قلنجي

دار الفكر

طبعته في بيروت والتوزيع

إِدَارَةُ الطَّبِيعَةِ الْمُنِيرَةِ

لَقَدْ اجتمعوا ومديرها محمد منير الدمشقي

تحقیق الاستاذ الشیخ احمد محمد شاہ کرامت علی

حقوق الطبع محفوظة الى

اداره العامة المصرية تعمر مشروع الخديوي رقم (١)

أن هذا الخبر صحيح ، وليس فيه إلا رفع اليدين عند الصلاة لا أكثر .
 والظاهر أن هذا الخبر كان رفع اليدين عند كل رفع وحققوا عليه جميع
 في الصلاة . فرفعت ، لأنه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يدين عند كل
 رفع على ما ذكره هذا ابن شد ، أنه عز وجل ، وصح عنه عليه صلاة .
 وهو كما ترون أصلي . وقد ذكره بإسائه في كتابه في وجوب الأذان
 والإقامة . فبما حديث ابن مسعود هذا كان قوماً على كل فصل أن يضي كما كان
 عليه السلام يضي ، وكان عنه السلام صلى الله عليه وسلم رفع يدين عند كل رفع وحققوا
 صح خبر ابن مسعود عن أن رفع اليدين في عدا تكبيرة لإحرام سنة وندت فقط .
 وإن كان على ابن مسعود رضي الله عنهم لا يرفعان ، فقد كان ابن عمر وابن عباس
 وجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ، وليس فعل بعضهم حجة
 على فعل بعض . بل الحجة على جميعهم ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعلى
 كل حال وإن كان ابن مسعود وعلى لا يرفعان ، فما حجة قط أنهم كرهوا الرفع ولا يرفعون
 فعل هؤلاء ١١٠

وأما من رأى رفع اليدين عند الركوع وأرفع من الركوع فمهم احتجوا به
روياه من طريق مالك ويونس بن يزيد وسعدان بن عينة وابن حريج والريدي

بقي رفع اليدين ، وكثيرون من الصحابة رويوا أنه « واثبت مقدم على الذي لم يمن
 اس - محمود حكى الصلاة الأولى كما حكى التعليق في الركوع وهو مسح - وقد
 أقدمنا لقول في هذه المسألة في كتابه على « لتحقيق لابن الجوزي » فلا داعي لتكرره
 هـ - وانظر ماورد فيها من الأحاديث في كتاب « رفع اليدين » للبخاري ، ومعنى
 الآثار لطحاوي (ج ١ ص ١٣١) والأم للشافعي (ج ١ ص ٩٠) وموطأ محمد بن الحنفية
 (٨٩) ، وروى عن أهل المدينة لمحمد أبصار قم (٢٢) وأصب الزاوية للربيعي (ج ١ ص ٢٠٥) ، وعن
 السيوطي (ج ٢ ص ٦٨) وشرح أبي داود (ج ١ ص ٢٦٢) وغير ذلك وسبب ذكر المؤلف
 كثيراً .

﴿الأعمال المستحبة في الصلاة وليست فرضاً﴾

٤٤٢ — مسألة — رفع اليدين عند كل ركوع وسجود وقيام وجلس ، سوى تكبيرة الاحرام *

قل على : اختلف الناس في هذا :

فطائفة لم ترفع اليدين في شيء من الصلاة إلا في أولها عند تكبيرة الاحرام على ظلع (١) أيضاً وراؤه أيضاً - ان كان - فرفع يسير وهذه رواية ابن القاسم عن مالك * وقال أبو حنيفة وأصحابه برفع اليدين للاحرام أولاً - سنة لا فريضة - ومنعوا منه في باقي الصلاة *

ورأت طائفة رفع اليدين عند الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وهو قول الشافعي وأحمد وأبي سليمان وأصحابهم ، وهو رواية أشهب وابن وهب وأبي الصعب وغيرهم عن مالك أنه كان يظله ويفتي به *

ورأت طائفة رفع اليدين عند كل تكبير في الصلاة ، الفرض والتطوع ، وعند كل قول «سمع الله من محمد» *

فأما رواية ابن القاسم عن مالك فما نظم لها وجهاً أصلاً ، ولا تعلقاً بشيء من الروايات ، ولا قائلًا بها من الصحابة ولا من التابعين *

وأما قول أبي حنيفة فانهم احتجوا بما حدثناه حماد بن عبد الله بن محمد الباجي ثنا محمد ابن عبد الملك بن أعين ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال : «الآثار يكمل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه في أول تكبيرة ثم لم يمد (٢)» *

(١) بفتح الفاء المعجمة واللام ، أى على ميل ، أو بإسكان اللام ، وهو المرجح ، فيكون المراد أنهم يقولون هذا على تكاف ، ويكادون لا يرضونه (٢) رواه أبو داود (ج ١ ص ٢٧٢) عن عثمان بن أبي شيبة ، ورواه الترمذي (ج ١ ص ٥٤) عن حماد ، ورواه النسائي (ج ١ ص ١٥٨) من طريق عبد الله بن المبارك ، ورواه الطحاوي (ج ١ ص ١٣٢) من طريق نعيم بن حماد - ورواه البيهقي (ج ٢ ص ٧٨) من طريق محمد ابن اسماعيل الأعمش ، كل هؤلاء عن وكيع بإسناده وهو حديث صحيح وحسنه الترمذي ، وأحاديث اثبات رفع اليدين أصبح منه ، بل هي متواترة حقاً ، وابن مسعود

المحلى

تصنيف الامام الجليل ، المحدث ، الفقيه ، الأصولي ، قوى المارضة شديد المارضة ، بليغ المبالغة ، بالغ الحجة ، صاحب التصانيف المعتبرة في النقول والمقولات ، والسنة ، والعقائد ، والأصول والاختلاف ، مجدد القرن الخامس ، فخر الأندلس أبي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم التوفي سنة ٤٥٦ هـ

الجزء الرابع

عنيت بنشره وتصحيحه للمرة الأولى سنة ١٣٤٨ هـ

إدارة الطباعة المنيرية

لصاحبها ومديرها محمد منير الدمشقي

بتحقيق الاستاذ الشيخ احمد محمد شاكر القاضي الشرعي

حقوق الطبع محفوظة الى

إدارة الطباعة المنيرية بمصر بشارع الكهكتين رقم (١)

الجامع الصحيح

مر

سُنَنِ الْقُرَيْشِي

ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سَورَة

• 298-209

بَيْنَ كَانٍ فِي بَيْتِهِ
هَذَا الْكِتَابُ فَكَلِمَاتُ
فِي بَيْتِهِ بَيْنَ كَلِمَاتٍ

تحقیق و استوار

الحمد لله رب العالمين

المحامي الشرعي

الجزء الثاني

ملفات الطبيعة والبيئة

وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُبَدِّلُوا دِينَهُمْ وَلَا تُدْخِلُوا دِينَكُمْ دِينَهُمْ

محمد محمود اعلیٰ و شریاء - خاندان

وعدا الحديث صحة ابن حزم وطبره من الخطأ ، وهو حديث صحيح وما قالوه
 في ثبته ليس به ، ولكنه لا يدل على ترك الرغف في الواضع الأخرى ، لأنه نقل ،
 والأصابع المعلقة على الرغف إنبات ، والإنبات مقدم ، ولأن الرغف حنة ، وقد يتركها
 صفة أو صغرًا ، ولكن النقص الأغلب والأكثر هو التثنية ، وهو الرغف عند الركوع
 وعند الرغف منه .

ولقد جبل العلماء المحققون هذه المسئلة - مسئلة رفع اليدين - عند الركوع وعند الرفع منه - : من مسائل الخلاف النجوى ، وألف فيها بعضهم أجزاء مسئلة ، ثم تبعهم من يعدم في خلافهم ، وتصب كل فريق لقوله ، حتى خرجوا بها عن حده بحيث ، إلى حده الصبية والراشق بالكلام ، ودفعوا بمصنوعين بعض الأسانيد أو يفتنون ، انحصاراً لمذاهبهم وتركوا - أو أكثر منهم - سبيل الإنصاف والتفريق ، والمسئلة أقرب من مقالة ، فإن الرفع في الموضون المختطف عليها ثابت بأحاديث صحاح جدا ، وليس في رواية من روى ترك الرفع إلا ما قلنا : أن ثلاث مقدم على الثالث .

وقد تمت الرخ أيضاً في موضع ثالث ، وهو عند القيام إلى الركعة الثالثة - صح
 ذلك من حديث علي ، وحديث أبي حنيفة الساجي في عشرة من الصحابة ، ومن حديث
 غيرهم . وحديث أبي حنيفة سيأتي في الترمذي في (باب ما جاء في وصف الصلاة
 ج ١ ص ٦١ ، ٦٢ من طبعة بولاق ، ج ١ ص ٢٤٧ - ٢٥٠ من شرح
 الباركفوري) وحديث علي سيأتي فيه أيضاً في أبواب الدعوات ، في باب ما جاء
 في الدعاء عند انتحاح الصلاة بالليل (ج ٢ ص ٢٥٠ - ٢٦١ من طبعة بولاق ،
 ج ٤ ص ٢٣٧ - ٢٣٩ من شرح الباركفوري) ، وانظر ليل الأوتار (٢ :
 ١٨٨ - ٢٠٠) .

وعفاء الثانية فالأول بالرمح في هذا الموضع أيضا ، شئت الحديث فيه ، وإنبأ
 للإمام الثاني في أخذه بالحديث إذا صح ، ولأنه زائد على من أثبت الرمح عند الركوع
 وعند الرض منه ، والمجبة واحدة في الموضعين ثم ثبت أحاديث أخرى في الرمح مع كل =

شَرْحُ السُّنَنِ

تأليف

الإمام المحدث الفقيه الحسني بن مسعود البغوي

(٤٣٦ - ٥١٦ هـ)

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

شعيب الأرنؤوط و محمد زهير الشاويش

الجزء الثالث

الكتب الإسلامية

- ٢٤ -

ودفع قدمه إلى أنه لا يرفع يديه إلا عند الافتتاح ، يروي ذلك عن الشعبي ، والنخعي ، وبه قال ابن كلب ، وسفيان الثوري ، وأصحاب الرأي ، واعتبرا بما يروي عن عبد الله بن مسعود قال : ألا أصلي بكنم صلاة رسول الله ﷺ ، فسلمي ولم يرفع يديه إلا أول مرة ^(١) .

ويروي عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي كلب ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ، ثم لا يعود ^(٢) .

قلت : وأحاديث رفع اليدين في المواضع الأربع أصح وأثبت ، فأتبها أولى .

(١) أخرجه أحمد ٢١١/١ ، وأبو داود (٧١٨) في الصلاة : باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ، والسنن ١٨٢/٢ و ١٩٥ في الافتتاح : باب رفع اليدين للركوع هذه الأذنين ، وباب رفع اليدين عند التمكن من الرفع من الركوع ، والرخصة في ذلك ، والترمذي (٢٥٧) في الصلاة : باب ما جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع إلا في أول مرة ، وحدث الترمذي ، وصححه غير واحد من الحفاظ ، وما قالوه في تلبية ليس برفع ، ولكنه لا يدل على ترك الرفع في المواضع الأخرى ، لأنه نهي ، والأحاديث الدالة على الرفع إثبات ، والاثبات مقدم ، ولأن الرفع سنة ، وقد يتركها مرة أو مراراً ، ولكن العمل بالأظن والأكثر هو السنة ، وهو الرفع عند الركوع ، وعند الرفع منه ، وعند القيام من الركعتين ، والنظر لتعليق الأستاذ أحمد محمد شاكر على الترمذي .

(٢) أخرجه أبو داود (٧٤٩) في الصلاة : باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ، ويروي عن أبي زياد شعيب ، والنظر : نصب الرأية ٤٠٢/١ ، ٤٠٤ .

صلى الله عليه وسلم ، فصل ، فلم يرفع يديه إلا في أول مرة ، وفي رواية : ثم لا يعود ، أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه . ونقل عن ابن المبارك أنه قال : لم يثبت عندى . وقال ابن القطان : هو عندى صحيح إلا قوله ، ثم لا يعود ، فقد قالوا : إن وكيعاً كان يفرها من قبل نفسه . وكذا قال النارطلى : إنه صحيح إلا هذه القطة ، لكن لم ينسبها إلى خطأ وكيع . وقال غير ابن القطان : لم ينفرد بها وكيع ، بل أوردنا النسائي من طريق ابن المبارك عن الثوري . وقال البحارى : قال الثوري ، عن عاصم بن كليب فذكره ، ثم قال : وقال أحمد ، قال يحيى بن آدم : نظرت في كتاب ابن إدريس عن عاصم بن كليب فلم أجد فيه ، ثم لم يجد ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : هنا خطأ ، يقال : وهم فيه الثوري ، فقد رواه جمع عن عاصم بن كليب . فقالوا : إن النبي صلى الله عليه وسلم افتتح فرفع يديه ، ثم ركع فطبق .

= والامصار والمصور إلا بعضاً من أهل الكوفة ، ورواية عن مالك ، وقد حاول هؤلاء جاهد بن مارية هذه السنة فلم يأتوا بباطل ، والمصنف يمكنه بالثابت عن صفوة الخلق ، معلم الخير وقائد الرحمة سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، فهو القدوة ، والأسوة الحسنة ، وقد رأيت لأحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الترمذي كلاماً نبيهاً ، أظنه هنا لفائدة قال : وهذا الحديث — بنى حديث ابن مسعود — صحيح ابن حزم وغيره من الحفاظ ، وهو حديث صحيح ، وما قالوه في تدليه ليس بمتعة ، ولكنه لا يدل على ترك الرفع في المواضع الأخرى ، لأنه نقي ، والأحاديث الدالة على الرفع إثبات ، والإثبات مقدم ، ولأن الرفع سنة ، وقد يتركها مرة أو مراراً ، ولكن الفعل الأغلب والأكثر هو السنة ، وهو الرفع عند الركوع ، وعند الرفع منه ، وقد جعل العلماء الحفاظ المتقدمون هذه المسألة — مسألة رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه — من مسائل الخلاف المويضة ، وأتت فيها بعضهم أجزاء مستقلة ، ثم تبهم من بعدهم في خلافهم ، ونصب كل فريق لقوله ، حتى خرجوا بها عن حد البحث ، إلى حد المعصية والرائق بالكلام ، وذهبوا بصحون بعض الأسانيد أو يضعفون انتصاراً لمذاهبهم ، وتركوا — أو كبر منهم — سبيل الإنصاف والتحقيق ، والمسألة أقرب من هذا كله ، فإن الرفع في الموضعين المختلف عليهما ثابت بأحاديث صحيح جداً ، وليس في رواية من روى ترك الرفع إلا ما قلنا : أن المثبت مقدم على النافي ، وقد ثبت الرفع أيضاً ، في موضع ثالث ، وهو عند القيام إلى الركعة الثالثة ، إلى أن قال — وعطاء الشافعية قالوا بالرفع في هذا الموضع أيضاً . لتوب الحديث فيه الخاء .

الدستور البيضا

في تخريج الأحاديث والآثار

للإمام الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد بن حجر العسقلاني
الترقي سنة ٨٥٢ هـ

صحة وعمل عليه
السيد عبد الله هاشم البهائي الديني

الجزء الأول

دار المعرفة
بيروت لبنان

تأليف

٥٤٤-٦٠٦
مراغه

جميع هذه المخطوطات أصول الفقه الحنفية عند الفقهاء والفقهاء، (الغزالي، البغدادي، مسلم، أبو الوليد، والترمذي، المشافعي، وهب بن خالد، ودينار، وذي صليحة، وشمس غفرها، ورويع صليها، قال، بالمر، أنشأه قطباً ثم أعاد يصنع مثله قطباً

عبد القادر الأرنؤوط

الجزء العشرون

نشر وتوزيع

مكتبة دار البیت
بنی مریه

مطبعة دار السلام
بيروت - لبنان

مكتبة الجليل
عنون طه الجليل

وللنساء أيضاً في أخرى زيادة: «وَيُسَمِّ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خِصْلَتِهِ» - قَالَ: «وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُ

(١) رواه أبو داود رقم ٧٤٨ في الصلاة ، باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ، والترمذي رقم ٢٥٧ في الصلاة ، باب ما جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع إلا في أول مرة ، والبيهقي ١٩٥/٢ في الافتتاح ، باب الرخصة في ترك الرفع عند الرفع من الركوع وإسناده صحيح ، وفي حديث ابن مسعود هذا لقي رفع اليدين لما دعا تكبيرة الاحرام ، وقال الترمذي : وبه يقول غير واحد من أهل العلم عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة ، وفي حديث ابن عمر الذي قبله رقم (٣٣٨٢) إثبات الرفع عند الركوع والرفع عنه ، قال الترمذي عقب حديث ابن عمر : وهذا يقول بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم : ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو هريرة ، وأنس ، وابن عباس ، وعبد الله بن الزبير وغيرهم ، ومن التابعين : الحسن البصري ، وعطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وداود ، وسالم بن عبد الله ، وسعيد بن جبير وغيرهم ، وبه يقول مالك ، وعمر ، والأوزاعي ، وعبد الله بن المبارك ، والثاقفي ، وأحمد ، وإسحاق .

أقول : وموضوع رفع اليدين في الصلاة اختلف فيه العلماء قديماً وحديثاً ، فهم من أخذ بحديث ابن مسعود الذي فيه علي الرفع لما دعا تكبيرة الاحرام ، وكثير منهم أخذ بحديث ابن عمر الذي فيه إثبات الرفع زيادة على تكبيرة الاحرام ، بناء على أن الثبوت مقدم على الناق كَمَا هو مقرر في علم أصول الفقه .



شبكة العربية العالمية
مكتبة أم القرى
مركز بحوث القرآن الكريم
مكتبة محمد بن عبد الله بن عباس
مكتبة الإمام

من التراث الإسلامي
بمكة المكرمة



١٠٠ ٣٧٤

خريج الأحاديث النبوية المؤلفة في مدونة الإمام مالك بن أنس

إعداد الدكتور الفاضل محمد الشويخي

(المجلد الأول)

البرهان وابن مسعود وثقة، روى عنه: أخيه عبدالرحمن بن يونس بن قيس وبرايم النخعي والشعبي وأبووائل شقيق بن سلمة وأبو إسحاق السبيعي وآخرون
من عدله قال أحمد ثقة من أهل الخير وقال ابن معين ثقة قال ابن حجر ثقة ثبت فيه، توفي بعد الستين وقيل بعد السبعين

٢ - بيان تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه أبو داود^(١) والترمذي^(٢) وابن^(٣) أبي شيبة^(٤) والدارقطني^(٥)
فأما أبو داود فقال حدثنا عثمان بن أبي شيبة وأما الترمذي فقال: حدثنا عمار.
وابن أبي شيبة في مصنفه كلهم من وكيع يمثل سند المدونة زاد الترمذي فلم يرفع يداه إلا في أول مرته
وقال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن

- (١) التهذيب ج ١ ص ٣٧ ترجمة رقم ٥٧٩
- (٢) التهذيب ج ٧ ص ٢٣٦ ترجمة رقم ٤٨٤
- (٣) التهذيب ج ٢ ص ٣٦١ ترجمة رقم ٧٨٩
- (٤) ص ١٦١ تاريخ ج ٢ ص ٤٧٠ بإسناد حسن
- (٥) جامع الترمذي ج ٢ ص ٤٠ كتاب الصلاة ١٩٦ ما جاء أن النبي لم يرفع إلا في أول مرته
- (٦) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٣٦ كتاب الصلاة باب من كان يرفع يديه
- (٧) لمجلد لابن حزم ج ٢ ص ٣٠١ مسألة رقم ٣٥٨

والحديث ذكره ابن حزم^(٦) في المحل من طريق زهير بن حرب
أبو خنيسه قال حدثنا وكيع يمثل سند المدونة وأعظمها وصحاح ابن حزم
هذا الحديث

يذكره الحافظ في التلخيص الجليل^(٧) قال رواه أحمد وأبو داود
والترمذي من حديث عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الأسود عن
علقمة عن ابن مسعود به . ورواه ابن عدي والدارقطني والبيهقي من
حديث محمد بن جابر عن محمد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود قال الحافظ وهذا الحديث حسنة الترمذي
وصححه ابن حزم وقال ابن المبروك لم يثبت عندي . وقال ابن أبي
حاتم عن أبيه هذا خطأ وقال أحمد وشيخه يحيى بن آدم ضعيف
نقله البحاري عنها وسامعها على ذلك وقال أبو داود ليس هو
بصحیح وقال الدارقطني لم يثبت . وقال ابن حبان في الصلاة هذا
أحسن خبر روي لأهل الكوفة في نفي رفع اليدين عند الركوع وعند
الرفع منه^(٨)
وحكم بوضعه ابن الجوزي وذكره^(٩) في موضوعاته وقال موضوع
وفاته البيهقي

وتعقبه ابن حجر فقال محمد بن جابر البيهقي قالوا فيه : أنه
ضعيف ولم يثبت بالكلية . وقد روى الدارقطني والبيهقي هذا
الحديث بهذا الطريق وقالوا أنه ضعيف وأفرط ابن الجوزي في

- (١) سنن الدارقطني ج ١ ص ٢٩٣ حديث رقم ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١
- (٢) تلخيص الأخير ج ١ ص ٢٢١ حديث رقم ٣٢٨
- (٣) الموضوعات الكبرى ج ٢ ص ٩٦ كتاب الصلاة باب النبي من رفع اليدين في الصلاة إلا عند الانتاح

الحكم عليه بالوضوح وقد رواه الإمام أحمد في مسنده حدثنا وكيع
حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الأسود عن
علقمة قال قال ابن مسعود ألا أصلي لكم . . الحديث . ورواه أحمد
بعض هذا الطريق فقال قال عباد الله أصلي لكم صلاة رسول الله
ﷺ فرفع يديه في أول . وقد رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة
والترمذي عن هشام والنسائي عن محمد بن غيلان ثلاثهم من وكيع
به . ورواه أبو داود أيضا عن الحسن بن علي عن معاوية بن هشام
وخالد بن عمرو وأبي حنيفة ثلاثهم عن سمعان بهذا . ورواه
النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن سمعان به .

وقد اختلف الحفاظ في هذا الحديث فحسنه الترمذي وصححه
ابن حزم وابن القطان وغيرهم . وضعفه أحمد وشيخه يحيى بن آدم
والبحاري وأبو داود وسو حاتم وغيره^(١٠)

٢ - الحكم على هذا الحديث:

حديث المدونة حديث حسن لأن في سنده عاصم بن كليب وهو
صديق زهير رجاله ثقات وقد حسنه الترمذي

حديث رقم (٦٣):

وكيع عن ابن أبي نيل عن عيسى أخيه والحكم عن عبدالرحمن بن
أبي ليلى عن الثراء بن حازب أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا
التمح الصلاة ثم لا يرفعها حتى ينصرف . (ج ١ ص ٦٩)

(١) القوت السديد في الثبوت عن صند الإمام أحمد ص ١٣٠ الحديث الثاني
والمشروح .

٨٦ - باب رفع اليدين للرُكُوعِ حذاء المُتَكَبِّرِ

١٠٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ، عَنِ الرَّهْزِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَمْلَأَ مِخْبَرَهُ، وَإِذَا رَفَعَ، وَإِذَا رَفَعَ وَأَشْرَفَ مِنَ الرُّكُوعِ (ق)، مَعْنَى (٨٧٧) ٨٧ - تَرَكُ ذَلِكَ

١٠٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ خَلْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ فَكَمْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ لَمْ يُبَدِّدْ [الترمذي: (٢٥٧)].

٨٨ - إقامة الصلْب في الرُكُوعِ

١٠٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُقَيْبٍ، عَنْ أَبِي شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي شُعْبَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُخْرِجُوا صَلَاةَ، لَا يُقِيمُ الرُّكُوعَ يَدَيْهِ صَدَقَ فِي الرُّكُوعِ وَالشُّعُودِ [أبو ماجة: (٨٧٠)].

٨٩ - الاعتدال في الرُكُوعِ

١٠٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مِنْ سُلَيْمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: افْعَلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالشُّعُودِ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدُكُمْ دِرَاعِيَهُ كَالْكَلْبِ [أبو ماجة: (٨٩٢)، ق].

١٢ - كتاب التَّطْبِيقِ

١ - باب التَّطْبِيقِ

١٠٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْشُورٍ، قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَلْفَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَسْلَى خَوْلَاءُ؟ قُلْنَا نَعَمْ، فَأَمْلَهُمَا، وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ آدَابٍ وَلَا إِقَامَةٍ قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاغْتَسَا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُؤَكِّدْكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُغْرِشْ كُمُ عَلَى فَيْحِدِيهِ - فَكَأَنَّا أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - [صحيح أبي داود: (٦٢٦) و (٨١٤)، م].

١٠٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَتَانَا غَفَرُو - وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ -، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، وَخَلْفَةَ، فَلَا صَلَاتَنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَنْشُورٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَزَعَمَا، فَعَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِمَا، وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ [م، انظر ما قبله].

١٠٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ أَتَانَا ابْنُ إِفْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ خَلْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فَقَامَ مُكَبِّرًا، فَلَمَّا أَزَادَ أَنْ يَرْفَعَ، طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ فَفَلَعَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَبِي، فَمَا كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أَبْرَمْنَا بِهَذَا - يَنْبَغِي الْإِشْرَاقَ بِالرُّكْبِ - [م، انظر ما قبله].



رُكِّعُوا، وَإِذَا رُفِعُوا رُؤُسُهُمْ. [انظر ما قبله]

٧٩- بَاب مَا جَاءَ أَنَّ لَشَيْءٍ لَمْ يَرْفَعْ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ

٢٥٧ - (صحيح) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَمِيانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُلْفَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَصَلَّيْتُ، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ تَرَاةٍ. وَهِيَ الْيَابِ مِنْ التَّوَارِثِ بِحَازِبٍ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَبِهِ يَقُولُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّالِعِينَ وَهُوَ قَوْلُ سَمِيانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. [صفة الصلاة] - الأصل: «المشكاة» (٨٠٩)

(٨٠) باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

٢٥٨ - (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ، قَالَ قَالَ لَنَا عَمْرٌو بْنُ الْحَطَّابِ إِنَّ الرُّكْبَ كُنْتُ لَكُمْ، فَجَعَلُوا بِالرُّكْبِ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ، وَأَبِي خُمَيْدٍ، وَأَبِي أُسَيْدٍ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ ثَلَاثَةَ، وَأَبِي مَسْعُودٍ حَدَّثَ عَمْرٌو حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَدَّ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْبَاقِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَبَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْلَقُونَ وَالنَّظِيرُ مَسْجُودٌ عَدَّ أَهْلُ الْعِلْمِ

٢٥٩ - (صحيح) قال سعد بن أبي وقاص: كُنَّا نَعْمَلُ ذَلِكَ، فَهِيََا هَهُ، وَأَمَرْنَا أَنْ يَصْعَ الْأَكْثَ عَنِ الرُّكْبِ حَدَثَ فُتَيْبَةَ، قَالَ حَدَّثَ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ بَهْدَا، وَأَبُو حُمَيْدٍ الشَّاعِدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَثَلَوِ. وَأَبُو أُتَيْدٍ الشَّاعِدِيُّ اسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ رَيْبَةَ. وَأَبُو حَبِيبٍ اسْمُهُ: هِشَامُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ. وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّلَاجِيُّ اسْمُهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ. وَأَبُو يَحْيَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَيْدٍ بْنِ شَطِاسٍ. وَأَبُو يَحْيَى الْمَدِينِيُّ اسْمُهُ: وَقْدٌ، وَيُقَالُ: وَقْدَانٌ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. وَكَلاهُمَا مِنْ لُحْلِ الْكَوْفَةِ [أَبُو مَجْه (٨٧٣) - ق]

(٨١) باب ما جاء أنه يُجَافَى يَدِيهِ عَنِ جَنْبِهِ فِي الرُّكُوعِ

٢٦٠ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَارِبٍ لُدَاوِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ اجْتَمَعَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَنْ أُغْنِيَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَ فَوْضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا. وَوَرَّ يَدَيْهِ فَتَحَاوَا عَنْ جَنَّتِهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى حَنِيفٌ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ: أَنَّ يُحَاوِي الرَّجُلُ يَدَيْهِ عَنْ جَنَّتِهِ فِي الرُّكُوعِ الْمَجْبُودِ. [صحيح أبي داود (٧٢٣)، المشكاة المصابيح (٨٠١)، صفة الصلاة (١١٠)]

(٨٢) باب ما جاء في التشبيح في الركوع والسجود

٢٦١ - (ضمیف) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَلْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ





بفتح المصنوعه
فان محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
السنن وعلينا في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
خدا لا اذيين في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
وعد الله قول ابن خزيمة رحمه الله تعالى وفي ذلك ان لا يكون
قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن عاصم بن كليب بن ابي
زائد عن ابن ابي طالب رفع يديه في تكبيره الاول من صلوة لكتوبه وتبرعه
فيما يروي
قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
ترفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
انما يرفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
ايضا انما يرفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
واذا رفع قال سراجهم ما اذرى نعمة الله عز وجل في صلوة له عليه وسلم يرضى الاول
اليوم وحق هذا امله ولما ينعظه بن مسعود واصحابه ما ينعظه من صلوة له
فما كانوا يرفعون يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
ابن عمر يرفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
يروي ذلك
قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
فكان من اصحاب علي بن ابي طالب كان يرفع يديه في التكبير الاول في صلوة
بها المصنوعه ثم لا يرفع يديه في شي من المصنوعه
قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
يرفع يديه اذا انتزع المصنوعه

منه في صلوة له

امام محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
السنن وعلينا في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
خدا لا اذيين في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
وعد الله قول ابن خزيمة رحمه الله تعالى وفي ذلك ان لا يكون

قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
ابن عمر يرفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
يروي ذلك

قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
ابن عمر يرفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
يروي ذلك

امام محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
السنن وعلينا في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
خدا لا اذيين في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
وعد الله قول ابن خزيمة رحمه الله تعالى وفي ذلك ان لا يكون

قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
ابن عمر يرفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
يروي ذلك

امام محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
السنن وعلينا في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
خدا لا اذيين في صلوة له على نفسه وعلينا انفسنا وعلينا
وعد الله قول ابن خزيمة رحمه الله تعالى وفي ذلك ان لا يكون

قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حفاد بن ابراهيم الشامي قال لو
ابن عمر يرفع يديه في صلوة من المصنوعه بعد التكبير الاول
يروي ذلك

المَدَوْنَةُ الْكُبْرَى

لِلإِمَامِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ الْأَشْجَبِيِّ
الْمَدِينِيِّ

رَوَى عَنْهُ الْإِمَامُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِيُّ
عَنِ الْأَعْلَمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَاسِمٍ

وَبَيَّهَتْ

مُقَدِّمَاتُ ابْنِ رُشْدٍ

لِبَيَانِ مَا اقْتَضَتْهُ الْمَدَوْنَةُ مِنَ الْأَحْكَامِ

لِلْإِمَامِ مَالِكٍ
ابْنِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ رُشْدٍ
الْمَدِينِيِّ

الجزء الأول

أجلفنا إلى الجزء الأول كتابين أولهما كتاب ترتيب المسالك بحال سيدنا الإمام مالك للإمام العلامة جلال الدين السيوطي وثانيهما كتاب بحال سيدنا الإمام مالك تاليف عيسى بن مسعود الزواوي ووضعنا في آخرهما ترجمة للعلامة مسجون وهو فاضل بالسنن وسبب تاليفها وما يتعلق بذلك

دار الكتب العلمية

بيروت لبنان

ذلك قال ابن وهب عن عيسى بن يونس عن حسن المعلم عن دلييل بن مسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ ينتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين قال ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ لا صلاة لمن لم يقرأ بفم القرآن. قال ابن وهب عن مالك عن النلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا مالك يحدث عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج هي خداج غير تمام. قال ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن المشي بن الصلاح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبيد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ وخليفة مثله، قال مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن ولم يصل إلا بواحد إمام، قال وكيع عن الأعمش عن عتبة، قال: حدثني من سمع عمر بن الخطاب يقول لا تجزئ صلاة لم يقرأ فيها بماتمه الكتاب وبشيء منها. قال وكيع عن ابن عون قال سمعت إبراهيم يقول: لو صلحت خلف إمام علمت أنه لم يقرأ شيئاً لأعدت صلاتي، قال وكيع عن عيسى بن يونس عن أبي إسحاق عن الشعبي أن عمر بن الخطاب صلى المغرب فلم يقرأ فيها فأعاد الصلاة وقال: لا صلاة إلا بقرآن

في رفع اليدين في الركوع والإحرام

قال وقال مالك لا أصرف رفع اليدين في شيء من تكبير الصلاة لا في خفض ولا في رفع إلا في افتتاح الصلاة يرفع يديه شيئاً غمياً والمرة في ذلك بمنزلة الرجل، قال ابن القاسم: وكان رفع اليدين عند مالك صحيحاً إلا في تكبير الإحرام قلت لابن القاسم: وعلى الصفا والسرقة وعند الجعفر بن يعمرات وبالمصنف وفي المشهور وفي الاستسقاء وعند امتلاك الحجرة قال: نعم، إلا في الاستسقاء يلقي أن ملكاً رُوي رافعاً يديه وكان قد حرم عليهم الإمام صرف يديه جعل بطونهما مما يلي الأرض وظهرهما مما يلي وجهه، قال ابن القاسم وسمعت يقول: فإن كان الرفع هكذا مثل ما صنع مالك. قلت لابن القاسم: قوله إن كان الرفع هكذا في أي شيء يكون هذا الرفع؟ قال: في الاستسقاء وفي مواضع الدعاء، قلت لابن القاسم: فعرفة من مواضع الدعاء؟ قال: نعم والجعرتان والمشرع قال: ولقد سألت مالكا عن الرجل يمر بالركن فلا يستطيع أن يطمه أوقف يديه حين يكر إذا خاف الركز لم يكر ويضيء؟ قال: بل يكر ويضيء ولا يرفع يديه، قال ابن وهب وابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن

سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح التكبير للصلاة. قال وكيع عن سفيان الثوري عن عاصم عن عبد الرحمن بن الأسود وعلمنة تلا قال عبد الله بن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ، قال: فصلي ولم يرفع يديه إلا مرة. قال وكيع عن ابن أبي بيلي عن عيسى أخيه والحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن السراء بن حازب أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يرفعها حتى ينصرف. قال وكيع عن أبي بكر بن عبد الله بن طفاف النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبيه أن علياً كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود، قال وكان قد شهد معه صفين وكان أصحاب ابن مسعود يرفعون في الأولى ثم لا يعودون وكان إبراهيم الخثعمي يعمل

الذب في الركوع

قال. وقال مالك: من جاء والإمام راكع فليركع إن غشي أن يرفع الإمام رأسه إذا كان قريباً يطمع إذا ركع فذهب رافعاً أن يصل إلى الصف، قال: قلت: يا أبا عبد الله: فإن هو لم يطمع أن يصل إلى الصف فركع؟ قال: أرى ذلك مجزئاً عنه. قلت لأبي القاسم: لو أبت لو أن رجلاً جاء والإمام راكع في صلاة العليلين لو في صلاة الخسوف أو في صلاة الاستسقاء فأراد أن يركع وهو لا يطمع أن يصل إلى الصف أيمض في قول مالك أم لا؟ قال لا أحفظ من مالك في هذا شيئاً ولكنه حدثني بمنزلة المكتوبة، قال: فالمكتوبة أعظم من هذا ولوي أن يفعل، قال مسجون عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أسامة بن سهل بن حنيف أنه رأى زيد بن ثابت يدخل المسجد والإمام راكع، فمشى حتى إذا أمكنه أن يصل إلى الصف وهو راكع كبر فركع ثم دب وهو راكع حتى وصل الصف، قال ابن وهب قال: وأخبرني رجال من أهل العلم عن القاسم بن محمد وعبد الله بن مسعود وابن شهاب مثله

في الركوع والسجود

قال: وقال مالك في الركوع والسجود: إذا أمكن يديه من ركبته وفي لم يسبح فذلك مجزئ عنه وكان لا يوقت شيئاً. قال: وقال مالك، تكبير الركوع والسجود كله سواء يكر للركوع إذا انحط للركوع في حال الانحطاط ويقول سمع الله لمن حمده في حال رفع رأسه وكذلك في السجود يكر إذا انحط مسجداً في حال الانحطاط وإذا رفع

ان رفع الہدی بدعة فقد طعن فی اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم و السلف و من بعدہم و اهل الحجاز و اهل المدینہ و اهل مکہ و عدۃ من اهل عراق و اهل الشام و اهل اليمن و علماء اهل خراسان منهم ابن المبارک حتی شیوخنا عیسیٰ بن موسیٰ و ابو احمد و کعب بن سعید و الحسن بن جابر و محمد بن سلام الا اهل الراۃ منهم و علی بن الحسن و عبد اللہ بن عثمان و یحییٰ بن یحییٰ و صنفہ و اسحاق و عامۃ اصحاب ابن المبارک و کان الثوری و وکیع و بعض الکوفیین لا یقولون الہدیہم . وقد رووا فی ذلک احادیث کثیرۃ ولم یعتبرا علیٰ من رفع یدہ ولو لانہا حق ما رووا ذلک الاحادیث لانہ لیس لاحد ان یقول علیٰ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل ولم یفعل لمبر؟ لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم من تقول علیٰ ما لم اقل فلیجوا مقعدہ من النار ولم یثبت عن احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہ لا یرفع یدہ و لیس اسانیدہ اصح من رفع الہدی۔

ترجمہ... حکیم بن حمید نے بیان کیا کہ میں نے طلاس کو دیکھا کہ رفع یدین کرتے جب نماز شروع کرتے اور جب رکوع سے سر اٹھاتے۔ امام بخاری فرماتے ہیں کہ جس نے یہ کہا کہ رفع یدین بدعت ہے تو در حقیقت اس کا یہ اعتراض حضور ﷺ کے صحابہ، سلف اور ان کے بعد اور اہل حجاز، اہل مدینہ، اہل مکہ، چند اہل عراق، اہل شام، اہل یمن اور خراسان کے علماء جن میں ابن مبارک ہیں حتی کہ ہمارے شیوخ عیسیٰ بن موسیٰ، ابو احمد، کعب بن سعید، حسن بن جعفر اور محمد بن سلام سوائے ان میں چند اہل الراۃ کے اور علی بن حسن، عبد اللہ بن عثمان، یحییٰ بن یحییٰ، صدقہ، اسحاق اور ابن مبارک کے عام شاگردوں پر ہے اور ثوری، وکیع اور بعض کوئی حضرات رفع یدین نہیں کرتے تھے اور اس بارے میں کثیر احادیث نقل کی ہیں

حجۃ الہدیٰ

حجۃ الہدیٰ

مولا ابی عبد اللہ محمد بن اسماعیل بخاری
ترجمہ و تشریح

شاہ اسلام ترجمان اہلسنت وکیل اہل امان

حضرت مولانا محمد شفیع صاحب دہلوی

عنوانات و ترتیب و تصحیح

مولانا نعیم حمید
مدیر: حامد میر مدرسہ اہل سنت شہر



فہم احناف کا یہی مذہب ہے کہ تکبیر تحریر کے وقت دونوں ہاتھ لافوں کی فونٹک اٹھائے جائیں اور جو تحریر کندھوں کے برابر

ابن معاذ ان کے والد ابیدہ۔ موسیٰ بن مروان، شعبہ
ابن سواق، حران، لاسی، بشیر بن مریم سے روایت ہے کہ
حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا:۔ ابن معاذ نے
یہ بھی کہا کہ لاسی کہہ سکتے۔ یہاں وہ فارسی میں کریم صلی اللہ تعالیٰ
علیہ وسلم سے کس طرح آئے ہو سکتے تھے؟ موسیٰ نے بھی کہا کہ
ہب تکبیر کے قہقروں کا اٹھانے۔

علقہ روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ
تعالیٰ عنہ نے فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے کبھی
نہ اسکاٹائی نہیں تکبیر کہتے اور دونوں ہاتھوں کو اٹھاتے جب
رکعت کرنے کے وقت دونوں ہاتھوں کو ملا کر گھٹنوں کے درمیان میں لیتے
جب حضرت مسد بن ابی وقاص کو یہ بات پہنچی تو فرمایا میرے
بھائی نے سچ کہا ہے، ہم یہاں ایسی کی کہتے تھے پھر میں حکم فرمایا
کی کہ گھٹنوں پر رکھا کریں۔

جس نے رکعت کے وقت ہاتھ اٹھانے کا ذکر کیا

نہان بن موسیٰ، وکیع، سفیان، عاصم بن کعب،
عبدالرحمن بن اسود، علقہ سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن
مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا کہ کیا میں تمہیں رسول اللہ صلی
تعالیٰ علیہ وسلم والی نماز پڑھاؤں؟ راوی کا بیان ہے کہ انہوں
نے نماز پڑھا لی اور ایک سو تیس کے سوا اسے ہاتھ اٹھائے۔ ف

فہم اس حدیث سے ثابت ہوا ہے کہ نماز میں ہاتھ صرف تکبیر تحریر کے وقت ہی اٹھائے جائیں اور احناف کا یہی پرنسپل ہے
کہ جو تحریر تحریر کی ایک ہی روایت ایسی نہیں ہے جس سے ثابت ہو کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہمیشہ رفع یدین کرتے رہے
اور نہ کسی حدیث میں مدت ہی مذکور ہے۔ دوسری حالات دو صورتیں ممکن ہیں۔ پہلی صورت یہ کہ شروع میں رفع یدین کیا جاتا ہو گا پھر
چھوڑ دیا گیا لہذا رفع یدین اس صورت میں شروع شمار ہوگا۔ دوسری صورت یہ کہ کبھی کیا جاتا ہو گا اور کبھی ترک کر دیا جاتا ہو گا کیونکہ

مسنن ابوداؤد شریف

مصنفہ:

قرن سہ

ترجمہ و تحشیہ:

احمد رضا خان

۲۲۔ حدثنا هنادا و کعب عن سعید بن عاصم بن حبيب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال قتادة بن مسعود الا اضمني بحکم صلوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصلى فلم يرفع يديه الا بى اول مره (۱)۔

۲۲۵۔ حضرت علقمہ کہتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا میں تمہارے ساتھ آنحضرت ﷺ کی نماز ادا کرتا ہوں۔ چنانچہ انہوں نے نماز پڑھی اور تکبیر تحریر کے علاوہ رفع یدین نہیں کیا۔ (۱)

اس باب میں براء بن عازب سے بھی روایت ہے۔ امام ترمذی کہتے ہیں حدیث ابن مسعود حسن ہے صحابہ تابعین میں سے اہل علم کا بچی قوس ہے سفیان اور ابی کوفہ بھی اسی کے قائل ہیں۔

مسئلہ: امام ابو حنیفہ رفع یدین نہ کرنے کے مسلک کو ترجیح دیتے ہیں اور اسی پر ان کا عمل ہے واضح رہے کہ ائمہ کے درمیان یہ اختلاف صرف افضلیت کا ہے نہ کہ جوڑ و عدم جوڑ کا۔ وردوں طریقے فریقین کے نزدیک بغیر کسی کراہت کے جائز ہیں۔ جہاں تک روایات کا تعلق ہے تو درحقیقت آنحضرت ﷺ سے دونوں قسم کی روایات ثابت ہیں۔ خلیفہ اس کا انکار نہیں کرتے ہاں جو حضرات رفع یدین کے احادیث سے ثابت ہونے کا انکار کرتے ہیں ان کی تردید ضرور کرتے ہیں۔ یہ بھی مسلم ہے کہ اسناد کے لحاظ سے رفع یدین کے اثبات میں مذکور روایات کی تعداد زیادہ ہے جب کہ اس کے ترک کی تصریح کرنے والی روایات تعداد میں کم ہیں۔ یہاں یہ بات بھی قابل ذکر ہے کہ احناف کے مسلک پر وہ احادیث بھی دلالت کرتی ہیں جو رسول اللہ ﷺ کی نماز کو بیان کرتی ہیں اس لیے اگر رفع یدین متواتر ہوا ہوتا تو ضرور اس کا ذکر ان روایات میں آتا۔ یہاں دراستہ صرف یہ ہے کہ رفع یدین نہ کرنا بھی احادیث سے ثابت اور بھی طریقہ رائج اور افضل ہے نہ کہ رفع یدین کے حلق احادیث پر جرح کرنا۔ امام بخاری نے جرد رفع یدین میں یہ دعویٰ کیا ہے ترک رفع پر کوئی حدیث سنداً ثابت نہیں لیکن حقیقت یہ ہے کہ اس میں امام بخاری سے تسامع ہوا ہے چنانچہ بہت سے محدثین نے ان کی تردید کی ہے۔ اس لیے کہ ترک رفع یدین پر بہت سی صحیح روایات مذکور ہیں جن میں سے چند یہاں ذکر کی جاتی ہیں۔

(۱) حضرت عبداللہ بن مسعود نے اپنے دوستوں سے فرمایا کہ میں تمہارے ساتھ رسول اللہ ﷺ کی نماز پڑھتا ہوں۔ پھر انہوں نے نماز پڑھی اور تکبیر تحریر کے علاوہ رفع یدین نہیں کیا۔ امام ترمذی نے اس مبارک کا قول نقل کیا ہے کہ ابن مسعود کی عدم رفع والی حدیث ثابت نہیں۔ لیکن حقیقت یہ ہے کہ عبداللہ بن مسعود سے عدم رفع کے متعلق دو احادیث مروی ہیں ایک جو ابو ہریرہؓ پر گزری اور دوسری جس میں ابن مسعود نے فرمایا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے پہلی مرتبہ کے بعد ہاتھ نہیں اٹھائے (یعنی تکبیر تحریر کے بعد) حضرت عبداللہ بن مبارک کا یہ قول دوسری روایت کے متعلق ہے۔ اس لیے کہ سنن نسائی میں یہی حدیث خود حضرت عبداللہ بن مبارک سے منقول ہے۔ لہذا ن کے قول کو پہلی روایت پر بھی محمول کرنا صحیح نہیں۔ پھر امام ترمذی نے خود بھی حضرت عبداللہ بن مسعود سے یہی حدیث مستقل سند کے ساتھ نقل کی ہے (یعنی حدیث ۲۲۵) جس کو وہ حسن کہتے ہیں۔ یعنی یہ امام ترمذی کے نزدیک بھی قاطبی استدلال ہے۔ لہذا یہ ثابت ہو گیا کہ عبداللہ بن مبارک کا مذکورہ بالا قول اس روایت کے متعلق نہیں۔ اس حدیث کو بہت سے محدثین نے صحیح یا حسن قرار دیا ہے جن میں امام ترمذی، ابن عبد البر، ابن حزم اور حافظ ابن حجر وغیرہ بھی شامل ہیں۔ اس وجہ سے اس کے قاطبی استدلال ہونے میں کوئی شہ نہیں۔ (ب) بخاری کی دوسری دلیل حضرت براء بن عازبؓ کی حدیث ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز پڑھتے تو ہاتھوں کو کانوں کے قریب تک اٹھاتے اور اس کے بعد دوبارہ ایسا کرتے یعنی دوبارہ ہاتھ نہ اٹھاتے۔ (ج) حضرت ابن عباسؓ سے منقول حدیث جسے طبرانی نے معروض اور ابن ابی شیبہ نے متوفی روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہاتھ سات جگہوں پر اٹھاتے پڑھتے ہیں۔ اس حدیث میں تکبیر تحریر کے علاوہ کسی اور موقع پر رفع یدین کا ذکر نہیں۔ (د) حضرت عباد بن ربیعؓ کی روایت حافظ ابن حجر نے لہذا یہی تخریج احادیث ابہدا میں سے مرفوع نقل کی ہے۔ کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز شروع کرتے تو نماز کی ابتدا میں ہاتھ اٹھاتے اور پھر فارغ ہونے تک دوبارہ ہاتھ نہیں اٹھاتے۔

(۱) رفع یدین کے معنی ہاتھ اٹھانا ہے۔ (مترجم)

مَا اتَّكُمُ الرَّسُولُ فَحُذُّهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
رسول خدا جو بچو تو بچو اور جس سے روکے وہاں سے روکو

جامع ترمذی

مترجم مع مختصر شرح

جلد اول

از کالیف
امام محمد بن عیسیٰ ترمذی
رحمۃ اللہ علیہ

مترجم: مولانا افضل احمد صاحب مدظلہ



دارالاشاعت
ڈیوڑا دارالعلوم حقانیہ لاہور
کراچی پاکستان 2212768

فرماتے اور جس وقت رکوع فرماتے اور جس وقت (سمیع اللہ یسبح اللہ) فرماتے۔ جناب تیس سے تسلسل فرمایا ہے۔ دونوں کا نم۔

باب رکوع سے اٹھتے وقت کانوں کی لوتھ باتھ
انھا

۱۰۵۹ حضرت مالک بن حورث جی سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت رسول کریم ﷺ کو دیکھا دونوں ہاتھ اٹھاتے ہوئے رکوع کے وقت اور رکوع سے سر اٹھاتے وقت دونوں کانوں کی لوتھ۔

باب جس وقت رکوع سے سر اٹھائے تو ہاتھوں کا دونوں مونڈھے تک اٹھانا کیسا ہے؟

۱۰۶۰ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضرت رسول کریم ﷺ نے دونوں ہاتھ دونوں مونڈھوں تک اٹھاتے تھے۔ جس وقت نماز شروع فرماتے اور جس وقت رکوع سے سر اٹھاتے تو اسی طریق سے کرتے اور جس وقت (سمیع اللہ یسبح اللہ) کہتے تو ربنا لک الحمد پڑھتے اور دونوں ہاتھ کے درمیان ہاتھ نہ اٹھاتے۔

باب رکوع سے سر اٹھاتے وقت ہاتھ نہ اٹھانے کی

اجازت

۱۰۶۱ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ میں تم لوگوں کے سامنے حضرت رسول کریم ﷺ جیسی نماز پڑھتا ہوں یہ انہوں نے نماز کی تو ہاتھ نہیں اٹھائے لیکن ایک مرتبہ (یعنی جس وقت نماز شروع فرمائی تو ایک مرتبہ اس وقت ہاتھ اٹھا۔

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے برفع یدینہ إذا انقض الصلاة ردة ركنی قال سمیع اللہ لمن حیدہ عکد و اسر قیس لی معی لا ذنب۔

باب ۱۰۶۰ رَفَعَ الْيَدَيْنِ حَذْوَ فَرْوَةِ الْأَدْنَى عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

۱۰۵۹ أَخْبَرَنَا بِشِيرُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زَوْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَاضِي عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوَارِثِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ رَافِعًا وَرَافِعًا رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يَمْلَأَ بِهِمَا الْفُرُوعَ الْمَعْمُورَ

باب ۱۰۶۱ رَفَعَ الْيَدَيْنِ حَذْوًا لِمَنْكِبَيْهِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

۱۰۶۰ أَخْبَرَنَا عَفْرُو بْنُ عُلَيْيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ نَسْرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ إِلَى الصَّلَاةِ حَذْوًا وَمَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَعَنَ يَمُنَ ذَلِكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَةِ تَبَيَّنَ

باب ۱۰۶۲ الرُّكُوعُ فِي

تَرَكِ ذَلِكَ

۱۰۶۲ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ الْمُرَوَّرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ مَكْلَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عُلْفَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَا أَصْلَى بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ لَأَمْرًا وَحَدَّثَ



وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه، ثم يمسك قائماً حتى يقع كل عظم في موضعه، ثم يهبط ساجداً، ويكبر.

٢٤٥١- حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار (عن ابن عمر)^(١) قال: رأيته يرفع يديه في الركوع والسجود قللت له: ما هذا؟ فقال: كان النبي ﷺ إذا قام (من الركعتين)^(٢) كبر، ورفع يديه^(٣).

٤٦- من كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود

٢٤٥٢- حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم، وعيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن السبراء بن عازب: أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه، ثم لا يرفعهما حتى يفرغ.

٢٤٥٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبدالله بن الأسود^(٤) عن علقمة عن عبدالله قال: «ألا أرىكم صلاة رسول الله ﷺ فلم يرفع يديه إلا مرة».

٢٤٥٤- حدثنا وكيع عن أبي بكر بن عبدالله بن قطّاف^(٥) النهشلي عن عاصم بن

(١) سقطت من (م).

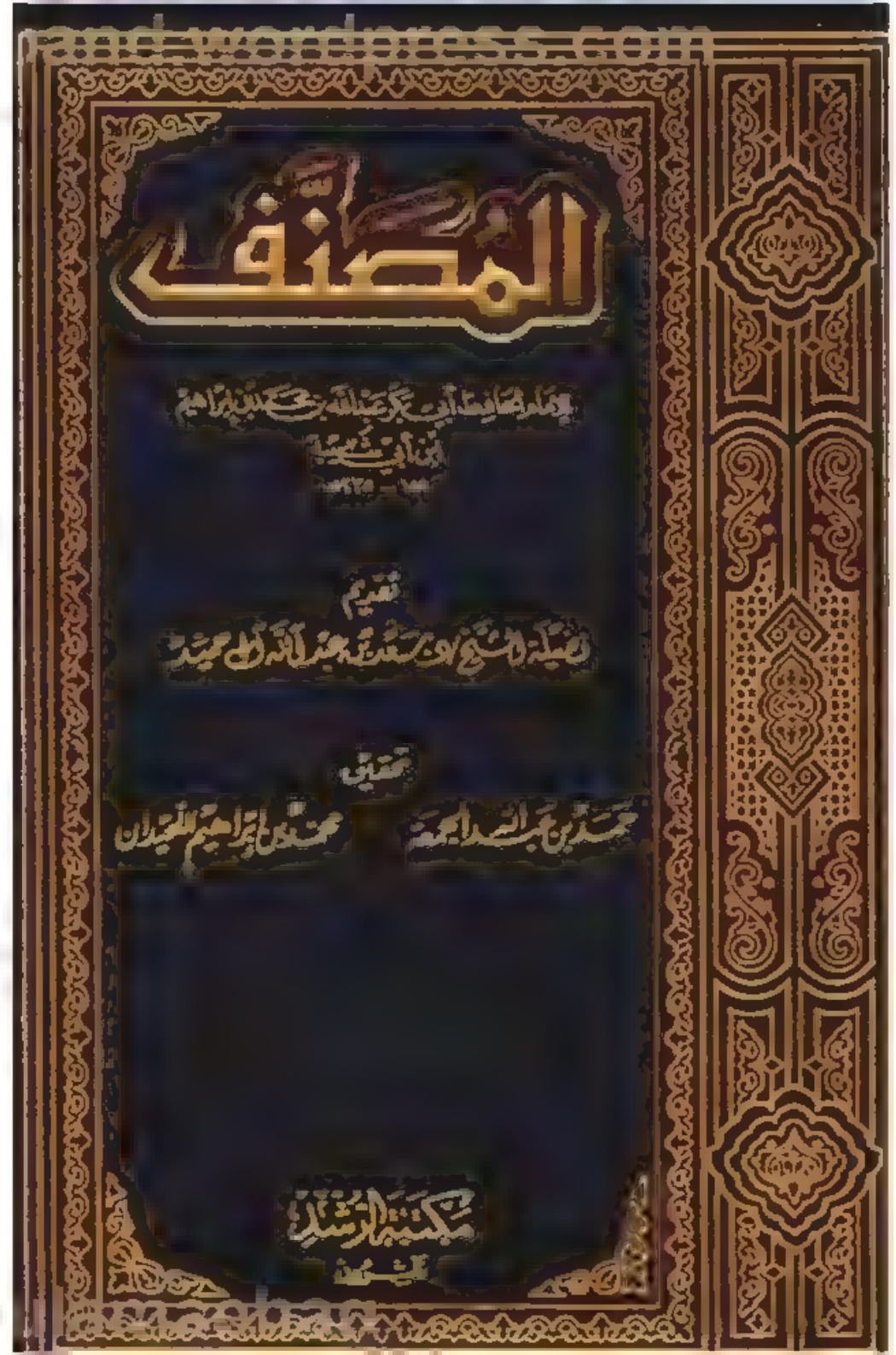
(٢) في (م): في الركوع.

(٣) في (ط س): يديه.

(٤) كذا في (ط س) و (ج) و (م) و (ك): عبدالله بن الأسود وهو خطأ. والصحيح:

عبدالرحمن بن الأسود وحملها في (ط) نقلاً عن مسند الترمذي (٢٥٧).

(٥) في (م): ابن قطّاف وهو خطأ.



شرح سنة ابن ماجه

تأليف
الإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي
ابن قايچ بن عبد الله الحنفي
٧٦٩: ٧٦٢ هـ

تحقيق
كامل عويضة

المجلد الأول

الناسخ
مكتبة دار المطبوعات في الجزائر

والمعقول به عند مالك في رواية ابن القاسم ، وفي كتاب ابن حزم: الرفع
رواية أشهب وابن وهب وأبي المصعب وغيرهم عن مالك أنه كان يفعله ويفتي
به ، وقال الخطابي: قال به مالك في آخر أمره استدلالاً لأبي حنيفة بما رواه
وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة
قال : قال عبد الله بن مسعود : « ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ قال:
فصلى؛ فلم يرفع يديه إلا في أول مرة ، قال الترمذي وأبو علي الطوسي:
حديث ابن مسعود حديث حسن ، وبه يقول غير واحد من أهل العلم من
أصحاب النبي ﷺ التابعين وهو قول سفيان وأهل الكوفة. انتهى. اعترض
على هذا بما ذكره أبو داود في رواية ابن العبد قال: هذا حديث مختصر من
حديثه، وليس بصحيح على هذا اللفظ .

وبما قاله أبو حاتم في كتاب العلل: هذا خطأ، فقال: وهم فيه الثوري
وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة فقالوا كلهم: أن النبي ﷺ افتتح فرفع
يده ثم ركع فطبق ولم يقل أحد ما روى الثوري وبما ذكره الترمذي ، قال
عبد الله بن المبارك: وقد ثبت حديث من يرفع، وذكر حديث سالم عن أبيه،
ولم يثبت حديث ابن مسعود ، ولم يرفع - إلا في أول مرة - وبما ذكره
البيهقي عن الحاكم: أن عاصم بن كليب لم يخرج له حديث في الصحيح ،
وبما قاله المنذري وقال غيره: يعني غير الحاكم لم يسمع عبد الرحمن بن
علقمة، ويجاب عن الأول أنه لم يصرح بضعفه إنما تعرض للفظه، وعن الثاني
أن عدم ثبوته عند ابن المبارك لا يمنع من اعتبار رجاله، والنظر في رأيه
والحديث يدور على عاصم بن كليب، وهو ثقة عند ابن حبان، وابن سعد،
وأحمد بن صالح المصري، وابن شاهين ويحيى بن معين والفسوي وغيرهم .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركة عن علقمة عن عبد الله قال:
« علمنا النبي ﷺ الصلاة فكثير... الحديث، وقال: صحيح على شرط
مسلم ، وقال في موضع آخر: قد احتج به مسلم بعاصم بن كليب وهذا
يكفي في رد قوله ، لم يخرج له حديث في الصحيح ، وقول المنذري مردود
بأمرين: الأول: لم يعزه إلى رجل معين .

حالت در رکع و بعد بگر جان ما بروج راسه من ...
ومن محمود و انبي موسى الاسحرو ... ان نكر عند كل حصص و ربي
و ربي ... انه كان نكر و هو يهوي ...
عالي فدا هو من ارکان عیلا بالدم ... که هو معظم ...
من ركن يحمي ركن ... يكونه و سبه إنه فكان الذم فله مستور

وأما رافع البدين عند الكبير، فلم يسه في العمل بسبب عدمه لأمر تكرير الإفراح، وقد ساهم
برافع بدينه عند التركوع، وعند رافع برأس من التركوع، وقد مضى برافع بدينه عند مثل بدينه، وقد
على أنه برافع الأندلي في تكبير دعوات، وتكرار البدين

احمد الشافعي بما روي عن جماعة من الصحابة مثل علي بن عمر، وبن حجر، وابن جرير، وابن أبي عمير، وابن فضال، وابن عسكروا أن النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع.

وَمَا مَا رَوَى أَبُو حَفْصَةَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمُودٍ، هَذَا النَّسَبُ عَلَيْهِ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَنِ الْكُفْرِ،
الْإِسْتِغْنَاءُ، ثُمَّ لَا يَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ،^(١٤)

وعن طلحة أنه قال: فصلت حلف عبد الله بن مسعود فلم يرفع يده عن الركوع، وعده مع الركوع.

(٦) أخرجه الترمذي في «جامعه» في الصلاة، باب ما جاء في الكسر عند الركوع، رقم ١٠٥٣، والسني في «المعجم» في قوله وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وَمِنَ الصَّحَابِ هُوَ أَسَى حَبِيبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبَى كَالِ يَصْنَعُ لَهُمْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ حَقِصَ دُونَهَا عَقِبَ رِ
لَأَنَّهُمْ صَلَوةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَادِي بِرُحْمِ (٧٨٨) وَمَعْلُومُ بِرُحْمِ (٨٦٥)

(٢) هو بعض المحدث المتقدم من ر. يه الشيخ البخاري في صحيحه - ولم في صحيحه في الصلاة
(٣) انظر المجموع (٣/ ٢٦٧) و الأمل (١/ ١١٠) و المهام (١٠/ ١١)

(٤) البحاري في الصحيحه، في الآداب، مات رفع اليدين من الركوع في الكبره (أولى مع الأساح برقم (٧٣٥) ومسلم في الصحيحه، في الصلاة، مات اسمعيا رفع اليدين عند التكبير برقم (٣٩)

(٥) أخرجه البخاري، أبو محمد الحارثي، كتاب في «جامع المسانيد» (٣٥٥/١) ورجال سد الإمام كنههم عاب كتاب في «علاء» (٥٨/٣)

هذا وقد ذكر في إعلانه الس (٥٩/٣) صاطره الإمام مع الأوراعي في مسألة رفع اليدين وهي روي الحدوث من حيث
فقال حدث محمد بن إبراهيم بن زياد الرادي عن سيف الدين الشاذلي قال سمعت بعض من عنه يقول سمعت
والأوراعي في دار الحاضرين بسكة، فقال الأوراعي لأمي حسنة ما مالكم لا ترفعون أيديكم في صلاة عن رجل عن
الزعيم عنه فقال أبو حسنة لأنه لم يصح عن رسول الله ﷺ في ذلك شيء ما، فقال كيف لم يصح؟ وقد حضر روي
سألهم عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وعند الركوع، وعند يرفع عنه
فقال أبو حسنة وحدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال روي عنه ﷺ أنه
يديه إلا عند افتتاح الصلاة ثم لا يعود شيء من ذلك

فقال الأورعي أحدثك عن الزهري عن سالم عن النبي ﷺ ويقول حدثني حماد عن إبراهيم؟ فقال له وحيه له
حماد أنه عن الزهري. وكان إبراهيم أعمى من ماله، وعلمه لس يذوق من عمر في القمه وإن كان في عمر صحبه
فصل الضميمة. والأسود له فصل كثير وعد الله من مسعود له فصل كثير في القمه وانفراه
وحق الضميمة من مسعود عبد النبي ﷺ على عهد الله من عمر. فسكت الأورعي اهـ

مَدَامُ الصَّامِعُ



مكتب الشريعة

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

سَعَوْا إِلَى سَائِلِ الْجَمْعِ

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث


DAY 2

مجلس شورای اسلامی



1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26



1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

قدیمی کتب خانہ

[illegible][illegible]

سَيَرُ النَّبِيِّ الْإِسْرَاقِيَّةِ

تَأليف
الإمام الحافظ علي بن عيسى الدارقطني
المتوفى ٣٨٥هـ

مراجعة وعلقه عليه

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
والشيخ خالد محمد عبد الموجود

الجزء الأول

دار المعرفة
بيروت لبنان

١١١٦/٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى بن هارون^(١)، ثنا إسحاق بن شاذان، ثنا خالد بن خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، قال: رأى النبي ﷺ حين قام إلى الصلاة، كَبُرَ وَزَنُغٌ يَدْيُهُ، قال: وحُذِنِي - أيها - عيني بن ثابت، عن البراء، عن النبي ﷺ مثله، وهذا هو الصواب وإنما لَقِنَ يَزِيدٌ في أبي غيري. ثُمَّ سَمِعْتُ يَزِيدَ، قُلْتُ: وَقَدْ قُبِلَ اخْتِلَافُ.

١١١٧/٢٤ - حدثنا أبو بكر الأعمش أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا عبد الله ابن محمد بن أيوب المصري، نا علي بن عاصم، نا محمد بن أبي ليس، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال: قرأت رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة، فكثرت ورفع يديه حتى ساءى بهت أذنيه، ثم لم يقد، قال علي: فلما قدت للكوفة بين لي بن يزيد حي، فأنبئت، فحدثني بهذا الحديث، فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليس عن البراء، قال: قرأت رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة، فكثرت، ورفع يديه حتى ساءى بهت أذنيه، فقلت: له: أحبرني ابن أبي ليس أنك قلت: ثم لم يقد، قال: لا أعلم هذا،^(٢) فمادته، فقال: ما أحفظه. /

١١١٨/٢٥ - حدثنا أبو عثمان محمد بن محمد بن أحمد الخفاف، وعبد الوهاب بن عيسى بن أبي خيثمة، قالاً: نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا محمد بن جابر^(٣)، عن خُثَّاد عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: ضللت مع النبي، وفتح أبي بكر، ومع خُثَّار رضي الله عنهما فلم يزلوا ينيبهما، لا جد التَّجْبِيرَ، لأدنى

١١١٦ - ينظر الكلام على الحديث السابق، . ١١١٧ - ينظر: الحديث (١١١٥)
١١١٨ - أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٧٩٨) - كتاب الصلاة، باب من سمع يذبح الوقح إلا عند الافتتاح، وابن الجوزي في «الحقيق» (١/٢٧٥ - ٢٧٦) رقم (٤٤٧)، وفي «الموسوعة» (٢/٩٦)، كلهم من طريق محمد بن جابر

(١) محمد بن يحيى بن هارون، أبو جعفر الإسكافي، حدث عن إسحاق بن شاذان الواسطي، وحديث عن عبد الله الصمداني روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وذكر الدارقطني أنه سمع منه يسكتان. ينظر تاريخ بغداد (٤/٤٦٤) (٤/٤٦٤)
(٢) محمد بن جابر السعدي - مجهول - الهامى، عن جبيب بن أبي ثابت وهو من أبي جعفر وسماك بن حرب ومثلهما عنه من معين، قال القلاص: صدوق مروي الحديث. ينظر الخلاصة (٢/٣٧٨) (٤/١٠٤)

في افتتاح الصلاة قال: سحاق. به تأخذ في الصلاة كُتِبَ، فعز به محمد بن جابر، وكان ضعيفا، عن خُثَّاد، عن إبراهيم^(١)، وغير خُثَّاد يرويه عن إبراهيم مرسلا عن عبد الله بن فضال عن جابر بن محمد، عن أبي النبي ﷺ وهو الصواب

١١١٩/٢٦ - حدثنا ابن صاعد، نا كوين محمد بن سليمان، نا صالح بن عمر الواسطي^(٢)، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن خنسر، قال: أتيت النبي ﷺ، لأنظر كيف يُصَلِّي، فاستقبل العلة، فكثرت، ورفع يديه حتى خادى أذنيه، فبث رقع، رفع يديه حتى جعلهما بذلك الصرب، فبثا رفع رأسه بن الوُكُوع، رفع يديه حتى جعلهما بذلك المُنْطَرِب، فلما سجد، وضع يديه بين وأمه فذلك المُنْطَرِب.

١١٢٠/٢٧ - حدثنا ابن صاعد، نا كوين، نا أبو الأشعث، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن خنسر، عن النبي ﷺ نحوه، إلا أنه لم يذكر السجدة

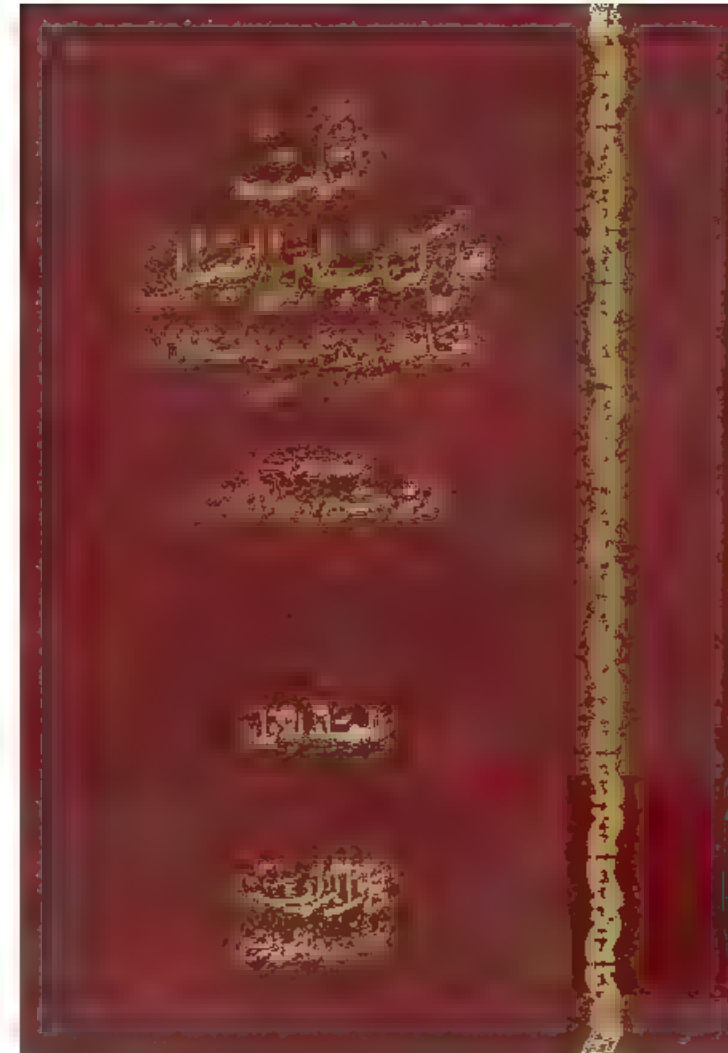
١١٢١/٢٨ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا عثمان بن أبي شيبة، نا إسماعيل بن عيسى أبو عتبة، عن صالح بن كيسان، عن الأعمش، عن أبي هريرة، عن صالح بن / كيسان، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى ملكيته، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه بن الوُكُوع

الجمعي بهذا الإسناد

وقد ابن الجوزي: أم حديث ابن مسعود. فليد محمد بن جابر الهامى، قال يحمي: ليس بشيء. وقال أحمد بن حنبل: لا يحدث عنه إلا عن من، وقال الصلاس: متروك الحديث (هو وقد رجعه موقوف البيهقي، فقال في «السنن الكبرى» (٢/٨٠) وكذا روى حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن ابن مسعود مرسلا موقوفا. وأخرجه في «المعروفة» (١/٥٥٢) كتاب الصلاة، باب من قال: لا يرفع يديه في الصلاة لا حد. لا يفتح، حديث (٧٨٣) وقال: قال أبو عبد الله هذا، إسناد ضعيف. ليعرف محمد بن جابر، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإنما الرواية فيه عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن ابن مسعود من فعله مرسلا
١١١٩ - تقدم سريجه وينظر حديث (١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧)
١١٢٠ - ينظر السابق
١١٢١ - أخرجه أحمد (٢/١٣٢)، والبيهقي في «السنن» رقم (٥٩)، وابن ماجه (١/١٢١)

(١) سقط في همه

(٢) صالح بن عمر الواسطي ثم الحلواني عن أبي مالك الأشجعي وعاصم بن كليب. روى عنه فاد بن رشيد قال بن حبان في «المعتمد»: مات سنة ست أو سبع ومائتين ومثل. ينظر الخلاصة (١/١٢٢) (٣/٤٩)



وكذا شرط ابن عزة^(١) وابن حبان^(٢) في صحيحهما لم يتعرضا فيه لزيد
أمر آخر حل ما ذكره الذهبي.

٤١- قوله (ص): «المحقق المحطوب والسلفي» الصحة على كتاب
النسائي.

قلت: وقد أطلق عليه - أيضاً - اسم الصحة أبو علي النيسابوري^(٣) ب ١٣٦
وأبو أحمد بن حنبل^(٤) وأبو الحسن الدارقطني وابن مته وعبد الغني بن سعيد
وأبو يعلى الخليل وغيرهم.

وأطلق الحاكم لسم الصحة عليه وحل كتاب أبي داود والترمذي^(٥) كما
سبق

- (١) انظر صحيح ابن عزة (١: ٧) حيث قال: المختصر من المختصر من السند الصحيح من
التي - صلى الله عليه وسلم - ينقل العدل من العدل موصوفاً إليه - حل الله عليه وسلم -
من غير قطع في أثناء الإسناد ولا جرح في نقل الأئمة
(٢) انظر الإسماعيل بن زكريا صحيح ابن حبان (١: ١١٧) تحقيق أحمد محمد شاكر ولها شروط ابن
حبان وقد ذكرها المحقق نيا لشم في هذا الكتاب (ص ٢٤١)
(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٦)
(٤) هو الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو طاهر عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني من
أئمة ثلاثة معالم: مجموع نسخة أصبهان ومجموع نسخة بغداد ومجموع السيرة مات
سنة ٥٧٦هـ

- تفكر الحافظ (٥: ١٢٩٨) وفات لأصبهان (١: ١٠٥).
(٥) هو الإمام محدث الإسلام، أحمد بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد جهادة الحديث
حافظ مطهر ورع، مات سنة ٢٤٩
الأعلام (٢: ١٦٦)، تفكر الحافظ (٣: ٩٠٢)
(٦) هو الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف
- أيضاً - وابن القطان صاحب كتاب التكميل في الجرح والتعديل كان أحد الأعلام، مات
سنة ٣٦٥هـ
تفكر الحافظ (٣: ٩١٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٣: ٢١٥).
(٧) انظر شرح ابن سيد الناس لمجمع الترمذي (١: ٦)

وقال أبو / عبد الله ابن مته: «والذين خرجوا الصحيح أربعة: البخاري ي ١١٤
ومسلم وأبو داود والنسائي»

وأشار إلى مثل ذلك أبو علي ابن السكن^(١).

وما حكاه ابن الصلاح^(٢) عن البيهقي أن النسائي يخرج أحاديث من
لم يجمع على تركه، فإذا أراد بذلك إجماعاً خاصاً.

[طبقات النقاد]

وذلك أن كل طبقة من نقاد الرجال لا تخلو من مشددة ومتوسطة.

لعمري الأولى: شعبة وسفيان الثوري وشعبة أحمد منه.

ومن الثانية: يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى أشد من
عبد الرحمن

ومن الثالثة: يحيى بن معين وأحمد ويحيى أشد من أحمد.

ومن الرابعة: أبو حاتم والبخاري وأبو حاتم أشد من البخاري.

وقال النسائي: لا يترك الرجل عندي حتى يجمع الجميع على تركه

فأما إذا وثقه ابن مهدي وضعفه يحيى القطان/ مثلاً/ فلا يترك ما ر ١/٦٢
عرفه من تشديد يحيى ومن هو مثله في التقيد.

ولذا نقرر ذلك ظهر أن الذي يتبادر إلى الذهن من أن مذهب النسائي له
الرجال مذهب مشحون ليس كذلك فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي
لمذهب النسائي إخراج حديثه. كالأرجاء الذين ذكرنا، قيل إن أبا داود يخرج

- (١) هو الحافظ الحجة أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر توفي
سنة ٢٥٣هـ من آثاره كتابه الصحيح المتفق ذكرنا الحافظ (٣: ٩٣٧) (الأعلام ٣: ١٥١)
(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٣)



بَازِ الصَّانِعِ

تَرْغِيبُ الشَّرَائِعِ

تأليف
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
مُسْتَوْرِدُ التَّحْقِيقِ
الْمَلَكُوتِيَّةُ بِمَكَّةَ الْمُكَارَّمَةِ
١٥٨٧ هـ

حال ما كان يكبر حاد ما يرفع رأسه من ...
ومن مسعود. وأبي موسى الأسدي. ومنهم من لم يركع عند كل ركعة ورفع
وروي أنه كان يكبر وهو يهوي. ولما كان يركع ...
على صفة هو من أركان الصلاة بالقدم، كذا هو معظمه ...
في ركع يسمى ركعاً، يكونه وسببه إتيان الركعة ...

وأما رفع اليدين عند التكبير، فلم يسمه في بعض النسخ ...
يرفع يديه عند الركوع، وعند رفع رأسه من الركوع، ...
على أنه يرفع الأيدي في تكبيره، وتكرارها ...

حج الشافعي بما روي عن جماعة من الصحابة مثل علي، ...
رضي الله عنهم. وأن النبي ﷺ كان يرفع يديه عند الركوع ...

وسأما ما روي أبو حنيفة بإساده، عن عبد الله بن مسعود ...
الافتتاح، ثم لا يعود بعد ذلك. (١)

وعن علقمة أنه قال: فصلت خلف عبد الله بن مسعود فلم يرفع يديه عند الركوع، ...

(١) أخرجه الترمذي في جامعه في الصلاة، باب ما روي في التكبير عند الركوع برقم (٢٥٣) والساجي في المعجم ...

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم تكبير كل ركعة يرفع فيها يديه ...
لأنهم صلا رسول الله ﷺ الحارثي برقم (٧٨٥) ومسلم برقم (٨٦٥)

(٢) هو بعض الحديث المتقدم من رواية الشيخين الحارثي في صحيحه، ومسلم في صحيحه، في الصلاة ...
(٣) انظر المحمود (٣/٢٦٧) والأم (١/١١) والصحاح (١٠/١١)

(٤) الحارثي في صحيحه، في الأذان، باب رفع اليدين من الركوع في التكبير، الأولى مع الإباح برقم (٧٣٥) ...
ومسلم في صحيحه، في الصلاة، باب استحباب رفع اليدين عند التكبير برقم (٣٩٠)

(٥) أخرجه الحارثي أبو محمد الحارثي كتابه في جامع المسانيد (١/٣٥٥) ورواه عنه الإمام كنهه باب كما في الصلاة ...
(٥٨/٣)

هذا وقد ذكر في إعلانه (٥٩/٣) ما طرأه الإمام مع الأوراعي في مسألة رفع اليدين وهي: روي الحديث برقم ...

قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الزبدي عن سليمان الشاذلي قال: سمعت بعض من عنه يقول: سمعت ...
والأوراعي في دار الخطيب بمكة، فقال الأوراعي: لاسي حقه ما مالكم لا ترفعون أيديكم في صلاة عبد الله ...

الرفع منه؟ فقال أبو حنيفة: لأنه لم يرفع عن رسول الله ﷺ في ذلك شيء، ما، فقال: كيف لم يرفع؟ وقد خبرهم ...
سأله عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وعند الركوع، وعند رفعه ...

فقال أبو حنيفة: حدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لا يرفع ...
يديه إلا عند افتتاح الصلاة ثم لا يعود شيء من ذلك.

فقال الأوراعي: أحدثك عن الزهري عن سالم عن النبي ﷺ ويقول: حدثني حماد عن إبراهيم؟ فقال له: رويته ...
حماد عنه عن الزهري، وكان إبراهيم أعمى من سألته، وعلقمة لس يروي عن عمر في القصة وإن كانت لا عن عمر ...

فصل الصلاة، والأسود له فصل كثير وعبد الله بن مسعود له فصل كثير في القصة وغيره ...
وحق الصفة من صفة عبد النبي ﷺ على عبد الله بن عمر، فسكت الأوراعي أنه

ثم قال: وكيع رجل يشجع الحديث: لأنه يحمل^(١) على نفسه في حفظ الحديث^(٢).

والذي فعله أبو محمد - من إيهام علة هذا الحديث، والإحالة بها على محمد بن نصر - يؤهم أن عنده فيه مزيداً، وليس كذلك.

والحديث عندي - لعدالة روايته - أقرب إلى الصحة، وما به علة سوى ما ذكرت.

(١١١٠) وذكر من طريق البزار، عن خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا صلى أحدكم فليقل: اللهم باعد بيني وبين خطيئتي» الحديث.

ثم رده بأن قال: الصحيح في هذا فعل النبي ﷺ لا أمره، كما أخرج مسلم^(٣) عن أبي هريرة^(٤).

هذا ما ذكر، ولم يبين علة حديث سمرة، وهي الجهل بحال خبيب وأبيه. وقد كتبنا ذلك في باب الأحاديث التي أتبعها منه كلاماً يؤهم صحتها، وليست بصحيحة^(٥).

(١١١١) وذكر من طريق أبي داود، من حديث حميد الأعرج، عن

(١) في: ت: كان يحمل

(٢) السن الكبرى للبيهقي (٧٦ / ٢)

(٣) في الساجد (١١٩ / ١)، والطبري (٢٦٥ / ٢)

(٤) الأحكام الوسطى (١٦٠ / ٢)

(٥) انظر الحديث: ٢٣٧٩

(١١١٠) ضعيف: أخرجه البزار، والطبري في الكبير (٣١١-٣١٠ / ٧)، وقال في الجمع: وإسناده ضعيف

(١١٠٦)، وذكره في المراتب في منكرات مروان بن جعفر السري، بسند الطبري (٨٩ / ٤)

(١١١١) صحيح دون التعمد فهو منكر: أخرجه أبو داود في الصلاة (٢٠٨ / ١)



صلى الله عليه وسلم ، فم يرفع يديه إلا في أول مرة ، وفي رواية : ثم لا يعود ، أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه . ونزل عن ابن المبارك أنه قال : لم يثبت عندى . وقال ابن النخاس : هو عندى صحيح إلا قوله ، ثم لا يعود . فقد قالوا : إن وكيعاً كان يرفعها من قبل نفسه . وكذا قال الدارقطني : إنه صحيح إلا هذه القطة ، لكن لم ينسبها إلى خطإ وكيع . وقال غير ابن القطان : لم ينفرد بها وكيع ، بل أوردوا النساق من طريق ابن المبارك عن الثوري . وقال البخاري : قال الثوري ، عن عاصم بن كليب قد كره . ثم قال : وقال أحمد ، قال يحيى بن آدم : نظرت في كتاب ابن إدريس عن عاصم بن كليب فلم أجد فيه ، ثم لم يمسد . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : هذا خطأ ، قال : وم فيه الثوري ، فقد رواه جمع عن عاصم بن كليب . فقالوا : إن النبي صلى الله عليه وسلم افتتح فرفع يديه ، ثم ركع فطبق .

== والأصابع والمصور إلا بعضاً من أهل الكوفة ، ورواية عن مالك ، وقد حاول هؤلاء جاهد بن مارية هذه السنة فلم يأتوا بباطل ، والنصف يكتفي بالثابت عن صفوة الخلق ، معلم الخير وقائد الرحمة سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، فهو القدوة ، والأسوة الحسنة ، وقد رأيت لأحد شاكر رحمه الله في تعليقه على الترمذي كلاماً نبياً ، أنه هنا لفائدة قال : وهذا الحديث — يعني حديث ابن مسعود — صحيح ابن حزم وغيره من الحفاظ ، وهو حديث صحيح ، وما قالوه في ندليه ليس بمتة ، ولكنه لا يدل على ترك الرفع في المواضع الأخرى ، لأنه نقي ، والأحاديث الفاهة على الرفع إثبات ، والإثبات مقدم ، ولأن الرفع سنة ، وقد يتركها مرة أو مراراً ، ولكن الفعل الأغلب والأكثر هو السنة ، وهو الرفع عند الركوع ، وعند الرفع منه ، وقد جعل العلماء الحفاظ المتقدمون هذه المسألة — مسألة رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه — من مسائل الخلاف العويصة . وألف فيها بعضهم أجزاء مستقلة ، ثم تبهم من بعدم في خلافهم ، ونعصب كل فريق لقوله ، حتى خرجوا بها عن حد البحث ، إلى حد المصيبة والراشق بالكلام ، وذهبوا بصحرون بعض الأسانيد أو يضعفون اتصافاً لمذاهبهم ، وتركوا — أو كبر منهم — سبيل الإنصاف والتحقيق ، والمسألة أقرب من هذا كله ، فإن الرفع في الموضعين المختلف عليهما ثابت بأحاديث صحاح جداً ، وليس في رواية من روى ترك الرفع إلا ما قلنا : أن الثابت مقدم على الثاني ، وقد ثبت الرفع أيضاً ، في موضع ثالث ، وهو عند القيام إلى الركعة الثالثة ، إلى أن قال — وعطاء الشافعية قالوا بالرفع في هذا الموضع أيضاً ، لتواتر الحديث فيه الخ ١٥٠ .

الدليل على ما

في تخريج الحاشية

للإمام الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد بن حجر العسقلاني
الوفى سنة ٨٥٢ هـ
صحة وعلم عليه
السيد عبد الله هاشم اليماني المدني

الجزء الأول

دار المعرفة
بيروت - لبنان

سألا عندهما للفرقة بالحدوث من يزيد بن أبي زياد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو الحسن بن جندب عن ثمانين
ابن سعيد الدارمي ذكره في تخفيف حديث يزيد بن أبي زياد ثم قال ولم يرو هذا من عبد الرحمن بن أبي ليلى
احمد القوي من يزيد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر القتيبي ابا ابا ابو حامد بن بلال ابا محمد بن اسميل الاحمسي ثنا وكيع عن صفوان عن ماسم
بن ابي كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن عتبة قال قال عبد الله بن مسعود لا صلوا بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فغسل ظمير يده بالامرة واحدة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروضاري ابا ابو بكر بن حاسة ثنا ابو داود ثمانين بن ابي شيبة ثمانين عن ابراهيم عن ماسم
ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن عتبة قال قال عبد الله بن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الصلاة فكبر وروى

يده

عنه تسد عليه كتابه المستدرک واثبت ايراد لم يخرج له حديث في الصحيح فذاك اولا ليس بملة لذي شرط
للمصحيحين التخرج عن كل مدلل وقد اخرج حروف المستدرک عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح وثانيا ليس الامر
كذلك قد خرج له مسلم في غير موضع والماصل ان رجال هذا الحديث على شرط مسلم ثم ذكر البيهقي حديث
ابن مسعود في التطبيق وتكلم بعده بكلام فيه تسف كبير ورد لحديث ابن مسعود في الاقتصار على الرفع مرة
بغيره احتياجا ليدل ولا يلزم من نسخ التطبيق نسخ الاقتصار على الرفع في التكبيرة الاولى وقد جاء لحديث هذا شاهد
جيد وهو ما اخرج البيهقي من حديث محمد بن جابر (عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن عتبة عن ابن مسعود
صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر ظمير يدهم الا بعد افتتاح الصلاة) ثم حكى (عن الدارقطني
انه قال جرد به محمد بن جابر وكان شيخا فغير حاد بر و به من ابراهيم مرسلا عن عبد الله بن مسعود عن ابي بكر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو للصواب) قلت ذكر ابن مهدي ان اسحاق بن ابي اسرائيل كان يفضل محمد
ابن جابر على جماعة شيوخه ثم اتصل منه و اوثق وقد روى عنه من السكابر مثل ايوب وابن عوف و هشام بن
حسان و السفيان بن وشبة وغيرهم ولولا انه في ذلك المثل لم يرو عنه مثل هؤلاء الذين هو دونهم وقد خالف
في احاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه وقال القلاس صدوق وادخله ابن حبان في الثقات وحماد
ابن ابي سليمان روى له الجماعة الا البخاري ووجه بحسب الفظان واحمد بن عبد الله النجاشي وقال شعبة كان صدوق
اللسان واذا تاملت الوصل مع الارسل والرفع مع الوقف فالحكم عند اكثرهم في الوصل والرفع لا يهاز اذا
وريادة الثقة مقولة وهم خرج البيهقي (عن ابي بكر النجاشي عن ماسم بن كليب عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن ابي
في التكبيرة الاولى من من التكبيرة ثم لا يرفع في شيء منها ثم قال الدارقطني هذا الذي من هذا الطريق
الواهي وقد روى الاخرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم برغبنا عند الركوع
وبعد ما يرفع رأسه من الركوع طيس الظن بلي انه يختار قبله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ليس ابو بكر
النجاشي ممن يمتنع بروايته او ثبت به سنة لم يلت بها غيره) قلت • كيف يكون هذا الطريق واعيا ودرجة له ثقات
قد روى عن النجاشي جماعة من الثقات ابن مهدي واحمد بن يونس وغيرهما واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن

(ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

كتاب السنن الكبرى الجزء الثاني

لامام الهدى الحافظ الجليل ابي بكر احمد بن الحسين
ابن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربع مائة رضى الله عنه

(وبى ذيله)

﴿ الجوهر النقي ﴾

للملحة علاء الدين بن علي بن عمار المارديني الشهير
(ابن التركاني) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبع مائة رضى الله تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بخطية بحسب دائرة المعارف السمانية الكاشفة في المند بيلدة
سيد آباء الدكن مرها الله تعالى الى اتمنى الزمان
(سنة ١٣١٦ هجرية)

شرح سنة ابن ماجه

تأليف
الإمام الحافظ علاء الدين معاذ طاي
ابن قايح بن عبد الله الحنفي
٦٨٩: ٧٦٢ هـ

تحقيق
كامل عويضة

المجلد الأول

الناسخ
مكتبة دار الفقه والبيان

والمعقول به عند مالك في رواية ابن القاسم ، وفي كتاب ابن حزم: الرفع
رواية أشهب وابن وهب وأبي المصعب وغيرهم عن مالك أنه كان يفعله ويفتي
به ، وقال الخطابي: قال به مالك في آخر أمره استدلالاً لأبي حنيفة بما رواه
وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة
قال : قال عبد الله بن مسعود : « ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ قال:
فصلى؛ فلم يرفع يديه إلا في أول مرة ، قال الترمذي وأبو علي الطوسي:
حديث ابن مسعود حديث حسن ، وبه يقول غير واحد من أهل العلم من
أصحاب النبي ﷺ التابعين وهو قول سفيان وأهل الكوفة. انتهى. اعترض
على هذا بما ذكره أبو داود في رواية ابن العبد قال: هذا حديث مختصر من
حديثه، وليس بصحيح على هذا اللفظ .

وبما قاله أبو حاتم في كتاب العلل: هذا خطأ، فقال: وهم فيه الثوري
وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة فقالوا كلهم: أن النبي ﷺ افتتح فرفع
يده ثم ركع فطيق ولم يقل أحد ما روى الثوري وبما ذكره الترمذي ، قال
عبد الله بن المبارك: وقد ثبت حديث من يرفع، وذكر حديث سالم عن أبيه،
ولم يثبت حديث ابن مسعود ، ولم يرفع - إلا في أول مرة - وبما ذكره
البيهقي عن الحاكم: أن عاصم بن كليب لم يخرج له حديث في الصحيح ،
وبما قاله المنذري وقال غيره: يعني غير الحاكم لم يسمع عبد الرحمن بن
علقمة، ويجاب عن الأول أنه لم يصرح بضعفه إنما تعرض للفظه، وعن الثاني
أن عدم ثبوته عند ابن المبارك لا يمنع من اعتبار رجاله، والنظر في رأيه
والحديث يدور على عاصم بن كليب، وهو ثقة عند ابن حبان، وابن سعد،
وأحمد بن صالح المصري، وابن شاهين ويحيى بن معين والقسوي وغيرهم .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركة عن علقمة عن عبد الله قال:
« علمنا النبي ﷺ الصلاة فكثير... الحديث، وقال: صحيح على شرط
مسلم ، وقال في موضع آخر: قد احتج به مسلم بعاصم بن كليب وهذا
يكفي في رد قوله ، لم يخرج له حديث في الصحيح ، وقول المنذري مردود
بأمرين: الأول: لم يعزه إلى رجل معين .

نَصَبُ الرَّايَةِ

لَا حَاجَ إِذْنٍ إِلَيْهِ

للإمام الساجد المحافظ

العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزبيلي الحنفي

المتوفى سنة ٥٧٢٣
رحمه الله تعالى

مَعَ حَاشِيَتِهِ التَّفْسِيرِ الْمُهِمَّةِ

بُغْيَةُ الْأَمْنِيِّ فِي تَخْرِيجِ الزَّبِيلِيِّ

وتصحيح أصل نسخة بمناية بالغة من إدارة لمجسدي لعلمي

وزادة تصحيحاً ومقابلاً بمخطوطتين

محمد عوامدة

المكتبة الحكيمة

مؤسسة الزبيلان
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الثقافة الإسلامية
حسنة

١٧٠٤ في لفظ الحديث الأول : دخل علينا رسول الله ﷺ ، وإذا الناس رافض أيديهم في الصلاة ، فقال : « ما لي أراكم رافض أيديكم ، كأنها أذناب خيل شمس ؟ » اسكنوا في الصلاة ، والذي يرفع يديه حال التسليم لا يقال له : اسكن في الصلاة ، إنما يقال ذلك لمن يرفع يديه في أثناء الصلاة ، وهو حالة الركوع والسجود ، وبحود ذلك ، هنا هو الظاهر ، والراوى روى هذا في وقت ، كما شاهده ، وروى الآخر في وقت آخر ، كما شاهده ، وليس في ذلك بُعد ، والله أعلم .

١٧٠٥ حديث آخر : أخرجه أبو داود (١) . والترمذي عن وكيع عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة ، قال : قال عبد الله بن مسعود : « ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ » صلى ، فلم يرفع يديه إلا في أول مرة ، انتهى . وفي لفظ : فكان يرفع يديه أول مرة ، ثم لا يعود ، قال الترمذي : حديث حسن ، انتهى . وأخرجه النسائي عن ابن المبارك عن سفيان به ، قال الشيخ تقي الدين في "الإمام" : وعاصم بن كليب أخرجه له مسلم ، وعبد الرحمن بن الأسود أيضاً أخرجه له مسلم . وهو تابعي ، وثقه ابن معين ، وعلقمة ، فلا يسأل عنه للاتفاق على الاحتجاج به ، انتهى . واغترض على هذا الحديث بأمور : - مهاجروا الترمذي بسنده عن ابن المبارك (٢) ، قال : لم يثبت عندي حديث ابن مسعود : أنه عليه السلام لم يرفع يديه إلا في أول مرة ،

الخامس : أن الحديث الأول وود على الرفع ، ونسب عنه لفظ عام ، أي : « اسكنوا في الصلاة » ، بخلاف الثاني - فانه ورد في الاشارة والايحاء ، ونسب عن لفظ يخص عمالة السلام .

(١) أبو داود في ١٠ باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ، ص ١١٦ ، والترمذي في ١٠ باب رفع اليدين عند الركوع ، ص ٣٥ ، والنسائي في ١٠ باب ترك رفع اليدين للركوع ، ص ١٥٨ ، وفي ١٠ باب الرخصة في ذلك ، ص ١٦١ ، وأحمد : ص ١١٢ - ج ١

(٢) اعلم أن قول ابن المبارك هنا أول ما كتبه من أهل الحديث في صلطة ، وظنوا أن حديث ابن مسعود الذي رواه الترمذي وحده هو الذي قال فيه ابن المبارك . لم يثبت ، وهذا أبس بصحيح ، لأن الحديث الذي قال فيه ابن المبارك ، هو الذي ذكره الترمذي تليفاً : أنه عليه السلام لم يرفع يديه إلا في أول مرة ، ولفظه عند الطحاوي : أنه عليه السلام كان يرفع يديه في أول تكبيرة ، ثم لا يعود . هذا الحديث هو الذي يحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم قولاً يدل على السلب الشكلي لما نسب للإيجاب الجوهري ، الذي يثبت حديث بن عمر ، وهذا الحديث رواه الطحاوي في ١٠ شرح الآثار ، ص ١٣٢ ، والدارقطني : ص ١١١ ، وغيرهما ، ولفظه عند دارقطني عن عبيدة ، قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومع أبي بكر - ومع عمر ، فلم يرفعوا أيديهم إلا عند التكبيرة الأولى في افتتاح الصلاة ، وهذا إن ثبت يناقض حديث بن عمر ، فلهذه التكلفة أورد الترمذي تقييد حديث بن عمر ، وضمنه ، ولم يورد . بعد حديث ابن مسعود الذي رواه عن لفظه ، وأما الحديث الذي حكى به ابن مسعود فله عليه السلام ، بطله ، فهو لا يروى عنه ، وأما حرم في ١٠ الحق ، ص ٨٨ - ج ١ ، وصححه . وأحمد . وغيرهم ، وهذا لا يدور حديث بن عمر ، وهو ثابت عند الترمذي ، وبين الحديثين بون بائن ، وقع في الاعتقاد من لم يسط النظر حقه ، بل قول ابن المبارك في الحديث النقل ، وهذا أبعد عن سواء الطريق . وهذا واضح لاسيما في اللوحة - التي أورد فيها بعد قول ابن المبارك ١٠ باب من لم يرفع يديه إلا في أول مرة ، « كما في نسخة عبد الله بن سالم البصري شيخ الشيخ » التاء ولي الله ، « المعطوف » الموجودة في »

شَحْج سَيْنَ الْجِدَاوِدِ

تأليف

الإمام أبي محمد محمد بن أحمد بن موسى

بكر الدين البغلي

المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

تحقيق

أبي الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم المصيري

المجلد الثالث

مكتبة التراث
الرياض

وقت كما شاهدته ، وروى الآخر في وقت آخر كما شاهدته وليس في ذلك
بعد .

ومنها : ما أخرجه أبو داود (١) ، والترمذي ، عن وكيع ، عن سفيان
الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن
علقمة قال : قال عبد الله بن مسعود : ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ؟
فصلى ولم يرفع يديه إلا في أول مرة . وفي لفظ : فكان يرفع يده في أول
مرة ثم لا يعود . وقال الترمذي : حديث حسن . وأخرجه النسائي ، عن
ابن المبارك ، عن سفيان . وقد اعترض عليه وسنيته مع جوابه في موضعه
إن شاء الله تعالى .

ومنها : ما رواه أبو (٢) داود من حديث البراء بن عازب قال : كان
النبي - عليه السلام - إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا
يعود ، وسيجيء بيانه مع اعتراضه إن شاء الله تعالى (٣) .

ومنها : ما أخرجه البيهقي في « الخلافيات » عن عبد الله بن عون
الخرّاز : ثنا مالك ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي
- عليه السلام - كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود . والخرّاز :
بإخاء المعجمة ، بعدها رآه ثم رآي . وقال البيهقي : قال الحاكم : هذا
باطل موضوع ، ولا يجوز أن يذكر إلا على سبيل القدح ؛ فقد روينا
بالإسناد الصحيحة ، عن مالك بخلاف هذا ، ولم يذكر الدارقطني هذا
في غرائب حديث مالك .

ومنها : ما رواه البيهقي - أيضاً - في « الخلافيات » : أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسحاق ،
عن الحسن بن الربيع ، عن حفص بن غياث ، عن محمد بن يحيى ، عن
عباد بن الزبير أن رسول الله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه في أول

(٢) في الأصل : « ابن » .

(١) يأتي برقم (٧٢٩) .

(٣) يأتي برقم (٧٣٢) .

شرح فتح القلوب

تأليف
الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد البغدادي ثم العسيري
المعروف بابن الحسام الحنفي
المتوفى سنة ٨٦٦ هـ

على الهداية شرح بداية المبتدي

تأليف
شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر الرغيفاني
المتوفى سنة ٥٩٢ هـ

علق عليه وفتح آياته وأعادته
إشع عبد الرزاق غالب المهدي

المجلد الأول

للحوي
كتاب الطهارة - كتاب الصلاة

مستورات
مركز كافي
للتوزيع الشريعة والدراسات
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

على الابتداء كذا نقل عن ابن الريز (ولما وقع رأسه من السجدة الثانية في الركعة الثانية انقضى رجله اليسرى فجلس

حين يرفع رأسه من السجدة^(١) وجوابه المملوغة بما في أبي طرود والترمذي عن وكيع عن سفيان الثوري عن حاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال: قال عبد الله بن مسعود: ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ فصللي ولم يرفع يديه إلا في أول مرة^(٢). وفي لفظ: فكان يرفع يديه في أول مرة ثم لا يعود^(٣). قال الترمذي حديث حسن، وأخرجه النسائي عن ابن المبارك عن سفيان الج. وما نقل عن ابن المبارك أنه قال: لم يثبت حديث حديث ابن مسعود فغير ضابط بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرنا. والفتح في حاصم بن كليب غير مقبول، فقد وثقه ابن معين وأخرج له مسلم حديثه في الهدى وغيره عن علي، وفي عبد الرحمن بأنه لم يسمع من علقمة باطل لأنه عن رجل مجهول، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مات سنة سبع وتسعين ومئة من إبراهيم النخعي، وما المتابع حيث أنه من سماعة عن علقمة والاتفاق على سماعة النخعي عنه، وعصر الخطيب في كتاب المستوفى والمفترق في

(لأنه) أي الركعة الثانية، وذكر العسيري باعتبار الخبر (تكرار الأول) والتكرار يقتضي إعادة الأول (لأنه لا يستطيع) قيل أي لا يدرك سبيلك اللهم الخ، وبسبب هذا دعاه الاستفتاح (ولا يتقوى لأيهما لم يشرع إلا مرة) لأن رواة صلاة النبي ﷺ ما روي إلا مرة واحدة (ولا يرفع يديه إلا في التكبيرة الأولى) وقال الشافعي: يرفعهما عند الركوع وعند رفع الرأس من السجدة وما روي في حديث ابن عمر وغيره أن النبي ﷺ فعل كذلك. ولما ما روى الطحاوي بإسناده إلى ابن عمر وابن عباس وفيه أنه حثهم أن النبي عليه الصلاة والسلام قال (لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن) في افتتاح الصلاة، وفي التكبير للوقوف في الوتر،

(١) صحيح: أخرجه البخاري ٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٨ و٧٣٩ ومسلم ٣٩٠ ج ١، ٢٢ وترمذي ٢٥٥. والنسائي ١٢١/٢، وابن ماجه ٨٨٨ والدارمي ١٢٨٣ وأحمد ٨٢/٢، ١٨، ٤٤، ٤٥، ٤٧ كلهم من حديث ابن عمر. عن طريق حذا عن الزهري عن سالم عن أبيه. وهو إسناده كالشمس. ورواه أبو طرود من طريق أنس ٧٤١ ورجح في رويته التوليد ولكن ما تقدم أرجح ويروى من حديث مالك بن الحويرث أخرجه البخاري ٧٣٧ أخرجه مسلم ٣٩١ من عدة طرق عن أبي لؤي أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا تكبر رفع يديه حتى يحاذي بها أذنيه وإذا ركب رفع يديه حتى يحاذي بها أذنيه وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حثه فعل مثل ذلك. هذا لفظ مسلم وأخرجه أبو طرود ٧٤٥ والنسائي ١٢٢/٢ وابن ماجه ٨٨٩ والطحاوي ١٢٥٢ كلهم عن مالك بن الحويرث فلهذا مطابقة جيدة لابن عمر. وكذا رواه أحمد ٥٢/٥ ورواه في حديثه قال بن حجر أخرجه مسلم ٣٩٨ والدارمي ١٢٢/٢ ورواه عن حديث أبي سعيد في صلاة صلاة النبي ﷺ أخرجه أبو طرود ٧٣٠ والدارمي ١٢٣٠ وغيرهما. ورواه عن حديث علي أخرجه ابن ماجه ٨٦٤ ومن حديث ابن عباس ٨٦٥ لكن إسناده واه. ومن حديث أنس ٨٦٦ ومن حديث جابر ٨٦٨ ومن حديث صير بن حبيب ٨٦١ فلهذا كلها شواهد لحديث ابن عمر وحديث مالك بن الحويرث ورواه بن حجر، قال الترمذي طلب حديث ابن عمر: أنه يقول مالك والأوزاعي ومسلم وابن حبان وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال أيضاً: قال ابن المبارك أنه ثبت حديث ابن عمر، ولم يثبت حديث ابن مسعود في ترك رفع اليدين وهو قول: أبو حمزة وابن حجر وجابر وأنس وابن عباس وابن الزبير والحسن وعطاء وطائوس وسعيد بن جبير وغيرهم. وقال ابن حجر في الفتح ٢٢٠/١: صنف البخاري جزءاً في ذلك. ونقل البخاري عن الحسن البصري وحديث بن حلال أن القسطل كانوا ينفثون ذلك. قال البخاري: ولم يستثن الحسن شيئاً وقال محمد بن نصر الترمذي: أجمع علماء الأئمة على مفروجه (لا أجل التوبة). فنفثوا على رواية معاذ أنه صلى خلفه ابن عمر فلم يره ينفث ذلك. قال ابن حجر والجبوري: في إسناده ابن عباس أنه خلفه بغيره وقال البخاري في جزء رفع اليدين: من رجم أنه بدعة فقد طعن في القسطل لأنه لم يثبت عن أحد منهم تركه. ولا استلزام أصبح من استلزامه إن كان ينفث. ويجاب أيضاً عن رواية ابن عباس على فرض صحته أنه ربما تركه ابن عمر شيئاً فهو لا ينافي ليس يفرس ولا يوجب بل هو مستحب لحديث رفع اليدين وكذا ذكرت زاد طرود عن مشقة غير مشهور.

(٢) حسن: أخرجه أبو طرود ٧٤٨ وترمذي ٢٥٧ والنسائي ١٢٥/٢ والبيهقي ٧٨/٢ كلهم من طريق حاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال الترمذي: حديث حسن. وقال أبو طرود: ليس يصحح على هذا لفظ قلت: ولهذا الخبر علق ذكرهما ابن القيم وأجاب عنها وكذا الترمذي في نصب الرأيا. ٣٩٥ ٣٩٦/١ ومع ذلك الحديث لا يرقى من عوجه الحسن. فلهذا به حاصم بن كليب وقد قال عنه ابن حجر في التزيين: صدوق ربي بالأزجاء. فلهذا هذا الحديث أن يكون حساً وقد طعن به ابن المبارك وغيره ولله حديث لا يثبت.

(٣) ضعيف: صحيح المصنف أن هذا لفظ في السنن أيضاً وليس كذلك لم يروه أحد من أصحاب السنن سوى أبي طرود ٧٤٩ لفظ برواه الدارقطني ٢٩٢/١ والبيهقي ٧٦/٢ كلهم من حديث البراء بن عازب وإسناده ضعيف وأسد البيهقي من الدارقطني من أحمد قوله. هذا حديث لا يصح وضعفه الدارقطني والبيهقي أيضاً ورواه أبو طرود وقال: ليس يصحح.

٧٩٣ - (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه خذو منكبته إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما

٧٩٣ - (وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه خذو منكبته إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما) أي يديه (كللك) أي خذو منكبته أخذ الشافعي بهذا الحديث وغيره أنه يسن لكل مصل أن يكبر ويرفع لساير الانتقالات، وليس في غير التحريمة رفع يد عند أبي حنيفة لخبر مسلم عن جابر بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس^(١)، وهو يضم المعجمة جمع شمس كصبور أي صعب، استكنوا في الصلاة. وأجيب عن اعتراض البحاري بأن هذا الرفع كان في التشهد لأن عبد الله بن القبطية قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: كما إذا صلبا حلف النبي ﷺ فلما السلام عليكم السلام عليكم وأشار بيده إلى الجانبين. فقال: ما لهؤلاء يرمون بأيديهم كأنها أذناب خيل شمس إنما يكفي أحدكم أن يفتح يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله^(٢). بأن الظاهر أنهما حديثان لأن الذي يرفع يديه حال التسليم لا يقال له استكن في الصلاة، وبأن العبارة للفظ وهو قوله: استكنوا، لا نسبته وهو الإيماء حال التسليم.

وفي شرح الهداية لابن الهمام اجتمع الإمام أبو حنيفة مع الأوزاعي بمكة في دار الحنطين فقال الأوزاعي: ما لكم لا ترفعون عند الركوع والرفع منه، فقال: لأجل أنه لم يصح عن رسول الله ﷺ فيه شيء. أي لم يصح معنى، إذ هو معارض ولا فوائده صحيح. فقال الأوزاعي: كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه، فقال أبو حنيفة: حدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان لا يرفع يديه إلا عند الافتتاح ثم لا يعود، فقال الأوزاعي: أحدثك عن الزهري عن سالم عن أبيه، وتقول: حدثني حماد عن إبراهيم، فقال أبو حنيفة: كان حماد أفقه من الزهري وكان إبراهيم أفقه من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر أي في الفقه، وإن كان لابن عمر صحبة فله فضل صحبته، فالأسود له فضل كثير وعبد الله عبد الله فرجع بفقه الرواة، كما رجح الأوزاعي بملو الأستاذ، وهو أي الترجيح بالفقه المذهب المنصور حينئذ^(٣). ١ - هـ. كلام ابن الهمام وروي عن عاصم بن كليب أن علياً رضي الله عنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة الصلاة ثم لا يرفع يديه ولا يفعل علي بعد النبي ﷺ خلافة إلا بعد قيام الحجة عنده على نسخ ما كان النبي ﷺ عليه. وقيل

للحديث رقم ٧٩٣: أخرجه البخاري في الصحيح ١١٨/٢ حديث ٧٣٥. ومسلم ٢٩٢/١ حديث ٢٢ (٣٩٠). وأبو داود ٤٦٣/١ رقم ٧٢٢. والترمذي ٣٥/٢ حديث رقم ٢٥٥. والنسائي ١٢٢/٢ حديث ٨٧٨. وابن ماجه ٢٧٩/١ حديث ٨٥٨. والدارمي ٣١٦/١ حديث رقم ٢٥٠ وأخرجه مالك في الموطأ ٧٥/١ حديث ١٦ من كتاب الصلاة.

(١) مسلم ٣٢٢/١ حديث ٤٣١. (٢) مسلم ٣٢٢/١ حديث ٤٣١.

(٣) فتح القدير ٣١١/١.

مُزَقَّاةُ الْمَفَاتِيحِ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ سُلْطَانَ مُحَمَّدٍ الْقَارِيَّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١١٤ هـ

شرح مشكاة المصابيح

لِلإِمَامِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُطَيْمِيِّ التَّبْرِيزِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤١ هـ

تصحيح
الشَّيْخِ كِبَالِ عَيْشَتَانِي

تقديم:
وَضَعْنَاهُ مِنَ الْمَشْكَاةِ فِي أَعْلَى الصَّفْحَاءِ، وَوَضَعْنَا أَسْفَلَ صَفْحَائِهِ فِي مَرْفَاقِ الْمَغَاتِيحِ؛ وَالْمَغَاتِيحُ آخِرُ الْجُلُودِ الْخَادِي مُشْرِكَاتُهَا فِي أَسْوَاقِ الْأَعْمَالِ وَهُوَ تَرَاوُجُهَا إِلَى الْهَيْكَةِ الْعَلِيَّةِ التَّبْرِيزِيَّةِ

المجلد الثاني

الحشر

كتاب الظهارة - كتاب الصلاة

مستور است

مركز أبي برفق

لشركتہ المشتق و اشاعتہ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

پس یہ مسئلہ کہ وہ شخص کی شرط پر صحیح ہے اور یہ ہے ہی ابو داؤد کا مسئلہ
ابھی شخص کی شرط پر صحیح ہے اس لئے کہ ابن ابی شیبہ کی سند سے صرف ایک
راوی کا زیادہ ہے اور وہ عثمان بن بکیر ہے اور اس سے سوائے روای کے کوئی
صراح سند نے تفریح کی ہے مثلاً احمد ایسے ہی ترمذی شریف کی روایت مسلم کی شرط
پر صحیح ہے اگر کوئی اس میں ملے ہوئے ہے۔ روای کے۔ اب اس روای مصنف اس کی

(بقیہ حاشیہ صفحہ نمبر ۵۵)

حضرت امیر مہمان علی محدث بن مسعود در والدہ رسول خدا میں سے ہیں
حاصل کیا اور حضرت عبد اللہ بن مسعود سے یزید بن عزن ایک باقرہ بن عاصی اور حفصہ بن عاصی
حدیث کا دسویں بھی انہیں سے تھا۔ اب حضرت عبد اللہ بن مسعود کے نزدیک اور عبد اللہ بن مسعود
میں سے حضرت عبد بن مسعود سے روای جو میں جانتا ہوں وہ مقدمہ جو میں سے
دوسری روای میں کہیں میں کہیں سے آپ نے کہا کہ صحابہ کرام مطلقہ سے مسائل دہنہ در
موتی پینے سے دھبی کہیں میں مقدمہ بعد ۱۰ ہر ہر اس آوازی سے قرآن مجید کی حدیث
کرنے دے در حدیث کی روایت میں یہ حدیث قابل اعتماد و نیکو کار پر نیز کار و نیکو
نقشہ میں منقول کیا۔ تذکرۃ الحفاظ ج ۱ ص ۲۳۵

محدث بن حمر زید ہے۔ قتیبہ بن محمد بن ابی نعیم بن عثمان العیسیٰ ابو الحسن ابن
ابن شیبہ اگر کوئی حفظ شریف (تقریب التہذیب ص ۲۲۵) ص ۲۳۵
محدث بن حمر زید ہے۔ آپ کی کنیت ابو الحسن ہے آپ کو فہ کے رہنے والے ہیں بلکہ پاد
حدیث حدیث میں کتاب مسند اور تفسیر کے مصنف ہیں۔ ان سے روای ترمذی کے
تمام اصحاب صحیح سند۔ ابویعلیٰ احمد بن حنبل جعفر بن زبیری لغوی اور دوسرے
بہت حدیثیں روایات میں ہیں امام بخاری اس سے کثرت سے روای کرتے ہیں (تذکرۃ
الحفاظ ص ۲۳۵) (بقیہ ۸)

کشف التریق فی مسئلۃ رفع الیدین

تحقیق مسئلہ رفع یدین

محدث بن حمر زید
محمد عباس

لَهُ يَوْمَ عِنْدَ افْتِتَاحِ صَلَوةٍ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

٤٠١- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَاقَ قَالَ رَأَيْتُ النَّسَبِيَّ مَالِكًا ^{مَوْلًى} رَفَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُرْعَةِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قَالَ التِّيمُومِيُّ لَمْ يُصَبِّ مِنْ جَزْمِ بَأْسِهِ لَا يَكُنْتُ شَيْءًا وَفِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلتَّحْجُودِ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى نَسْخِهِ فَلَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا مِثْلُ دَلِيلٍ مَنْ قَالَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي غَيْرِ تَكْبِيرَةٍ الْإِفْتِتَاحِ.

بَابُ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي غَيْرِ الْإِفْتِتَاحِ

٤٠٢- عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا أُصَلِّيَ بِحُكْمِ صَلَوةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْتُ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ الْأَوَّلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٤٠٠- سَيِّدُ الدَّرَقَطْنِيِّ كِتَابُ الصَّلَوةِ ٢٩٩ بَابُ تَرْكِ التَّكْبِيرِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِفْتِتَاحِ. ٤٠١- جُزْءُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلْبُخَارِيِّ مُتَرَجِمٌ.

٤٠٢- ابْنُ دُرَّةٍ كِتَابُ الصَّلَوةِ ٢٩٩ بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرُّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ. تَرْمِذِي. ابْوَابُ الصَّلَوةِ ٢٩٩ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ. نَبِيُّ كِتَابِ الصَّلَوةِ ٢٩٩ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَالرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ ذَلِكَ.

لَهُ قَوْلُهُ تَرْكَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ الْخَفَلْتُ وَالْيَدِ دَهَبَ الْأَمَامُ أَبُو حَبِيبَةَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمَالِكٌ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ مَذْهَبِهِ وَالْمَعْمُولُ عِنْدَ أَصْحَابِهِ قَالَ النَّوَوِيُّ فِي تَرْجُومَةِ مَسْلُومٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَا يَنْتَحِبُ فِي غَيْرِ تَكْبِيرَةٍ الْأَحْرَامُ وَهُوَ أَشْهُرُ رِوَايَاتٍ عَنْ مَالِكٍ أَشْهُى كَلَامَهُ. لَهُ قَوْلُهُ. هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَبْلَ صَحْحِهِ ابْنُ حَزْمٍ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ



«وَأَمَّا التَّائِبُ، فَكَثَرَتْ عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَالْمَسْئَلَةُ فِي رَجْعِهِ
وَيُحْيِي كَلَامَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»

الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل القمي

مُسْنَدُ أَبِي يَحْيَى الْبُخَارِيِّ

الآمَامُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ التَّمِيمِيُّ

الجزء الثامن

حَقَّقَهُ وَحَرَّجَ أَسَانِيدَهُ

حُسَيْنُ سَلِيمُ أَسَدٌ

ذُو الْمَلِكِ شَامُوْنُ الثَّلَاثُ

مطبعة - صيدا، ١٩٧١
١٢ ٥٣٧٨ م

٧٣ - (٥٠٣٩) حدثنا إسماعيل بن أبي إسرائيل، حدثنا
محمد بن جابر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ،
وَعُمَرَ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَقَدْ قَالَ
مُحَمَّدٌ: فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ تَعَدُّ الشُّكْرَةَ الْأُولَى^(١).

٧٤ - (٥٠٤٠) حدثنا وهيب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان،

= المجازة، من طريق محمود بن غيلان، حدثنا وهيب بن جبر، عن شعبة
وأخرجه ابن ماجه في المجاز (١٤٨٤) باب: ما جاء في المشي أمام
المجازة، من طريق أحمد بن عبيدة، أنابا عبد الواحد بن زياد، جميعهم عن
يحيى الجابر، بهذا الإسناد. وسيأتي أيضاً برقم (٥١٥٤).

وقال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل يضع حديث أبي ماجد
هذا وقال محمد يعني البخاري - قال الحميدي، قال ابن عبيدة، قيل
ليحيى من أبو ماجد هذا؟ قال: طائر طار حديثاً»

وقال: «إن أبا ماجد هذا رجل مجهول لا يعرف، إنما يروى عنه حديثان
عن بن مسعود»

وقال أبو داود: «أبو ماجدة هذا لا يعرف».

(١) إسناده ضعيف، محمد بن جابر اليمامي الحمصي صدوق لكنه سيء
الاحتفاظ، وحديثه عن حماد فيه اضطراب، وحماد هو ابن أبي سليمان.
والحديث في المقصد العلي برقم (٢٦٣) وقال الهيثمي: «قلت: الذي في
الس من حديثه «ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فلم يرفع يديه إلا عند
لتكبير الأولى». انظر الحديث التالي

ودكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠١/٢ باب: رفع اليدين في
الصلاة وقال: «قلت: له حديث هو هذا - رواه أبو يعلى وفيه محمد بن جابر
الحمصي اليمامي وقد انحط عليه حديث، وكان يلحقه قتلان» وانظر حديث
البراء المتقدم برقم (١٦٥٨، ١٦٨٩) مع التصحيح على الرواية الأولى.

عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علفمة
قال:

قال ابن مسعود: «ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟
قال: فصلوا بهم، فلم يرفع يده إلا مرة^(١)»

(١) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ٣٨٨/١، ٤٤١ - ٢٤٢، وأبو داود
في الصلاة (٧٤٨) باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع والتمذي في الصلاة
(٢٥٧) باب: ما جاء أن النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة، والنسائي في
الافتتاح ١٩٥/٢ باب: الرخصة في ترك ذلك، والبيهقي في الصلاة ٧٨/٢
باب: من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح، من طرق، عن وكيع، بهذا
الإسناد.

وأخرجه النسائي في الافتتاح ١٨٧/٢ باب: ترك ذلك، من طريق
سويد بن نصر، أنابا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، به، وسيأتي أيضاً برقم
(٥٣٠٢)

وقال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن»

وقال أبو داود: «هذا مختصر من حديث طويل وليس هو صحيح عن
هذا اللفظ»

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٩٦/١ برقم (٢٥٨): «سألت أبي
عن حديث رواه الثوري، عن عاصم بن كليب - وذكر هذا الحديث -
قال أبي: هذا خطأ، وهم فيه ثوري، وروى هذا الحديث عن عاصم
جماعة فقالوا كلهم: إن الذي افتتح فرفع يديه، ثم ركع فطوى رجليهما بين
ركعتيه. ولم يقل أحد ما رواه الثوري»

وقال الزيدني في نصب الراية ٣٩٦/١، وقال البخاري، وأبو حاتم جعلا
الوهم فيه من سفيان، وابن القطان وغيره يجعلون الوهم فيه من وكيع وهذا
اختلاف يؤدي إلى طرح القولين والرجوع إلى صحة الحديث لوروده عن
الثقات، ونظر حديث البراء (١٦٥٨) وتعليق عليه. وانظر نصب الراية
٣٩٤/١ - ٣٩٦، وسن السهفي ٧٨/٢ وما بعدها، وما قاله ابن الترمذي في -

بعد"، فقال لي أبو عبد الرحمن الوكيعة: كان وكيع يقول فيه: "يعني ثم لم يعد"، وتبسم أحمد.

وقال أبو حاتم البستي في كتاب الصلاة له^(١): هذا الحديث له حلة توهنه، لأن وكيعاً اختصره من حديث طويل، ولقطة: "ثم لم يعد"، إنما كان وكيع يقولها في آخر الخبر، من قبله وقبلها، يعني فرما أسقطت "يعني".

وحكى البخاري تضعيفه عن يحيى بن آدم وأحمد بن حنبل، وتابعهما عليه، وضعفه الدارمي، والدارقطني، والبيهقي.

وهذا الحديث روي بأربعة ألفاظ:

أحدها: قوله: « فرفع يديه في أول مرة، ثم لم يعد »^(٢).

والثانية: « فلم يرفع يديه إلا مرة »^(٣).

والثالثة: « فرفع يديه في أول مرة »^(٤)، لم يذكر سواها.

(١) ذكر أبو حاتم ابن حبان في كتابه الصحيح ١٨٤/٥ أن له كتاباً باسم: "صفة الصلاة"، ولعله نفس كتاب "الصلاة" الذي نقل عنه ابن القيم. وهو غير مطبوع فيما أعلم.

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى ٥٢٥/٢ في كتاب الافتتاح، ٨٧-ترك ذلك.

(٣) أخرجه أبو داود، وقد سبق تحريجه في أول الباب.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه ٤٧٩/١ في كتاب الصلاة، ١١٩-باب من لم يذكر الرفع عند الركوع.

والرابعة: « فرفع يديه مرة واحدة »^(١).

والإدراج ممكن في قوله: "ثم لم يعد"، وأما باقيها فلما أن يكون قد روي بالمعنى، وإما أن يكون صحيحاً.

تَهْذِيبُ السُّنَنِ

لِلإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يُونُسَ الزَّرْعِيَّ
(ت ٧٥١)

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَفَرَّجَ أَمَارَتَهُ

الدُّكْتُورُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ غَازِي مَرْحُومًا

الجزء الأول

مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ
لِعَاجِبَتَا سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّاسِدِ
السُّوَيْطِيَّ

وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه، ثم لا يرفعهما حتى يفرغ.

٢٤٥٦ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة، عن عبد الله قال: ألا أريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فلم يرفع يديه إلا مرة.

كأنه لقن هذا الحرف الأخير فتلقنه، ولم يكن سفيان يرى يزيد بالحفظ كذلك.

وفي هذا النص أمران: أولهما أن سفيان بن عيينة نفسه روى هذا الحديث عن يزيد بهذه الزيادة كما جاءت رواية عبد الرزاق (٢٥٣١)، وانظر «ترتيب مستد الشافعي» (٢١٥)، والحميدي (٧٢٤) وغيرهما.

ثانيهما: أن أقدم من وصف يزيد بالتلقين - ولا سيما لهذه الزيادة - هو ابن عيينة، وليس في لفظه الذي نقله عنه مباشرة الإمام الشافعي جزمٌ بذلك، كما ترى لفظه صريحاً فيه، نعم جزموا بأنه تغير وتلقن، لكن لهذه الزيادة؟ هذا ما لم يجزم به سفيان، فتأن وتثبت، واحذر التوارد، وانظر أيضاً مقدمة «التكت الطريفة» للكوثري ص ٨-٩.

٢٤٥٦ - «عبد الرحمن بن الأسود»: تواردت النسخ، و«المختصر» على تسميته: عبد الله بن الأسود، وصوابه عبد الرحمن، كما في كتب التراجم ومصادر التخریج.

والحديث رواه المصنف في «مستد» (٣٢٣) بهذا الإسناد.

ورواه عن وكيع: أحمد ١: ٣٨٨، ٤٤١ - ٤٤٢.

ورواه أبو داود (٧٤٨)، والترمذي (٢٥٧) وقال: حسن، والنسائي (٦٤٥)، كلهم من طريق وكيع، عن سفيان، به.

ورواه النسائي (١٠٩٩) من طريق سفيان، به.

وقد صحح الحديث ابن حزم في «المحلى» ٤: ٨٨ (٤٤٢)، وبقي عليه أنه «لولا هذا الخبر لكان رفع اليدين عند كل خفض ورفع وتحميد في الصلاة فرضاً»!

المُصَنَّفُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُعْتَمَدٌ وَمُتَمَرِّصٌ فِي تَرْجُمَةِ أَعَادِيَةِ

مُحَمَّدٍ عَوَّامٍ

المجلد الثايف

تمة كتاب الطهارة - من كتاب الصلاة

١٠٤١ - ٢٩٩٨

مَوْصُوفٌ بِعِلْمِهِ وَالْقُرْآنِ

شَيْخُ كِبَرٍ إِذَا الْقِيَامَ لَمَّا

يركع وإذا رفع رأسه من الركوع، فلما قدمت الكوفة سمعت يقول: يرفع إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود. فظننت أنهم لقنوه^(١). رواه النير عاقولي والكجي وأبو خليفة عنه.
قلت: هذا حديث متكرر جداً، وإبراهيم بن بشار له أوامد، هذا منها.

قال: وروى هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن البراء، قال فيه: «ثم لا يعود». وقيل: عن محمد بن عبد الرحمن، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، وعنه عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، ومحمد أسوأ حالاً في الحديث من يزيد.

٢٢٦٨- الثوري، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة، قال ابن مسعود: «الأصلين بكم صلاة رسول الله ﷺ، فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة».

٢٢٦٩- ابن إدريس (د)^(٢)، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن، عن علقمة قال عبد الله: «علمنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ثم رفع يديه، فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه. فبلغ ذلك سعداً فقال: صدق أخي، قد كنا نفعل هذا، ثم أمرنا بهذا - يعني الإمساك على الركبتين ».

قلت: مجموع الطريقتين عن عاصم يوضح أن ذلك كان في صدر الإسلام.

قال: فسخ التطبيق وست في الصلاة سنن وجب المصير إليها. ابن المبارك قال: لم يثبت عندي حديث ابن مسعود رفع رسول الله مرة، وثبت عندي رفع اليدين وأراه واسعاً. قال ابن المبارك: فكانني أنظر إلى رسول الله ﷺ يرفع يديه لكثرة الأحاديث، وجودة الأسانيد.

٢٢٧٠- إسحاق بن أبي إسرائيل، نا محمد بن جابر، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: «صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة». محمد: ضعيف. فقد رواه حماد بن سلمة، عن حماد، عن

(١) تقدم.

(٢) (١/١٩٦ رقم ٧٤٧).

وأخرجه النسائي (٢/١٨٤ رقم ١٠٣١) من حديث ابن إدريس به.

المهذب

في اختصار

السنن الكبير

للبسيهقي

اختصاره

الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

تحقيقه

د. المسكوة لأبحاث العالم

بإشراف

أبي تميم ياسر بن إبراهيم

المجلد الأول

دار الوطن للنشر

وثبت حديث ابن عمر أنه رفع عند الركوع ، وعند الرفع من الركوع ، وعند القيام من الركعتين ، ١٧٠٨ ورواه الدارقطني ، ثم البيهقي في "سنتهما" وذكره المنذري في "مختصر السنن" ، ثم قال : وقال غير ابن المبارك : لم يسمع عبد الرحمن من علقمة ، انتهى .

ومنها تضعيف عاصم بن كليب ، نقل البيهقي في "سنته" عن أبي عبد الله الحاكم أنه قال : عاصم بن كليب لم يخرج حديثه في الصحيح ، وكان يختصر الأخبار فيؤدبها بالمعنى ، وهذه اللفظة ، ثم لا يعود غير محفوظة في الخبر ، انتهى . والجواب : أما الأول : فقال الشيخ في "الإمام" : وعدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك لا يمنع من النظر فيه ، وهو يدور على عاصم بن كليب ، وقد وثقه ابن معين ، كما قدمناه ، قال : وقول شيخنا أبي محمد المنذري ، وقال غيره : لم يسمع عبد الرحمن عن علقمة ، فغير قاطع أيضاً ، فإنه عن رجل مجهول ، وقد تبعت هذا القائل فلم أجده ، ولا ذكره ابن أبي حاتم في "مراسيله" ، وإنما ذكره في "كتاب الجرح والتعديل" ، فقال : وعبد الرحمن بن الأسود ، أذخيل على عائشة ، وهو صغير ، ولم يسمع منها ، وروى عن أبيه . وعلقمة ، ولم يقل : إنه مرسل ، وذكره ابن حبان في "كتاب الثقات" ، وقال : إنه مات سنة تسع وتسعين ، وكان سنة سن إبراهيم النخعي ، فإذا كان سنة سن النخعي ، فما المانع من سماعه من علقمة ، مع الاتفاق على سماع النخعي منه ١٢٠ ومع هذا كله ، فقد صرح الحافظ أبو بكر الخطيب في "كتاب المتفق والمفترق" - في ترجمة عبد الرحمن هذا " ، أنه سمع أباه . وعلقمة ، انتهى . وقال ابن القطان في "كتاب الوهم والإيهام" : ذكر الترمذي عن ابن المبارك أنه قال : حديث وكيع لا يصح ، والذي عندي أنه صحيح ، وإنما التكرار فيه على وكيع زيادة : ثم لا يعود ، وقالوا : إنه كان يقولها من قبل نفسه ، وتارة لم يقلها ، وتارة أتبعها الحديث ، كأنها من كلام ابن مسعود ، وكذلك قال الدارقطني : إنه حديث صحيح ، إلا هذه اللفظة ، وكذلك قال أحمد بن حنبل . وغيره ، وقد اعتنى الإمام محمد بن نصر المروزي بتضعيف هذه اللفظة في "كتاب رفع الدين" ، انتهى كلامه . قلت : قد تابع وكيعاً على هذه اللفظة عبد الله بن المبارك ، كما رواه النسائي ، وقد قدمناه ، وأيضاً ، فغير ابن القطان ينسب الوهم فيها لسفيان الثوري لا لوكيع ، قال البخاري في "كتاب رفع الدين" : ويروي عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب ، فذكره بسنده ومثله ، قال أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم : نظرت في "كتاب عبد الله بن إدريس" عن عاصم بن كليب ، فلم أجده فيه : ثم لم يعد ، قال البخاري :

« .. مكتبة بيرجهندا - بالسند .. و .. نسخة الشيخ عبد الحق .. ، كما في « شرح سفر السعادة » ، ثم أورد جملة حديث ابن مسعود وحسنه ، وذكر من عمل به ، وهذا هو الواقع لدى الترمذي ، أنه إذا كان وصالة اختلاف بين المجازين والرافيين يورد مستندهما ، ل أبواب متقاة ، والله أعلم .

نصبُ الرأية

لَا حَاجَ إِذْ بَشَرٍ لِّهَذَا شَيْءٍ

للإمام البارع الحافظ

العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزبيلي الحنفي
المتوفى سنة ٥٧٦٢
رحمه الله تعالى

مع حاشيته النفيسة المهمة

بُغْيَةُ الْأَمَلِيِّ فِي تَخْرِيجِ الزَّبِيلِيِّ

وتصحيح أصل النسخة بمناية بالغة من إدارة مجلس إمامي

وزادته تصحيحاً ومقابلاً بمنظورين

محمد عوامنة

المكتبة المكنية

مؤسسة الزبائ
للطباعة والنشر والتوزيع

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدة

أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وهو قلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة ، موضوع . آفته البخاري (قلت)

أخرجه من هذا الطريق الدارقطني والبيهقي وله طريق آخر أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عاصم بن كليب عن عبد الرحمن والأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح هذا الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حزم . وقال ابن المبارك لم يثبت عندي وضعفه أحمد وشيخه

يعني بن آدم والبخاري وأبو داود وأبو حاتم والدارقطني وقال ابن حبان هذا أحسن خبر روى لأهل الكوفة وهو في الحقيقة أضعف شيء . يعول عليه لأن له عدة توهنه انتهى . وقال النووي في الخلاصة اتفقوا على تضعيف هذا الحديث قال الزركشي في تخريجه ونقل الاتفاق ليس بجيد فقد صححه ابن حزم والدارقطني وابن القطان وغيرهم وبوب عليه النسائي الرخصة في ترك ذلك . قال ابن دقيق العيد في الإلمام عاصم ابن كليب ثقة أخرجه له مسلم وعبد الرحمن أخرجه له مسلم أيضاً وهو تابعي وثقه ابن معين وغيره انتهى . ونقل الحافظ ابن حجر أيضاً في تخريج أحاديث الهداية تصحيح هذا الحديث عن ابن القطان والدارقطني كما نقله الزركشي خلاف نقله في تخريج الرافعي عن الدارقطني أنه قال لم يثبت والله أعلم . (الجوزقاني) حدثنا أحمد بن نصر أنبأنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي حدثنا أبو بكر محمد بن علي ابن لال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن محمد الفقيه النيسابوري حدثنا مأمون بن أحمد السلمي حدثنا المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له ، موضوع : آفته مأمون (الجوزقاني) أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد أنبأنا محمد بن يحيى المزكي حدثنا محمد بن الحسين السلمي حدثنا حامد بن عبد الله الواعظ حدثنا علي بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن عكاشة الكرماني حدثنا المسيب بن واضح حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري عن أنس مرفوعاً من رفع يديه في الركوع

إِلَّا إِلَى الْمُصِيبِ فِي الْإِحْيَاءِ الْمَوْضِعِ

للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

التوفيق سنة ٩١١

الجزء الثاني

دار الشريف

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان